كتب عسكرية قديمة ونادرة

القوات المدرعة

تأليف

أركان الحرب/ سعد الدين صبور

أركان الحرب/ سيد فهمـــــي



القوات المدرعة

الآلاى المدرع
آلاى السيارات المدرعة

أميرالاى أركان حرب
سعد الدين صبور

بكباشى أركان حرب
سيد فهمى

الإهداء

إلى أرواح شهداء سلاح الفرسان الملكى الذين
كتبوا بدمائهم الطاهرة أول صفحة من صفحات
الحرب المدرعة للجيش المصرى

فهـــــرس

القسم الاول ـــ الألاى المدرع

الباب الثالث

الاستخدام التكتيكى للألاى المدرع

الباب الرابع

الاستخدام التكتيكى للألاى المدرع فى معاونة الأسلحة الأخرى

صفحه

الباب الخامس

الاستخدام التكتيكى للألاى المدرع فى معاونة الأسلحة الأخرى عندما تكون المدرعات هى السلاح السائد

الباب السادس

الشئون الأدارية (١)

صفحة

الباب السابع

الشئون الإدارية (٢)

الباب الثامن

المواصلات الداخلية

القسم الثانى ــ ألاى السيارات

الباب الاول

مقدمة

صفحة

الباب الثانى

الاستخدام التكتيكى

صفحة

الباب الثالث

التنظيم التكتيكى لمركز رئاسة الألاى

الباب الرابع

التنظيم التكتيكى للأورطة

الباب الخامس

تنظيم وتكتيكات التروب

الباب السادس

المواصلات الداخلية

صفحة

الباب السابع

الشئون الإدارية – الجزء الأول

الباب الثامن

الشئون الإدارية – القسم الثانى

القسم الاول

الالاى المــــــدرع

الاصطلاحات والتعاريف

(أنظر الملحق ا)

١ — منطقة التجمع :

هى منطقة توجه إليها القوات قبل العملية ومنها تمكن تهيئتهم للدخول المعركة تبعاً للخطة الموضوعة . وتعتبر مراقبة المرور من أدق المشاكل فى هذه المرحلة من المعركة . وأنه لمن الأهمية الحيوية أن تكون الجنود المشتركة فى المعركة فى المكان الصحيح وبالترتيب الصحيح لاستخدامهم. ويجب أن تكون منطقة التجمع للتشكيلات المدرعة خارج مرمى نيران مدفعية العدو الميدانية وهاوناته .

٢ — محل التشكيل :

هو المنطقة التى تتخذ فيها القوات تشكيلاتها التكتيكية . ويجب أن ينتخب مكانها وراء القوات الأمامية وأن يكون طريق التقدم منها إلى خط أو نقطة الابتداء سهلاً هيناً .

٣ — خط الابتداء أو نقطة الابتداء :

هو الخط أو النقطة التى تتقدم منها قوات الاقتحام للهجوم . وقد يخصص خط مستقل لكل من الدبابات والمشاة . ويجب ، إذا أمكن عملياً ، أن يكون هذا الخط عمودياً على اتجاه الهجوم ، وأن يكون هيئة واضحة سهلة التحديد وأن تحدد وتبين ليلا . وتوضع التوقيتات بالنسبة إلى خط الابتداء .

٤ — خط الوسط :

هو طريق تتحرك الوحدة أو التشكيل على طول امتداده أو على

أجنابه . وقد لايزيد هذا الخط عن مجرد زاوية معينة فى المناطق المجردة من الهيئات أو أثناء السير ليلا .

وقد يتبع فى حالات أخرى طريقاً ممتداً معيناً . ويجب أن لايكون ذلك الطريق مانعاً كنهر أو قناة . وبمجرد تحديد خط وسط القوات يصبح من واجبها تطهيره من العدو . ويجب دائماً انتخاب مواقع مراكز الرئاسات قريبة ما أمكن من خط الوسط إن لم تكن عليه ، وأن يحدد الطريق من خط الوسط إلى مركز الرئاسة .

٥ — الحـــدود :

تقرر الحدود قدر المواجهة التى يجب تغطيتها . وتختلف تبعاً للواجب المكلف به التشكيل والمقاومة المحتملة . وعلى ذلك فقد تخصص جبهة ضيقة وبالتالى حدود متقاربة لتشكيل مكلف بالهجوم على نقطة هى مفتاح الموقف فى موقع العدو . وقد تتبع الحدود خطوطاً طبيعية على الأرض وقد تكون صناعية صرفاً . ويجب أن يوضح فى جلاء بالأوامر ما إذا كانت الحدود داخل أو خارج الوحدة أو التشكيل .

٦ — نقطة الاتصال :

هى نقطة تقع على الحدود أو على مقربة منها ، ويجرى عليها التماس والاتصال مع الوحدات التى على الأجناب . وتكون هذه النقطة عادة على الوثبات أو الأغراض .

٧ — الوثبات :

هى هيئات تكتيكية على الخريطة أو الأرض الواقعة فى خط العمليات يسيطر بها القائد على درجة سرعة تقدم أو تحرك تشكيله . وتتوقف المسافة بين الوثبات على العملية وحجم التشكيل المشترك

فى هذه العملية . وعلى ذلك فقد تبتعد وثبات الفرقة إحداها عن الأخرى بنحو ٢٠ ميلا ، وقد ينتخب اللواء لنفسه وثبات متوسطة على مسافات أقل وهكذا إلى أحد قد تصل فيه وثبات الحروب من سيابع إلى آخر أو تبة إلى أخرى . وتأخذ الوثبات فى القلة والقصر باقتراب العدو . وتقف القوات عادة على الوثبات وتعمل على تأمينها إلا إذا صدرت إليها الأوامر بما يخالف ذلك .

٨ — خطوط التبليغ :

هى خطوط تقع على أجناب محور التقدم يستعين بها القائد على تنسيق سرعة تقدم قواته . ولا تقف القوات على خطوط التبليغ . كما أنه ليس لهذه الخطوط أية أهمية تكتيكية (تنتخب لمجرد الاستدلال بها) ولا يجب الخلط بينها وبين الوثبات .

٩ — الأهـداف :

هى هيئات تكتيكية معينة يعد الاستيلاء عليها أو المحافظة عليها أمراً له أهميته بالنسبة إلى خطة القائد . وقد يتحد أحياناً هدف مع وثبة ولكنه لايجب الخلط بينه وبين « غرض » القائد .

١٠— منطقة جمع الشتات الأمامية :

هى منطقة قريبة من الهدف ، تذهب إليها الدبابات عند إعفائها من مهمة حراسة الهدف ومنها يمكن استخدامها فى واجب هجوم مضاد . ومن الواجب أن يكون لهذه المنطقة مدخل يسهل من مهمة إعادة الملأ بالذخيرة والوقود فى سرعة إذا لزم الأمر .

١١— منطقة جمع الشتات الخلفية :

هى منطقة ينسحب إليها الألاى المدرع أو الأورط المدرعة

عندما يعفيها القائد المحلى من مهمة البقاء فى المنطقة الأمامية .
وبها تقوم القوات بواجبات إعادة الملأ والصيانة .

١٢- موقع ضرب النار (الجسم مختفى)

هو الموقع الذى يتعرض به برج الدبابة وتستر الأرض جسم الدبابة وحده . وهو الوضع العادى لضرب النار المباشر الذى يفتح منه المدفعى نيران مدفعه المباشرة مستخدماً تلسكوبه .

١٣- موقع المراقبة (البرج مختفى)

هو الموقع الذى تقى فيه الأرض الدبابة ولايظهر منها غير رأس قائد الدبابة وبرسكوبه على خط السماء . وهو موقع النيران الأولى « التمهيدى » ويمكن القائد من المراقبة . ومنه يمكنه الزحف إلى الأمام إلى موقع ضرب النار . ومنه يمكنه استخدام وسائل الضرب النصف المباشر من موقع ضرب نار متوقفاً ذلك على الأرض كما يمكنه استخدام وسائل الضرب الغير مباشر إذا تعذر على أى فرد من أفراد الطاقم رؤية منطقة الهدف .

١٤- الملجأ الخفى

هو منطقة تقبع فيها قوة ما فترة من الزمن رغبة فى تجديد بنائها واستكمال راحتها وإعادة تنظيمها . وتنتخب هذه المنطقة عادة خلف المواقع الدفاعية الأمامية ويجب ما أمكن أن تكون خارج مرمى مدفعية العدو وأن لاتكون فى مكان يدعو إلى استخدام نقط اصغاء أو نقط حراسة قوية .

١٥— الملجأ الأمامى

تشكيل تتخذه وحدة ما عادة خلف المواقع الدفاعية الأمامية مباشرة وقد يكون داخل مرمى مدفعية العدو .

ولأن هذا قد يكون على مرمى بصر العدو فقد يتعذر فيه القيام بأى صيانة أو إعادة تنظيم وإذا أمكن عمل شيء من ذلك فلن يكون إلا بقدر ضئيل إلا أن باستطاعة الأطقم أخذ قسط من الراحة والقيام بعملية الاستعواض من وقود وذخيرة الخ ...

ويتطلب هذا الملجأ أكبر حراسة مستطاعة .

١٦— محور التقدم أو الانسحاب

هو الاتجاه العام الذى ترسم خطة انسحاب أو تقدم أى قوة للسير فيه .

١٧— خط الطعنة

هو الطريق التكتيكى المباشر الذى تتبعه العناصر القائدة لقوة ما احتفاظاً بالقوة الدافعة داخل محور التقدم .

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول — الغرض من هذا القسم

وضع القسم الأول من هذا الكتاب ليبين قواعد معينة — هى ثمرة التجارب العملية — للتنظيم التكتيكى للألاى المدرع للعمل على هديها فى الميدان . وقد روعى أن يجىء هذا القسم مختصراً تجنباً لأى أسباب تفصيلى تكتيكى ، فالتكتيكات دائمة التغير تبعاً لنوع الأرض وطراز الأسلحة الجديدة المستخدمة .

الفصل الثانى — التنظيم الأساسى للألاى المدرع

١ — اتفقت آراء الخبراء على إيجاد طراز موحد للألايات المدرعة كفيل بالقيام بكافة الواجبات التكتيكية التى تعهد إليه ، وأن يجهز هذا الألاى بنوعين من الدبابات : —

(ا) الدبابات العامة .

(ب) « الخفيفة للاستطلاع .

٢ — نظمت جميع الألايات المدرعة على النسق الآتى : —

(ا) مركز رئاسة الألاى :

ويتضمن المركبات والأفراد اللازمين للقيام بأعباء القيادة والسيطرة وتوفير أسباب الوقاية لأنفسهم فى نفس الوقت .

(ب) أورطة مركز الرئاسة : وتتركب من :

١— مركز رئاسة الأورطة .

٢— تروب استطلاع مكون من ٦ دبابات خفيفة ، ٦ سيارات استطلاع .

٣— تروب مواصلات داخلية مكون من ٩٠ سيارات استطلاع .

٤— تروب شئون إدارية — للقيام بكافة الأعباء الإدارية للرئاسة من تموين وإعاشة بوجه عام . كما أن به عنصر القيادة والإشراف على جميع الشئون الإدارية للألاى .

ويلحق بهذه الأورطة العناصر الآتية :—

١— جماعة نجدة خفيفة لإصلاح ونجدة المركبات .

٢— أفراد من سرية إشارة الفرقة المدرعة لإصلاح الأجهزة اللاسلكية وصيانتها والقيام بواجبات الاتصال الخلفي على جهاز الاتصال الخلفى بمركز رئاسة الألاى والقول .

(ح) ثلاث أورط دبابات مماثلة فى تشكيلها ويتركب كل منها من :—

١— مركز رئاسة الأورطة وبه ٤ دبابات منها دبابتا تعاون قريب ، وعربة نجدة مدرعة ، ودبابة دوزر (جرافة) .

٢ــ ٤ تروبات دبابات بكل منها ٤ دبابات عامة .

٣ــ تروب شئون إدارية واجبه إعاشة الأورطة عند العمل مستقلة عن الألاى .

الفصل الثالث — قواعد استخدام الألاى المدرع

١ — للدبابة واجب هام رئيسى هو إيجاد قوة نيران بالميدان فى تلك المناطق التى يكون لاستخدامها بها أثر فعال لكسب المعركة .

٢ — وعلى ذلك فانه يجب تطبيق القواعد العادية لقوة النيران على الدبابات بأن يعمل على توفير مرونتها وقدرتها على تجميع قوة نيرانها وتحويلها فى سرعة من جزء إلى آخر بالميدان .

٣ — يجب أن تنسق قوة النيران هذه وفقاً للخطة الأساسية؛ وأن تستخدم بالتعاون مع الأسلحة الأخرى المشتركة فى المعركة .

٤ — ولما تحمله الدبابة من كمية محدودة من الذخيرة فيجب أن لاتستخدم إلا فى الوقت والمكان الحاسمين بالميدان .

٥ — تنطبق كافة المبادىء الحربية الأخرى وأهمها المفاجأة على القوات المدرعة .

الفصل الرابع — واجبات القوات المدرعة

الواجبات العادية للقوات المدرعة :

(ا) التعاون مع الأسلحة الأخرى فى القيام بعملية الفتح والقتال المتلاحم الذى يتلو ذلك . وتقوم المدرعات بمثل هذا الواجب متعاونة فى وثوق مع فرق المشاة فى الاقتحام

وفى إنشاء رأس الكوبرى داخل دفاعات العدو عبر حقول الألغام والأنهار والموانع الأخرى .

(ب) تتبع هذه المرحلة من المعركة عملية الاختراق أو معركة الانطلاق التى هى استغلال للنجاح المكتسب فى المرحلة الأولى .

(حـ) وعندئذ يبدأ الواجب التقليدى للمدرعات وهو المطاردة ، يضاف إلى ذلك العامل المعنوى العظيم الحاسم وهو تمزيق مناطق العدو الخلفية .

(د) قد تقوم المدرعات كذلك بواجب مستقل يتصف بخفة الحركة بالعمل على الجنب منتفعة بخفة حركتها هادفة إلى تحويل انتباه العدو وتثبيت احتياطيه أو جذب مدرعاته بعيداً عن مكان الطعنة الرئيسية .

(هـ) وأخيراً ، قد يطلب من المدرعات الاشتراك مع الأسلحة الأخرى فى القيام بواجب دفاعى .

الفصل الخامس — القيادة والسيطرة

١ — رغبة فى قيام القوات المدرعة بواجباتها السابقة ، فقد نظمت فى فرق مدرعة ولواءات مدرعة مستقلة . واللواءات المدرعة واحدة فى كلتا الحالتين إذ تتركب من : —

(أ) أربعة ألايات مدرعة .

(ب) كتيبة ميكانيكية .

ويلحق بها عادة ألاى مدفعية محمل .

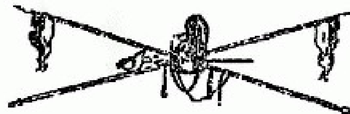
٢ — وعلى ذلك فقد تحل اللواءات المدرعة محل بعضها البعض وتعد بمثابة قوة ضاربة متوازنة . ويتفق نفس الشيء مع الألايات المدرعة التي تتأهب دائماً للقيام بأى واجب من الواجبـات السابقة . يعتمد على اللاسلكي في قيادة مثل هذه القوة وفي بسط السيطرة عليها . وعادة يصدر القائد خطته وأوامره عند بداية أية عملية في مؤتمر يعقده، ومن ثم لا يبسط سيطرته على وحداته إلا بصفة عامة فقط تاركاً استخدامها التكتيكي الفعلي لقادتها ، أو لقادة مجموعاتها إذا عملت كمجموعات. ويقوم عن طريق الهواء باصدار الأوامر الخاصة بأية تغييرات يرى إدخالها على الخطة الأصلية .

٣ — يحتمل في معارك الفتح والانطلاق أن تقسم قوات اللواءات المدرعة المستقلة وتوزع على الفرق المشاة القائمة بالاقتحام بمعدل ألاى مدرع واحد لكل لواء من المشاة . ومع ما لقائد اللواء المدرع ، في مثل هذه الحالة ، من قدرة على بسط قوة قيادته في مرحلة وضع الخطة فان من واجبه أن يخول لقادة ألاياته مثل هذه القيادة بمجرد بدء المعركة ، وهم بدورهم يسترشدون بمطالب المشاة التي يقومون بمعاونتها .

٤ — وهكذا تختلف درجة القيادة والسيطرة اختلافاً بيناً تبعاً لمختلف الواجبات ، ومن الواجب أن يكون الألاى المدرع مرناً في أعماله وتكتيكه . وتوصلا إلى هذه الغاية يجب اتباع طوابير وتشكيلات معينة — يترك له حرية اختيار تطبيق تفصيلاتها —

لإدارة المعركة إدارة كاملة ناجحة . وستبين هذه التشكيلات بتفصيلات أوسع فى الباب القادم .

٥ — تتبع آلية السيطرة والإشراف نفس الكيفية والشكل فى القيادة الأعلى حتى قادة الألايات والأورط . ويساعد على بسط السيطرة على الوحدات الفرعية استخدام اصطلاحات معينة ثابتة يمكن بيانها على الخريطة ، وبذلك يضمن التفاهم والسير طبقاً لخطة القائد الأعلى . ويمكن لقائد كل وحدة فرعية أن يقسم خطة السيطرة الأعلا لتلائم حجم تشكيله . والاصطلاحات المبينة فى مقدمة هذا الكتاب هى تلك التى يلاقيها الألاى بوجه عام فى عملياته ، وتعد أساساً لأى أوامر يراد إصدارها . وقد بينت هذه الاصطلاحات فى الصورة التى قد تبدو بها على غطاء الخريطة التالك تسهيلا للإشارة والدلالة . وتدخل عملية إصدار الأوامر ضمن ما يبحثه الباب التالى .



الباب الثانى

التنظيم التكتيكى

الفصل السادس — عمومى

ذكرت فى الباب السابق القواعد الأساسية لاستخدام القوات المدرعة وواجباتها . ومن الواجب أن يكون التنظيم الداخلى للألاى المدرع مهيأ لمقابلة مختلف الواجبات التى قد يطلب منه أداؤها . ويبحث هذا الباب التنظيم الحربى للألاى المدرع وما يقابله من تنظيم إدارى .

الفصل السابع — التنظيم التكتيكى للألاى المدرع

(أنظر الملحق ب الخاص بالتوزيع التفصيلى لأفراد الألاى المدرع)

١ — مركز رئاسة الألاى وبه :—

(ا) قائد الألاى .

(ب) قائد ثان الألاى .

(ح) أركان حرب الألاى .

(د) ضابط مخابرات الألاى .

(ه) « الإشارة .

(و) قائد مركز رئاسة الألاى .

(ز) صول تعليم الألاى .

وقد تختلف واجبات هؤلاء الضباط ووسائل تقلهم فى كل ألاى عن آخر، غير أنه يمكن الاسترشاد بالوسيلتين المتبادلتين الآتيتين : —

(ا) ١— يبسط قائد الألاى قيادته على الشبكة الأمامية الرئيسية من إحدى الدبابات أو من عربة قيادة تبادلية . ويجب أن لايفقد بحال ما اتصاله اللاسلكى بالألاى سواء أكان أم لم يكن بمركز الرئاسة .

٢— ويتصنت قائد ثان الألاى من دبابة أخرى على الشبكة الرئيسية الأمامية ويتأهب لاتخاذ قيادة الألاى فى الحال إذا لزم الأمر . ومن واجبه أن يعمل كقائد ثان للألاى لا كضابط إدارى .

٣— يعمل أركان حرب الألاى من دبابة كوصلة خلفية لمركز الرئاسة إلى اللواء ، ويمرر المعلومات أو الأوامر من اللواء إلى قائد الألاى أو قائد ثان الألاى على الجهاز « ب » .

٤— يركب ضابط المخابرات دبابة أو سيارة استطلاع بحيث يكون رهن طلب قائد الألاى .

(ب) أما الوسيلة التبادلية فتتضمن فى إجمال الجمع بين الوصلة الأمامية والخلفية فى دبابة واحدة بوجود

القائد والأركان حرب معاً فى دبابة واحدة . ويجرى نفس الازدواج مع القائد الثانى وقائد سرية مركز رئاسة الألاى . وبهذه الوسائل تضمن السيطرة اللاسلكية وتعزز قيادة الألاى . وللوسيلة الأولى مزايا وعيوب التوزع وللثانية التجمع . ومهما كان نوع الوسيلة المستخدمة فانه يجب دائماً المحافظة على مبادىء المرونة والازدواج .

(ج) واجبات صول تعليم الألاى عند تحركه بمركز رئاسة الألاى هى : —

١— معاونة أركان حرب الألاى فى مسائل الضبط والربط .

٢— المساعدة فى الأعمال الإدارية بمركز الرئاسة .

٣— يمثل مركز رئاسة الألاى عند تقدم جماعات الاستطلاع للملجأ الأمامى أو الخلفى ، ويتولى تنظيم أوضاع منطقة مركز رئاسة الألاى بوضع العلامات وتحديد مناطق وقوف العربات والدفاع الخ . . .

٤— مساعدة قائد ثانى الألاى فى أية مسائل تتعلق بتموين أفراد وعربات الألاى .

٢ — مركز رئاسة الأورطة:

(أ) يوجد عادة بمركز رئاسة الأورطة المكون من أربع دبابات الآتون بعد : —

١— قائد الأورطة .

٢— ﻫ ثانى الأورطة .

٣— يوزباشى ثانى الأورطة .

— باشجاويش الأورطة .

٥— ملازم يقوم بوجبات الاستطلاع والاتصال للأورطة ويركب سيرة استطلاع بمركز رئاسة الأورطة .

(ب) تماثل واجبات باشجاويش الأورطة واجبات صول تعليم الألاى بالنسبة إلى الأورطة نفسها . كما يقود تروب رئاسة الأورطه .

الفصل الثامن — المخابرات

١ — لايمكن وضع خطة ناجحة أو إصدار أمر ما لأية عملية مالم يرتكز ذلك على معلومات ومخابرات متينة . ولن يتوفر لأى ألاى مدرع ما يلزمه من سرعة أو مرونة فى القتال إلا إذا أدرك جميع أفراده على مختلف رتبهم إدراكاً تاماً الضرورة الحيوية لتوصيل المعلومات. ولهذا فمن الواجب أن تزود جماعة المخابرات فى الألاى بكافة الوسائل التى تمكنها من العمل .

٢ — واجبات جماعة المخابرات :

مع تعدد واجبات هذه الجماعة فمن الممكن إجمالها فيما يلى : —

(ا) المخابرات السابقة للمعركة : —

يتضمن العمل هنا : —

١ــ إعداد الخرائط والصور الجوية وتوزيعها .

٢ــ عمل النماذج الرملية والموزاييك .

٣ــ جمع جميع المعلومات المتعلقة بتشكيل المعركة للعدو وأوضاع قواته بما فى ذلك الرسومات التى تبين أوضاع الدفاع .

٤ــ عمل ملخصات المخابرات .

٥ــ وضع أوامر الداوريات والتقارير .

٦ــ إعداد وإصدار كوديات احداثيات الخرائط ووضع اسماء أو كوديات الأمن التكتيكية الأخرى .

(ب) مخابرات المعركة : —

وتتضمن :

١ــ استجواب الأسرى .

٢ــ التعرف على مهمات العدو وشارات وحداته وقتلاه .

ويقوم عادة القائد أو الأركان حرب بتوصيل مثل هذه المعلومات إلى الأمام أو إلى اللواء فى الخلف. غير أن ضابط المخابرات مسئول عن التأكد من صدور جميع هذه المعلومات وعدم إغفال إرسالها ، كما هو مسئول أيضاً عن إعداد خريطة المعركة الخاصة بالقائد وصيانتها.

(ح) المخابرات التالية للمعركة : —

وتتضمن :

١ــ تقارير المعركة اليومية .

٢ــ تقدير الخسائر التى ألحقت بالعدو .

٣ــ الإجراءات المتخذة لحراسة المهمات والأدوات المستولى عليها واخطار مركز رئاسة اللواء عن أماكنها .

٤ــ وعلاوة على ماسبق فان ضابط المخابرات وهيئته مسئولون عن توفير أسباب الأمن الخاصة بالوحدة .

٣ ــ يعتبر ما هو مذكور بعد كمرشد لأقل تنظيم يكفل به أداء الواجبات السابقة .

(ا) قد يستخدم ضابط المخابرات والأومباشى إحدى دبابات مركز رئاسة الألاى أو قد يستخدم هو فى بعض الأوقات سيارة استطلاع .

(ب) يعمل ضابط منتخب فى كل أورطة يعاونه أحد الأومباشية بترو ب مركز رئاسة الأورطة ، وبذلك يمكن إيجاد تيم كاف للمخابرات .

ويتم الحصول على أغلب المعلومات السابقة عن طريق اللواء أو الفرقة ؛ غير أنه يجب على ضابط المخابرات أن يكون مشبعاً بروح الاستفسار الهجومية وأن يخرج ليجد بنفسه أية معلومات متممة تكميلية ، وليثبت بنفسه أواصر اتصاله مع التشكيلات الأخرى , ويجب دائماً

وضعه وإبقاؤه على بينة تامة بالسير العام للعمليات حتى يتسنى له أداء هذا الواجب .

(حـ) يمكن اعتبار كل من قائد تروب الاستطلاع والبوزباشى ضابط الاتصال كمساعدين وقتيين لضابط المخابرات فى مرحلتى المخابرات السابق ذكرهما فى البند ٢ فقرة ا ، و حـ ، وعليهما العمل مع ضابط المخابرات فى عناية تامة والعمل طبقاً لخطة معينة ينظمها ضابط المخابرات للتأكد من عدم إهمال أى مصدر أو مورد للمعلومات .

الفصل التاسع — اللاسلكى

١ — اللاسلكى هو قلب الآلاى المدرع ونظامه العصبى . وقد خصص الباب الثامن لبحثه تفصيلياً غير أن البحث فى تنظيم الآلاى يحتم بحثه بصفة عامة .

٢ — يعتبر ضابط الإشارة مسئولا عن تنظيم الخطة اللاسلكية بالآلاى . ويتمم تنظيم الإشارة وجود ضابط وضابط صف (عامل لاسلكى) بكل أورطة من أورط الآلاى .

٣ — وهم مسئولون إجمالا عن : —

(ا) التأكد من استمرار سير العمل على الأجهزة وطرق استخدامها فى أعلى درجة ممكنة .

(ب) التأكد من إصدار كافة النداءات الاصطلاحية والكود وفهم القوات لها قبل العمليات وأثناءها .

(ح) ملاحظة توليف جميع محطات اللاسلكى وبقاءها مولفة طوال العمليات .

(د) مراقبة جميع الشبكات من وجهة الأمن .

(هـ) تدريب جنود الإمدادات والوصول بهم إلى المستوى المطلوب .

٤ — من الأهمية بمكان وجود ضابط الإشارة فى مكانه الصحيح . وقد يطلب منه أحياناً العمل على الوصلة الخلفية إلى اللواء ، وبذلك يفقد اتصاله اللاسلكى بالألاى الذى هو مسئوليته الأساسية . ولهذا فقد يكون أنسب مكان له العمل فى عربة القيادة التبادلية بمركز رئاسة الألاى لأنه يكون فى تلك الحالة على إلمام وإشراف تام بالشبكة اللاسلكية للألاى على وصلتها الأمامية والخلفية كما يتمتع فى نفس الآونة باستقلال ذاتى فى خفة الحركة .

٥ — من المفيد كثيراً عند العمل على مدى طويل أو فى الظروف الجوية السيئة إيجاد جهاز لاسلكى يعمل عليه ضابط يمكنه التحرك كوسيط أمامى أو محطة توصيلية . ومن المناسب جداً استخدام ضابط الإشارة فى هذا الغرض .

الفصل العاشر — اصدار الأوامر

١ — يجب أن يصل الأمر إلى مستلمه فى وقت تمكنه من فهمه ودرسه والعمل بمقتضاه . ولذلك يجب أولا إصدار الأوامر الإنذارية

٢ — قد تصدر الأوامر فى الألاى المدرع بالميدان بوسيلة أو أكثر من الوسائل الآتية : —

(ا) كأوامر كتابية أو تعليمات كتابية .

(ب) بالرسائل .

(ح) أوامر شفوية يصدرها القائد شخصياً وفى نفس المكان .

(د) أوامر بالتليفون اللاسلكى أو التليفون .

(ه) باستخدام ضباط الاتصال .

٣ — يستخدم كل من هذه الوسائل فى إصدار الأوامر تبعاً للموقف السائد .

٤ — ومهما كان نوع إصدارها فيجب أن يبين كل أمر فى وضوح (ا) ما يطلب عمله . (ب) ومن سيقوم به . (ح) وكيف يقوم به . (د) وأين ومتى يقوم به . ويجب أن يسهل فهم الأمر وأن يتمكن الإنسان المتعب المرهق من فهمه فى أسوأ الظروف .

٥ — الأوامر الشفوية :

لكل ألاى مدرع إجراءات يتبعها فى إصدار أوامره الشفوية وتبين هذه الإجراءات فى أوامره المستديمة . وإذا لم تتبع هذه الإجراءات أو هذه الطوابير كان ذلك سبباً فى خلق الاضطراب وضياع كثير من الوقت الثمين هباء .

٦ — أوامر العمليات :

(ا) عادة ما تأخذ الأوامر الصادرة لجميع أنواع القوات

الخفيفة صورة أقل تفصيلا عن تلك التى تصدر للأسلحة الأخرى . ومع ذلك فهناك حالات تصدر فيها أوامر كاملة مطولة . ومبين فى آخر هذا الفصل أنموذج لأمر كتابى تفصيلى للقوات المدرعة .

(ب) ورغم وجود صيغة مسلسلة منتظمة للأمر الكتابى فان مشتملات الرءوس الفرعية الداخلة تحت الرؤوس الأساسية تختلف عن بعضها البعض فى أغلب الأحوال .

(حـ) يرمى أمر العمليات إلى إعطاء القادة المرءوسين واجبات تفصيلية يقومون بها فى ظروف معروفة من قبل. وعلى ذلك فمداه يتوقف على المدة التى يشملها التصميم.

٧ — يجب اتباع المبادىء الأساسية الآتية عند إصدار الأوامر الشفوية بالتليفون اللاسلكى : —

(ا) أصدر أولا أمراً إنذارياً تنبىء فيه بأنك على وشك إصدار الأوامر .

(ب) بعد العلم بالوصول من جميع المحطات إبدأ فى إرسال الرسالة .

(حـ) لاتذكر إلا الضروريات الرئيسية والمعلومات والتصميم والطريقة (الخطة) ، أى المعلومات والتصميم والطريقة المباشرة — لأنه إذا ذكر أكثر مما يجب فسيكون معنى ذلك ضياع وقت طويل وكشف معلومات للعدو قد تقلب خطط آخرين على جبهات أخرى غير جبهتك .

(د) تذكر أنه ليس هناك غير وقت قصير جداً على الهواء لإصدار هذه الأوامر إلى قادة التروبات . إذ لو توفر لديك الوقت لاستدعيت مجموعة الأوامر من قادة التروبات

(هـ) يجب عند الضرورة الطارئة فقط إعطاء أوامر عمليات المعركة على وصلة التليفون اللاسلكى فقط .

ملحوظة : لايجب الخلط بين ما جاء فى فقرة (٧) أعلاه مع الأوامر العادية التى تعطى على وصلة التليفون اللاسلكى .

٨ — يحتم الإطراد فى أهمية التعاون الوثيق بين جميع الأسلحة فى المعركة والمرونة الطبيعية لمختلف العدد والأسلحة المستخدمة وما يضاف إلى ذلك من ضرورة وجود الضباط الأصاغر فى أذهان قادتهم — يحتم كل هذا عقد مؤتمر قبل القيام بأى مرحلة رئيسية لأية معركة ليكون كتمهيد للاجتماع النهائى لمجموعة الأوامر .

ويبين القائد خطته فى مثل هذا المؤتمر وتعن الفرصة لمختلف الأسلحة لإبداء ما يمكنهم ومالا يمكنهم عمله . ويتمخض هذا المؤتمر عن اتخاذ القرارات وبناء الأوامر النهائية .

وبذلك تتم أهم مرحلة ، ويعــود كافة القواد إلى وحداتهم وقد وضحت فى أذهانهم ما ستقوم به جميع الأسلحة الأخرى من أعمال . ذلك هو أهم جزء حيوى فى الحرب الحديثة . وأنه لمن الأهمية بمكان أن تتدرج هذه المرحلة إلى

أن تصل إلى قائد الدبابة بل وحتى أطقم الدبابات أنفسهم إن أمكن ذلك . غير أنه قد لايكون من المستطاع وضع جميع الرتب فى مثل هذا الوضع الكامل فى الصورة إلا قبل القيام بمرحلة كبرى من العمليات حينما يتوفر بعض الوقت لاتخاذ الترتيبات الضرورية .

وحتى مع ذلك فان من واجب قائد الألاى المدرع أن لايألو جهداً فى سبيل وضع أكبر عدد مستطاع من رجاله فى الصورة كلما سمح له الوقت والظروف بذلك .

٩ — مجموعة أوامر الألاى :

يجمع قائد الألاى مجموعة أوامره بعد أن يقرر خطته النهائية . ويتخذ ذلك بصفة دائمة قبل القيام بأى معركة أو مرحلة كبيرة ، كما قد يتبع ذلك باصدار أوامر كتابية . غير أنه من المعتاد عندما تتضمن الأوامر عدة توقيتات أن تصرف إلى مجموعة الأوامر خرائط مؤشرة ومعها الملاحق اللازمة .

وتتكون مجموعة الأوامر بالألاى المدرع عادة من : —

(١) القائد الثانى .

(٢) الأركان حرب .

(٣) ضابط المخابرات والإشارة وضابط الاتصال .

(٤) قائد تروب الاستطلاع .

(٥) ضابط فنى الألاى .

(٦) الضابط الطبيب .

(٧) قائد جماعة النجدة الخفيفة .

(٨) قواد القول .

(٩) قادة الأورط وضباط اتصالهم .

(١٠) قواد جميع القوات التي تحت قيادة الألاى أو في معاونته .

ويتكون من هذا العدد الوفير جماعة كبيرة العدد ، وقد لا يسمح الموقف بوجودهم جميعاً . وليس بضرورى وجود قادة القول أو كل من الضابط الفنى والطبيب وقائد جماعة النجدة الخفيفة ، ويتلقى أولئك الغائبون أوامرهم عن طريق قائد القول الذى يحضر إلقاء الأوامر . وبالمثل فانه ليس من الضرورى أن يصحب قادة الأورط معهم دائماً ضباط اتصالهم .

١٠ — وعندئذ يجتمع قادة الأورط بمجموعة أوامرهم على نفس الأسس السابقة ، ومن ثم يلقى قادة الروبات أوامرهم على قادة الدبابات والأطقم . والشىء الضرورى هو وجوب إلمام أكبر عدد مستطاع من الجنود بكل ما يجب عليهم معرفته فى العملية .

١١ — هناك وسيلتان للإسراع بإجراءات مجموعة الأوامر :

(ا) بالأوامر الإنذارية

يجب إصدارها كلما أمكن وأن تتضمن ما يلى : —

١ — مختصراً واضحاً للواجبات المحتملة .

٢ — أول وقت تطلب فيه القوات .. أى لاتحرك قبل ..

٣ — الوقت المنتظر إصدار أوامر أخرى فيه .

٤ — وقت ومكان مجموعة الأوامر .

٥ — الخرائط اللازمة للعملية .

(ب) تستطيع الأورط إيفاد ضباط اتصالهم إلى مركز الرئاسة لاستطاعتهم مراجعة الخرائط ووضع الأسماء الكودية والاصطلاحات الكودية الأخرى التى يحتمل استخدامها

(حـ) يجب أن يكون مع قائد الألاى أثناء توجهه للحضور بمجموعة أوامر رئاسة أعلى جهازاً لاسلكياً حتى يمكنه أن يرسل على الهواء إلى أورطه وقت عودته لإصدار أوامره والتوقيتات الخاصة بأى تحرك أو عمل يطلب أداؤه قبل عودته أو أثناء تحركه فى طريق عودته .

وهكذا تتلقى الأورط أقصى إنذار للاستعداد .

١٢— إذا تعذر على قائد حضور مؤتمر أو مجموعة أوامر ، فانه يقوم بنقل الأوامر إليه ضابط اتصال يحضر المؤتمر .

١٣— قد يتمكن قائد الألاى من شرح خطته شخصياً — قبل القيام بعملية واسعة النطاق — لجميع قادة التروبات والدبابات ، وعندئذ يكون هذا الأجراء أمراً مكملا لمجموعة الأوامر العادية . ويكون هدفه فى هذه الحالة فهم جميع القواد للصورة التى يرغب فى أن تتخذها المعركة — ومن واجبه أن يتجنب إلقاء الأوامر التفصيلية التى هى من مسئولية قادة الأورط .

١٤— سبق ذكر أنواع الأوامر المختلفة . وتصدر الأوامر عقب البدء فى القتال عادة باللاسلكى أو بالاتصال الشخصى بين القواد . ومن الأهمية بمكان أن تقتضب الأوامر وأن تنصب على الموضوع نفسه متخذة تسلسل الأمر العادى . ويجب أن توضع وتكتب جميع احداثيات الخرائط أو الاصطلاحات التى تتطلب عمل كود لها قبل بدء الإرسال .

أنموذج لأمر عمليات حربيـــــــــة لألاى مدرع

أمر عمليات حربية رقم ...   الألاى المدرع الأول

سرى

صورة رقم

التاريخ

خريطة المراجعة .....

المعلومات : —

١ — العــــدو :

(ا) مواقعه — المعروفة أو التى يشك فيها .

(ب) حقول الألغام — المعروفة أو التى يشك فيها .

(حـ) موانع الأسلاك — موانع الدبابات (طبيعية وصناعية)

(د) قوة العدو — تكوينه الخ ...

(هـ) أضف أى معلومات أخرى من ملخصات المخابرات (إذا تيسر) .

٢ — قواتنا :

(ا) الأوضاع الأمامية — التشكيلات الجانبية — أعمالها .

(ب) القوات الأخرى — العمليات المنتظرة .

٣ — الجـــو :

بيان عن الموقف الجوى العام ، تبين تفاصيل المعاونة الجوية فى فترة الطريقة لا فى هذه الفقرة .

٤ — الطوبوغرافيا :

الأرض — ملاءمتها للدبابات (بوجه خاص) .

٥ — خطة التشكيل الأعلى (والقوات الإضافية ؟) .

(ا) قوتنا تعمل مستقلة ، تحت القيادة أو فى معاونة ...

(ب) أماكن :

١— الوحدات التى سنقوم بمعاونتها ، أو

٢— « « تحت قيادتنا ، أو

٣— « « فى معاونتنا .

(حـ) التوقيتات المطلوبة ل :

١— نظل تحت القيادة حتى .. .. أو

٢— القوات التى ستأتى تحت قيادتنا أو فى معاونتنا الخ الخ .. .. .. أو .

٣— سنكون تحت القيادة أو فى المعاونة الخ الخ ...

و/ أو

٤— القوات التى ستخرج عن قيادتنا (أو العكس بالعكس) .

التصميم :

٦ — سيهجم الألاى الأول المدرع .. .. ..

الطريقة :

٧ — الوضع العـــام :

(ا) وصف مجمل العملية .

(ب) إجمالى لمراحل العملية .

(حـ) إجمالى للقوات المشتركة إذا لم تكن قد ذكرت قبلا فى الفقرة ٥ أعلاه .

٨ — المجموعات :

يمين : يسار :

(ا) قائد القوة

(ب) القـــوات

(حـ) الواجب

٩ — التشكيل :

(ا) الاقتحام / المعاون / الاحتياط } وتخصيص قوات الدبابات للمشاة الخ الخ .

(ب) مركز رئاسة الأورطة / مركز رئاسة الألاى

(حـ) واجب تروب الاستطلاع (إذا كان ذلك عملياً) .

(د) الاحتياطيات الرئيسية للألاى — تكوينها ، أماكنها ، واجباتها إذا كان هناك شىء من ذلك .

١٠— تقدم الدبابات :

(ا) مناطق التجمع الأمامية و/ أو الخلفية .

(ب) محل التشكيل .

(حـ) خط الابتداء .

(د) محور التقدم ، خط الطعنة ، زاوية الاتجاه .

(هـ) الطرق

(و) الوثبات وخطوط التبليغ .

(ز) الحدود والمواجهات .

(ح) الهدف — حدود ومواجهات مختصرة ، والعمل على الغرض (أو أضف إلى أى مدى يكون البحث إذا استخدم الألاى فى واجب استطلاع أمام اللواء المدرع الخ) . مدى الاستغلال إذا لزم .

(ط) منطقة لم الشتات الأمامية و/أو الخلفية للألاى .

(ى) إجراءات وضع الأشرطة والإنارة والمسئولية إذا رؤى القيام بهجمات ليلية .

١١— الجداول الزمنية :

(ا) يعمل جدول مستقل للتوقيتات إلا إذا كان من السهل وضعها فى فقرة ١٠ مقابل النقط المتعلقة بها.

(ب) ترتيب نظام السير والتوقيتات (إلا إذا انطبق ذلك على ما جاء فى الفقرة ١١ «ا») .

١٢ــ خطة المشاة :

تذكر الخطة هنا إذا اختلفت عن خطتنا ولم يسبق ذكرها من فقرة ٧ إلى ١٠ (داخلى) لتغطى النقط الآتية مثل :

(ا) أغراضها وخطوط الابتداء إذا اختلفت .

(ب) ما سيتخذونه مع احتياطيهم وفصائل سرية المعاونة (واستخدامها إذا كان ذلك سيؤثر على المعركة) .

(حـ) أى نقط اتصال وتوقيتاتها .

(د) مركز رئاسة الكتيبة إذا لم يكن قد بين بعد .

١٣ــ خطة النيران :

(ا) الأسلحة المعاونة للمجموعة تحت عنوان رئيسى واحد

(ب) أذكر مختصراً عاماً مع تخصيص مدفعية الميدان ، والمدفعية المضادة للطائرات والدبابات ومدافع الماكينة والهاونات الثقيلة الخ (أوضاع ضباط نقط الملاحظة الأمامية) .

(حـ) المعاونة الجوية إذا أزمع تطبيقها تطبيقاً مباشراً .

(د) خطة نيران دباباتنا إذا لزم التقييد .

١٤ــ أى معاونة أخرى :

المهندسين ، قاذفات اللهب ، ناسفات الألغام ، الخ الخ

ملحوظة بخصوص فقرتى ١٣ ، ١٤ : إذا لم تكن هناك تعليمات للأسلحة المعاونة بخلاف ما تضمنته الفقرات السابقة فليس هناك داع لتكرارها هنا .

١٥ — ساعة الصفر :

من المستحسن دائماً تحديد ساعة الصفر . أى أذكر الوقت الفعلى الحقيقى ثم أذكر ما يحدث فى ذلك الوقت . يدخل ذلك عادة ضمن جزء آخر من أمر العمليات .

الشئون الإدارية :

١٦ — قسم النقط الرئيسية الآتية :

(ا) المذخـــبرة .

(ب) الــــــوقود .

(حـ) التعيينــــات .

(د) الخسائر (نقط إسعاف الجرحى ، مستشفى الميدان الخ — واربطها بنقط إسعاف المشاة إذا كان ذلك موافقاً) .

(هـ) الأسرى .

(و) نقطة جمع الضالين للمشاة ، إذا كان ذلك عملياً .

١٧ — قولات الألاى :

القول ا ، ب (أو تقسيمهما إذا استخدم ٣ قولات الخ . .)

١٨ — النجـــدة :

(ا) الأركان حرب الفنى .

(ب) ميكانيكيو الوحدة .

(حـ) جماعة النجدة الخفيفة .

(د) أى نقط نجدة رئيسية معروفة .

(هـ) جماعة النجدة الخفيفة للواء الخ ...

المواصلات الداخلية :

١٩— مركز الرئاسة : إذا لم يكن قد سبق ذكره .

٢٠— الإشارة :

(أ) ترددات الدبابات والأسلحة الأخرى .

(ب) صمت اللاسلكى .

(حـ) إشارات تمييز خاصة للمشاة .

(د) الكوديات :

١— كلمات كودية للاسلكى والأراضى الخ ...

٢— كوديات لاسلكى واصطلاحات نداء .

٣— كود المعركة ، وكود الساعة ، والسلايدكس الخ .

(و) ضبط الوقت .

(ز) الشفافات والرسومات المرفقة .

أفد بالوصول :

طريقة الإصدار ....

وقت التوقيع ....

التوزيع	التوقيع
....	....

الفصل الحادى عشر — تشكيلات الألاى والاورطة والتروب

١ — عمومى :

بينت فى الفصل السابق ضرورة إيجاد طوابير معينة للأسراع فى عملية إصدار الأوامر وبالمثل يجب اتخاذ طوابير معينة لتساعد على توفير مرونة المناورة فى الألاى المدرع .

وقد وضعت هذه الطوابير لتكون أساساً للمناورات التكتيكية .

ومن الطبيعى أن تعتبر التشكيلات المذكورة مجرد طابور يجرى وقت السلم وفى فترات التدريب . وهى تعد فى الحرب بمثابة هيكل يقوم الألاى فى داخله بمناوراته تبعاً للأرض والمقاومة .

ومن المهم أن يكون التدريب العملى على هذه الطوابير وفهمها كاملين لازدياد استخدام التشكيلات المدرعة ليلا فى الأراضى المكشوفة ، ولضرورة القيام بتشكيل طابور يمكن به تجنب الاضطراب وفقد الاتجاه .

ومع ذلك ، فيجب أن يوضح فى جلاء أنه باستثناء المراحل الابتدائية المبكرة من التدريب فانه لايجب بذل أى محاولة للتقيد باتخاذ أى تشكيل هندسى منتظم ، لأن عمل ذلك معناه إلقاء دروس كاذبة خطيرة العواقب . وكل ما ينشد طلبه هو وجوب وجود علاقة ثابتة معينة بين الأورط والتروبات للزيادة من سرعة المناورة .

٢ — إن أهم طوابير التشكيلات التي يتخذها الألاى المدرع هى :

(ا) القطار .

(ب) الطابور . «الملحق جـ»

(حـ) القول . «الملحق د»

(د) وحدة فى الأمام . «الملحق هـ»

(هـ) وحدتان فى الأمام «الملحق و»

(و) طابور أورط قول . «الملحق ز»

٣ — القطار :

تتبع فيه كل دبابة أو عربة سابقتها سائرة خلفها .

خواص هذا التشكيل :

(ا) تتوفر فيه أقل مواجهة وأقصى عمق .

(ب) لايستخدم إلا عند التحرك بالطرق أو عند عبور المضايق .

ويتقدم مركز رئاسة الألاى عادة خلف الأورطة القائدة إلا إذا تحرك الألاى كقوة احتياطية ضمن تشكيل متقدم على طريق فعندئذ قد تسير رئاسة الألاى فى الطليعة .

٤ — الطابور :

تتجه كل دبابة نحو المواجهة فتنشأ بذلك أكبر مواجهة وأقل عمق . وهو مجرد طابور تشكيل صرف لألاى أو أورطة ، إلا أنه عظيم الأهمية بالنسبة للتروب وخاصة عند استخدامه فى مواقع ضرب نار ترقباً لهجوم مضاد .

٥ — القول :

إذا استخدم كمجرد تشكيل طابور فعندئذ يتقدم مركز رئاسة الألاى فى الطليعة يتبعه الأورط كل وراء الأخرى فى صورة طابور . وإذا اتخذ كتشكيل قتال فعندئذ يسير مركز رئاسة الألاى خلف الأورطة القائدة ، إلا أن التشكيل الذى تتخذه الأورط والتروبات داخلياً تختلف تبعاً للأرض والواجب المخصص لكل وحدة فرعية . وعلى أى فان من النادر أن تتحرك الأورط فى صورة طابور .

ويتخذ هذا التشكيل عادة عند معاونة هجوم للمشاة على جبهة ضيقة بغية اختراق مواقع العدو اختراقاً كافى العمق . وتتقدم الأورط بحركة قفز الضفدعة أحدها خلال الأخرى تبعاً للوثبات التكتيكية التى تقوم بها المشاة .

٦ — وحدة فى الأمام :

يعتبر هذا التشكيل من أكثر تشكيلات المعركة المدرعة أهمية للألاى وفيه توضع أورطة واحدة فى الأمام ويحتفظ بأورطتين على خط واحد فى الخلف وتتحرك رئاسة الألاى عادة خلف الأورطة القائدة وبين الأورطتين الخلفيتين .

مزايا هذا التشكيل :

(ا) يسمح بانتاج قوة عظيمة من النيران فى جميع الاتجاهات مصحوبة باختراق أو ضغط أمامى مطرد القوة .

(ب) يمكن قائد الألاى من بسط أقصى سيطرة على مناورة

أورطتيه الاحتياطيتين ، ويمكنه عندئذ تطويحهما إلى أى الجانبين أو كليهما عند الاصطدام بمقاومة معادية .

(ح) هو التشكيل المثالى للتقدم للاتصال بالعدو أو عند العمل ضد مقاومة خفيفة ومع ذلك فن النادر استخدامه فى الأورطة والتروب إلا فى أحوال خاصة كعند مرور تروب فى مضيق ضيق محدد من المناورة . وتقوم التروبات الثلاث الباقية بالأورطة فى تلك الحالة بمعاونة مثل هذا التحرك بالنيران .

ولكنه لن تتهيأ أية حالة تكتيكية يتخذ فيها التروب تشكيل وحدة فى الأمام (أى بتقدم دبابة واحدة يعاونها ثلاث دبابات) . وإذا ضاقت الأرض إلى حد لايسمح باستخدام تشكيل وحدتين فى الأمام ، فيجب على أية حال أن تجتاز الدبابات مثل هذه الأرض فى تشكيل قول طريق ومن المتعذر اعتبار ذلك « تحرك تكتيكى » لأنه مجرد طابور تحرك لاجتياز مانع من الموانع .

٧ — وحدتان فى الأمام :

(ا) يعد هذا التشكيل فى حالة الألاى وضعاً عكسياً لتشكيل وحدة فى الأمام. فتتصدر التقدم أورطتان تتبعهما الأورطة الثالثة مع تحرك مركز رئاسة الألاى فى مركز متوسط . ويستخدم هذا التشكيل فى المعركة المدرعة إذا اتسعت المواجهة التى سيغطيها الألاى اتساعاً زائداً على أورطة

واحدة أو إذا أمر الألاى بالتقدم لتطهير خطى وسط متجاورين . ولا يحتمل استخدام هذا التشكيل فى صورة أعم من تشكيل وحدة فى الأمام .

مزايا هذا التشكيل :

(١) يسهل به التقدم فى سرعة عند ضعف المقاومة .

(٢) هو التشكيل العادى الذى يتخذ عند معاونة هجوم لواء من المشاة .

(ب) يعد هذا التشكيل من أنسب التشكيلات وأعمها استخداماً بالنسبة للأورطة أو التروب لوجود أربع وحدات بكل منهما . فالتقدم بتشكيل وحدتين فى الأمام — فى شكل صندوق — يزودهما بأقصى قوة من النيران والمناورة فى جميع الاتجاهات . وإذا لقى التروب القائد (فى تشكيل وحدتين فى الأمام) أثناء تقدمه معاونة تروب آخر خلفى فانه يتقدم كتروب أى بالدبابات الأربعة كلها معاً . أما إذا لم يكن هناك تروب آخر يعاون هذا التروب فان هذا التروب القائد يتقدم بتحرك دبابتيه القائدتين تعاونهما الدبابتان الباقيتان الخلفيتان بالنيران من موقع ثابت . وعندما يتم الوصول إلى الوثبة أو الهيئة التالية تقف الدبابتان القائدتان وتلحق بهما الدبابتان الخلفيتان المعاونتان .

٨ — ثلاثة فى الأمام :

يندر أن يستخدم الألاى هـــذا التشكيل إلا عند قيامه باحتلال خط دفاعى طويل قائم عادة وراء مانع واوقت محدود وهو يتساوى فى تلك الحالة مع ألاى فى صورة طابور. ولا يهيء هذا التشكيل للألاى أى احتياطى أو راحة أو صيانة. ومع ذلك تستخدمه الأورط والتروبات إذا طلب منها تغطية جبهة واسعة أو فى الدفاع . ويتوفر بهذا التشكيل فتح أقصى قوة من النيران على العدو . ويظل مبدأ الاحتياطى متوفراً لوجود دبابة واحدة فى الاحتياط فى التروب وتروب واحد احتياطى فى الأورطة .

عيوبه :

لا يهيئ للألاى أى احتياطى أو راحة أو صيانة .

٩ — طابور أورط قول :

يندر استخدام هذا التشكيل — إن لم يكن لايستخدم إطلاقاً — كتشكيل للمعركة فهو مجرد تشكيل طابور أو تفتيش . وبه يكون مكان مركز رئاسة الألاى فى الأمام وتصطف الأورط على أجناب بعضها البعض مع بقاء التروبات فى هيئة قول والدبابات فى صورة طابور .

١٠— خاتمـــــة :

إن إصدار قائد أعلى الأمر باتخاذ تشكيل معين للمعركة يضمن

تمشى القائد الأصغر مع خطط ذلك القائد . غير أن التشكيل المرءوس يتخذ فى داخليته التشكيل الذى يناسبه ولا يكون لهذه التشكيلات بحال ما أى وضع هندسى بل تكون فى وضع غير منتظم كما تتوقف ماهيتها على الظروف التكتيكية وعلى طبيعة الأرض . وهذا العامل الأخير يتغير بصفة دائمة .

يجب ألا يغيب عن الذهن أن دبابات مركز رئاسة الأورطة الأربع ما هى إلا « دبابات مدافع » وليس وجودها فى تنظيم الأورطة لمجرد السيطرة فقط . ووجود هذه الدبابات فى مركز رئاسة الأورطة لايجب أن يعفيها من الاشتراك فى أى خطة للنيران .

الباب الثالث

الاستخدام التكتيكى للألاى المدرع

الفصل الثانى عشر — عمومى

١ — نظراً لتعدد واختلاف الواجبات التى قد يكلف بها الألاى المدرع فقد رؤى تقسيم الاستخدام التكتيكى للألاى المدرع إلى ثلاثة أقسام :

(ا) فى هذا الباب — المبادىء الأولية الشائعة فى جميع الواجبات والتى تنطبق بوجه خاص على الألاى المدرع عندما يعمل مستقلا وحده .

(ب) فى الباب الرابع — الواجبات التى تستخدم فيها المدرعات كسلاح معاون .

(ح) فى الباب الخامس — الواجبات التى تكون فيها المدرعات هى السلاح السائد .

٢ — عالجت الأبواب السابقة مختلف واجبات المدرعات وكذلك التنظيمات اللازمة السابقة للمعركة التى بها يكفل نجاح الألاى المدرع فى عملياته . ويبين هذا الباب وما يليه من أبواب الطرق التى تؤدى بها هذه الواجبات .

٣ — الأرض عامل حيوى من أهم العوامل التى تؤثر على تكتيكات جميع القوات المدرعة ومن الضرورى دراسة عامل الأرض

عند وضع أية خطة ، فانه اذا أهمل هذا العامل أو أسيء تقديره وعجزت الدبابات عن اجتياز الأرض المنتخبة باءت المعركة بالفشل .

الفصل الثالث عشر — تروب الاستطلاع

١ — أنشئ تروب الاستطلاع ليقوم لقائد الألاى المدرع بما يحتاجه على جبهته وأجنابه من استطلاع تفصيلى قريب .
ويجب أن يكون دائماً الأعين والآذان اليقظة للألاى وأن يحصل على المعلومات المطلوبة بدون أن يراه العدو .

٢ — تنظيمه :

يتكون هذا التروب من جماعتين تتركب الجماعة الأولى منهما من ٦ دبابات خفيفة والجماعة الثانية من ٦ سيارات استطلاع .
ويختلف مدى ما يمكن اكتسابه من استخدام هذا التروب فى واجب الاستطلاع باختلاف نوع العملية .
وتستخدم داوريات التروب — ضماناً لادخار القوى — فى أزواج أو انصاف جماعات أى ثلاث انصاف جماعات من الدبابات الخفيفة وثلاث من سيارات الاستطلاع .

٣ — واجبه فى معارك الاقتحام :

تحدد معارك الاقتحام والقتال المتلاحم من عملية الاستطلاع .
ويحتمل كثيراً أن يحتفظ فى هذه الأثناء بتروب الاستطلاع فى الخلف أو أن تستخدم عربات فردية منه كأداة اتصال

أو لحمل قادة المشاة . ويكون قد تم ، بصفة عامة ، الحصول على المعلومات الخاصة بالأرض والعدو من الصور الجوية وما يتلو ذلك من خرائط مطبوعة . وبتقدم سير المعركة تقوم الدبابات المقاتلة نفسها بالاستطلاع القريب متعاونة مع المشاة .

٤ — واجبه فى العمليات المائعة :

يستعيد تروب الاستطلاع فى العمليات المائعة أهميته كعنصر للاستطلاع . فقد تنتشر الداوريات عندئذ على طول جبهة الآلاى وعلى أكثر عدد ممكن من المحاور . وللهذا أهميته الخاصة فى المطاردة حيث يحتمل كثيراً أن تسد أعمال التدمير المحور الأساسى للتقدم . وباستخدام القائد لذلك التروب على نطاق واسع تسنح له فرصة اكتشاف الطرق التبادلية حول مكان مثل هذا التدمير .

٥ — استعداده للقتال :

يجب ألا يطلب من تروب الاستطلاع القتال لكسب المعلومات إلا فى الظروف النادرة ، فأسلحته تكفيه بالكاد للدفاع عن نفسه . ولذلك فان من واجب الدبابات العامة مساعدة الداوريات بالتحرك على أقرب مسافة ممكنة منها . ويوضع التروب عند العمل بهذه الكيفية تحت السيطرة المباشرة لقائد الآلاى .

٦ — استخدامه التكتيكي :

قد تخصص قائد الآلاى فى بعض الحالات لأورطه جماعات فرعية من تروب الاستطلاع . وذلك ينطبق بوجه خاص على سيارات الاستطلاع التى هى الوسيلة المرضية للاستطلاع الصامت فى الآلاى .

٧ — تتركب أصغر داورية من دبابتين أو سيارتين تتعاونان تعاوناً متبادلا . وهدفهما وغرضهما هو الرؤية مع الاختفاء، وتعتبر المهارة فى استخدام الأرض والساتر من ألزم عناصر التدريب . ومن الطبيعى أن تختلف تكوين الداورية تبعـاً للواجب المطلوب وطبيعة الأرض ومقاومة العدو المحتملة . فاستكشاف طريق واحد مثلا لا يتطلب استخدام أكثر من جماعة فرعية من سيارات الاستطلاع بينما قد يدعو استكشاف الأراضى الغير ممهدة إلى استخدام جماعة فرعية من الدبابات الخفيفة . ويجب أن تقوم الدبابات الخفيفة بمعاونة سيارات الاستطلاع فى الحالات التى ينتظر فيها مقابلة مقاومة للعدو . وقد تتركب الداورية فى هذه الحالة من جماعة فرعية أو أكثر . ولا يجب بحال ما تقسيم جماعة فرعية . وكثيراً ما تضطر الداوريات إلى الترجل للحصول على معلوماتها ، ولذلك فالتدريب الشامل فى استكشاف الأرض على الأقدام ضرورى لجميـــع الأفراد . ويجب أن تجهز كل داورية بكواشف الألغام وأن يدرب جميع الرتب على اكتشاف الألغام ورفعها .

٨ — كما يجب أن يدرب أفراد هذا الترب على تقدير حمولة الكبارى وسعة المجارى المائية وأعمال التدمير

٩ — يجب أن يكون فى قدرة جميع قادة دبابات الاستطلاع العمل كنقط ملاحظة للمدفعية وأن يبعثوا — إذا لزم الأمر — بالمعلومات إلى المدفعية المعاونة متبعين الإجراءات العادية المستخدمة .

١٠— خاتمـــــــة :

وأخيراً فانه يلزم تدريب أفراد تروب الاستطلاع تدريباً متنوعا كافياً . ولذلك يجب العناية فى انتقائهم وأن يراعى عند اختيارهم توفر الذكاء وروح الاندفاع فيهم . ومن الحيوى أن يتمتع كافة أفراد تروب الاستطلاع بأعلى مرتبة من الروح المعنوية والحماس وأن توجه العناية كلها نحو ملاحظة عدم ارهاقهم بالعمل .

وللأهمية البالغة لهذا التروب (فقرة ١٠) ولضعفه (فقرة ٥) فيجب أن لايستخدم تروب الاستطلاع للاستطلاع أمام الألاى إلا لاستطلاع الأرض أو لاستطلاع موانع معينة أمام الألاى فى حالات خاصة ، وحتى فى هذه الحالة يجب تغطية تروب الاستطلاع بنيران دبابات القوة الرئيسية . كما أن هذا التروب مفيد جداً فى تعيين خطوط دفاعنا الأمامية والطرق المؤدية إليها والاتصال بالأجناب وللقيام بالداوريات الراجلة إذا دعت الحاجة. أن تروب الاستطلاع الذى يوضع باستمرار فى المقدمة ويرهق دائماً بالعمل لابد وأن تتزعزع قوته عاجلا

ولا يستطيع الوفاء بما يوكل إليه كما لو استخدم فى حكمة وعناية .

الفصل الرابع عشر — التكتيكات الأساسية

١ — تروب الدبابات

التروب هو أصغر وحدة تعاون نفسها داخلياً بالنيران فى الألاى . ومن الخطأ أساساً أن نحاول تقسيم التروب وتخصيص واجب لنصفه ، فالتروب هو الأساس الذى تبنى عليه جميع تكتيكات الألاى المدرع . وتخضع الأورطة والألاى لنفس المبادىء والقواعد التى يعمل بها تروب الدبابات. وقد ذكرت فى الباب السابق طوابير وتشكيلات المناورة للألاى ووحداته الفرعية كما وضحت أهمية تمشى هذه التشكيلات مع طبيعة الأرض . وعلى ذلك فان أول شىء تكتيكى يحتاجه التروب هو تدريبه على الاستخدام الصحيح للأرض .

٢ — قواعد استخدام الأرض

تختلف طبيعة الأرض وما قد يكون بها من سواتر من صحراء منبسطة إلى غابة مختلفة الكثافة ، ولبعض المناطق سواتر تفوق غيرها . وللساتر من حيث هو معنيان فيما يتعلق بالحرب المدرعة ، ساتر من الرؤية وساتر من النيران . ويأمل الإنسان باستخدام الأول كسب المفاجأة وبالثانى الوقاية . ويقرر الاستخدام الصحيح للأرض أياً من هذين الساترين يمكن

توفره . ومن الواجب دراسة القواعد الآتية المتعلقة باستخدام الأرض استخداماً صحيحاً .

(ا) يجب أن يلائم التشكيل دائماً حجم الساتر الموجود .

(ب) لا يجب أن تظهر الدبابات أبداً ثابتة على الأفق (خط السماء) وإذا اضطرت الدبابات إلى عبوره فيجب أن تتحرك على أكبر جبهة ممكنة .

(حـ) يجب أن تتحرك الدبابات من ساتر إلى آخر بأقصى سرعة تسمح بها الأرض وبدون توقف فى العراء .

٣ — أوضاع الدبابات

هذه هى القواعد الأساسية لاستخدام الأرض أثناء التحرك . وهناك وضعان عاديان للدبابات عند استخدام الأرض للوقاية ؛ أولها وضع ضرب النار وثانيهما وضع المراقبة . وهما الاستخدامان الدائمان للأرض والوضعان اللذان تنتفع منهما الدبابة بقوة نيرانها . وقد شرح هذان الوضعان فى مقدمة الكتاب .

٤ — (ا) يتطلب اتخاذ كل من وضع المراقبة ووضع ضرب النار تدريباً واسعاً مطولا للقادة والسائقين .

(١) فالقائد يجب عليه معرفة هذين الوضعين على الأرض فى لحظات خاطفة . ويجب عند اتخاذ هذين الوضعين توجيه عناية خاصة نحو الأجناب خصوصاً إذا لم تكن قد عرفت مواقع العدو بعد . فقد يكون وضع ضرب

النار إلى الأمام مكشوفاً من الجنب . ولأنه لن تتوفر دائماً أوضاع ضرب النار ، فقــد يضطر الأمر إلى الانتفاع بما يلي ذلك جودة وهو الساتر من الرؤية .

(٢) وبالمثل يحتاج السائق إلى تدريب على كبير على تقدير استخدام كل قطعة تفصيلية من الأرض لأن مجرد زيادة أو نقص قدم واحد قد يضر كثيراً بخير وضع للدبابة .

(ب) يجب أن يعبر التشكيل القائد للدبابات أى تبة كله معاً ، حتى إذا ما ارتطمت الدبابات بنيران معادية أمكن فى الحال فتح أقصى عدد من مدافع الدبابات على العدو.

(جـ) اتجه نحو الأرض الحاكمة . وإذا تعذر الوصول إلى هذه الهيئات فاغمرها بالنيران حتى لايسيطر العدو على مواقعنا . وبتلك الكيفية يمكن الانتفاع بالأرض الحاكمة وتصبح أرضاً واقية .

٥ — يتوفر الساتر من الرؤية باستخدام الأسيجة والأشجار والمنازل ... الخ التى يمكن للدبابة الوقوف والاختفاء خلفها أو بجانبها بغير وقاية من نيران العدو . ويزيد الاستخدام الصائب للتمويه كثيراً من قيمة هذا النوع من الساتر .

٦ — التمويه :

من النادر جداً أن تستطيع الدبابة المموهة اخفاء حقيقتها أثناء تحركها . غير أن استخدام شباك التمويه والمزروعات الطبيعية

فى براعة أثناء وقوفها أمام أرض خلفية طبيعية كسياج مثلا قد يمكن معه كسر تحديدها وإخفاء حقيقتها . وأنه لمن الصعوبة بمكان تمييز دبابة أجيد تمويهها بمجرد وصولها إلى أى موقع من المواقع بشرط أن لا يبصرها المراقب أثناء اتخاذها ذلك الموقع . ومن الواجب أن تكون مادة الطلاء جيدة ومنسجمة مع طبيعة الأرض التى تعمل بها . يجب أن يكون التدريب على التمويه عملا يومياً يجريه التروب فى جميع الأوقات . وقد تعود زيادة الخسائر فى الأرواح إلى رداءة التمويه وعدم تكريس العناية اللازمة له .

٧ — النيران والحركة :

هما أساس التكتيكات لجميع الأسلحة وهما ينطبقان بوجه خاص على الحرب المدرعة حيث يمكن القول بأن المدفع الثابت يتمتع بميزة ٥ إلى ١ مقابل الدبابة المتحركة. ويمكن تطبيق هذه القاعدة على التروب المكون من أربع دبابات كما يلى : يستطيع التروب أن يتحرك فوق معظم أنواع الأراضى فى تشكيل مربع أو صندوق بدبابتين أماميتين . ويتحرك التروب عادة من موقع نيران إلى آخر بأن تقوم الدبابتان الخلفيتان بتغطية الدبابتين القائدتين بالنيران ليتمكنا من التقدم وإلى أن يثبتا نفسيهما على موقع النيران التالى ، وعندها تتقدم الدبابتان الخلفيتان للانضمام عليهما. يجب أن تكون أى دبابة متحركة فى حماية ومعاونة دبابة ثابتة .

٨ — ومن الممكن اتباع هذا الاجراء على صورة أوسع فى الألاى وبهذا فقد تتحرك فى الأورطة تروبات كاملة بمعاونة تروبات ثابتة فى مواقع نيران وبالمثل قد تتحرك أورط بمعاونة أورط أخرى .

يجب أن يوجه كل تدريب فى الألاى نحو الإسراع بهذه الطريقة حتى يصبح فى قدرة الألاى كله القيام بهذه الحركة فى سهولة وبغير مراجعات .

٩ — النقط الرئيسية التى يجب اتقانها فى تدريب التروب :

بما أن أسس جميع المعارك الناجحة يرتكز فى نهاية الأمر على ما تقوم به تروبات الدبابات فانه يجب على التروب اتقان النقط الرئيسية الآتية بعد إلى حد الكمال أثناء فترة تدريبه : —

(ا) مواقع ضرب النار والمراقبة — مداومة التدريب على استخدام هذه الأوضاع إلى أن يتم إتقانها مع توجيه الانتقادات بالمراقبة من الجبهة والأجناب .

(ب) السيطرة على التروب : لايرجى أى نجاح من التكتيكات إلى أن يستطيع قائدالتروب توجيه كل دبابة فى تروبه إلى المكان الذى يقصده .

(ج) استخدام الأرض : يجب أن يقوم كل تروب بالتدريب عليه حتى يمكن الانتفاع إلى أقصى حد من كل نوع من الأرض .

(د) النيران والحركة : تتركز روح القتال فى التروب فى قيام جزء منه من موقع ثابت

بتغطية تحرك الجزء الآخر من الزوب بالنيران إلى موقعه التالى .

(هـ) مواقع النيران : يدرب الزوب على اتخاذ مواقع النيران من غير أن تتعرض الدبابات أكثر مما هو ضرورى كما يجب التدرب على الرجوع للوراء بالدبابة والتحرك إلى مواقع تبادلية .

(و) العمل على الوثبات : الملاحظة، الوقاية، التمويه والاختفاء .

(ز) العمل الجانبي : ضد أسلحة العــدو .

(ح) العمل العاجل : عند مقابلة سدادات الطرق والموانع أو الأسلحة المضادة للدبابات التى يدافع عنها العدو .

(ط) التحرك بالطرق : مراقبة المرور والوقاية المحليــة أثناء الوقفات .

(ى) أقواس النيران : تعيين أقواس النيران والملاحظة والمسئولية .

(ك) الأمن : مزاولته ضماناً للملاحظة فى جميع الاتجاهات وفى جميع الأوقات .

(ل) عمومى : يجب أن تدرب أطقم الدبابات على القتال بأسلحتهم الشخصية راجلين وخاصة ليلا .

الفصل الخامس عشر — دبابات التعاون القريب

١ — بمركز رئاسة كل أورطة دبابتان مسلحتان بمدفع هاوتزر .

٢ — والغرض من هاتين الدبابتين هو تزويد الأورطة بسلاح تعاون قريب يمكنه فتح نيران شديدة الانفجار أودخان وإطلاقها على أماكن لاتستطيع الأسلحة الأخرى معالجتها معالجة فعالة.

٣ — قد يجمع الألاى هذه الدبابات معاً إذا لزم الأمر غير أنه غالباً ما يحتفظ قائد كل أورطة بهذه الأسلحة رهن تصرفه كجزء من مركز رئاسته

الفصل السادس عشر — الدخان والنيران الغير مباشرة

١ — الدخان :

من بين واجبات دبابات التعاون القريب فى مركز رئاسة الاورطة تزويد باقى الأورطة بستار واق من الدخان . ويجب لهذا الغرض أن توضع هذه الدبابات فى الأمكنة التى تمكنها من ملاحظة الأرض التى تتحرك عليها الأورطة . وتطلق دبابات التعاون القريب عادة ستائر عاجلة من الدخان على مايكتشف من مواقع أو ماقد يقابل من مدافع مضادة للدبابات. ولا تستخدم هذه الدبابات فى خطة دخان مهيأة هى من واجبات المدفعية التى ستبحث فيا بعد . وتستطيع كافة الدبابات الأخرى فضلا عن ذلك اطلاق ستائر من الدخان لوقاية أنفسهم أولوقاية زميل قريب منهم، ويطلق ذلك الدخان

من الأسلحة الرئيسية ومن قواذف الدخان القصيرة المرمى . وعلى ذلك تعد موارد الدخان فى داخلية الألاى مزيداً نافعاً إلى جانب الساتر الذى تهيئه الأرض .

ومع ذلك فانه يجب الاحتفاظ بهذه الموارد احتياطاً للضرورة الطارئة وأن لاتستخدم لمجرد ستر وحجب مساحات واسعة يشك فى وجود مقاومة للعدو بها إلا إذا تعذر على المدفعية —لسببما — وضع مثل هذه الستائر من الدخان .

٢ — النيران الغير مباشرة :

إن قدرة جميع دبابات الألاى على إطلاق نيران غيرمباشرة يعد أمراً له شأنه وقيمته البالغة .

ينبغى دراسة وتطبيق الوسائل الأساسية للنيران الغير مباشرة حتى يمكن استخدام الألاى كله — إذا اضطر الأمر — فى أية معركة بصفة موقتة فى واجب نيران غير مباشرة. وقد تستخدم أورطة واحده من الألاى لتعاون باقى الألاى بفتح نيران غيرمباشرة عند أى تغيب عرضى لمعاونة المدفعية . وكقاعدة لاتقوم الدبابات باطلاق نيران غير مباشرة إلا بصفة تمهيدية لعمليات تالية ، كزيادة برنامج نيران الفرقة قبل القيام باقتحام رئيسى . وعلى ذلك فمع وجوب تدريب الألاى المدرع على وسائل إطلاق النيران الغير مباشرة ، فلا يجب الإلحاح بلا مبرر فى استخدامه فى ذلك الواجب إذ أن الاقتحام بقوة النيران المباشرة سيظل دائماً الاعتبار الأساسى له . . .

ولو أن واجب المدفعية هو إطلاق الدخان فى خطة دخان مهيأة فقائد الألاى أو الأورطة هو الذى يقرر استخدام الدخان من عدمه .

ويجب عليه أن يتذكر : —

(ا) أن الدخان سلاح بالغ الخطورة كبير الاحتمالات مهما كانت صحة استخدامه ولكنه لا يجب نبذة .

(ب) لا يجب تغطية الهدف بالدخان قبل أى هجوم إلا « لخطة دخان تكتيكية كبيرة » هى من مسئولية قيادة تشكيل أعلى

(جـ) لا يجب أن تتحرك تروبات الدبابات خلال الدخان فذلك يوجد لها خيالا ظاهراً لأفراد مدفعية العدو .

(د) أن أحسن انتفاع للدخان يمكن إدراكه بحجب أجناب القوة أو استخدامه للاستتار من نقط مراقبة العدو .

(هـ) يجب فى الحقيقة استخدام الدخان « كغطاء صناعى من الرؤية » وما هو إلا سلاح دفاعى .

الفصل السابع عشر — التحرك بالطرق

١ — كثيراً ما تقوم الألايات المدرعة أثناء العمليات بتحركات طويلة على الطرق نهاراً وليلا ، ومن الضرورى وضع أوامر مستديمة كافية بالألاى لضبط وربط السير به . ويتطلب تحرك الدبابات على الطرق تدريباً كبيراً بالنسبة إلى ما تقابله القوات أثناء العمليات من طرق مزدحمة . وهنا أيضاً يعد التروب أساساً

للسيطرة على القول والتأكد من مداومة الاتصال من الخلف إلى الرئاسة .

٢ — وثانياً فالتروب مسئول عن توفير أسباب وقايته من الجو والأرض ، ففي داخلية التروب تسأل الدبابة القائدة عن وقاية الجبهة والثانية عن وقاية الجنب الأيمن والثالثة عن الجنب الأيسر والرابعة عن الخلف . وإذا قامت وحدات أخرى بتوفير الوقاية الأمامية أثناء السير على الطريق فعندئذ يتحرك القائد على رأس القول .

الفصل الثامن عشر — الملاجيء الخلفية والأمامية

١ — مقدمة :

تتوقف سرعة انشاء ملاجيء المبيت واتخاذ التشكيلات بها في سكون وكفاءة على كفاية التدريب وانتظام الطابور المتبع

٢ — الملجأ الخلفى Harbour :

منطقة تقبع فيها قوة ما فترة من الزمن رغبة في تجديد بنائها واستكمال راحتها وإعادة تنظيمها . وتنتخب منطقة الملجأ الخلفي عادة خلف المواقع الدفاعية الأمامية بمسافة طيبة .

٣ — الملجأ الأمامى Leaguer (زريبه)

تشكيل تتخذه وحدة ما عادة خلف المواقع الدفاعية الأمامية مباشرة وقد يكون داخل مرمى مدفعية العدو . وقد يكون الملجأ الأمامى على مرمى بصر العدو ، وقد يتعذر فيه القيام

بأى صيانة أو إعادة تنظيم وإذا أمكن عمل شىء من ذلك فلن يكون إلا بقدر ضئيل إلا أن باستطاعة أطقم الدبابات أخذ قسط من الراحة والقيام بعملية الاستعواض من وقود وذخيرة الخ .

٤ — وعلى ذلك فالملجأ الأمامى والملجأ الخلفى شيئان مستقلان، لكل منهما ذاتيته؛ ولا يجب الخلط بينهما وسيبحث كل منهما فيما بعد على حدة .

٥ — الملجأ الخلفى Harbour

عندما يؤمر الألاى المدرع بالخروج من المعركة والانسحاب إلى الخلف إلى منطقة احتياطية لإعادة بنيانه وتنظيمه وللقيام بواجبات الاعاشة ونيل قسط من الراحة فانه يقال عنه حينئذ بأنه فى منطقة ملجأ خلفى .

٦ — ويجب أن تكون هذه المنطقة ما أمكن خارج مرمى مدافع العدو وفى مكان لا يدعو إلى إنشاء نقط اصغاء أو نقط حراسة قوية .

٧ — يجب أن تسمح منطقة الملجأ بالقيام بواجبات الاعاشة والصيانة على نطاق واسع وحيث لا يكون الألاى المدرع معرضاً لتعقب العدو له .

٨ — الشروط التى يجب توفرها فى منطقة الملجأ الخلفى :

(١) أن تكون بها سواتر من المراقبة الجوية ومن قوات العدو الأرضية .

(ب) أن تكون ذات مداخل ومخارج صالحة وطرق مؤديا
إلى منطقة سهلة الاتصال بخط الوسط .

(حـ) ملاءمة الأرض لتحرك العربات ووقوفها فى أماكنها

(د) « « للوقاية إذا دعت الضرورة إلى ذلك .

القولات :

٩ — قد يكون القول المقاتل فى بعض الحالات أول من يدخل الملجأ ثم يتقدم القول « ا » للانضمام عليه . ومع ذلك فانه يجب اتخاذ الخطوات المستطاعة نحو تواجد القول « ا » بالملجأ قبل وصول المقاتل .

أما القول «ب» — الذى يكون عادة تحت سيطرة تشكيل أعلى فانه ينضم على بقية الألاى إذا أمر بذلك .

طابور الدخول إلى الملجأ :

— من الضرورى إيجاد طابور للدخول فى الملجأ . ومع اختلاف ذلك الطابور فى كل الألاى عن الآخر ووجوب اعتباره مجرد أساس قد تدعو الأحوال الطارئة إلى تعديله أو تنقيحه فكلما ازداد فهم الطابور وقل تغييره كلما سهلت عملية الدخول فى الملجأ .

١١— يعتبر الطابور الآتى بعد الطابور العادى للدخول فى الملجأ .

(١) تتولى رئاسة اللواء أو الفرقة تعيين منطقة ملجأ الألاى .
ثم تخطر مركز رئاسة الألاى بذلك وتحدد فى اخطارها

نقطة مقابلة اللواء لجماعات الملجأ .

(ب) تتركب جماعة ملجأ الألاى المرسلة إلى نقطة مقابلة اللواء من : —

قائد ثانى الألاى وصول تعليم الألاى .

ضابط مندوب من مركز رئاسة الألاى .

ضابط مندوب من كل من أورط الدبابات (القائد ثانى أو اليوزباشى الثانى) .

(قد تضيف الأورط إلى هذه الجماعات أفراداً آخرين للعمل كأدلاء) .

(ح) يخصص ضابط ملجأ اللواء منطقة الألاى لقائد ثانى الألاى وهذا يقوم بدوره عقب استطلاعه للمنطقة بتقسيمها إلى مناطق للأورط . وعندئذ يقوم ضباط ملجأ الأورط باستكشافهم ويحددون أماكن كل تروب ومركز رئاسة الأورطة .

(د) يقابل ضابط ملجأ اللواء ضباط ملجأ الألايات فى مكان يحدده للبت فيما قد يدعو الأمر إليه من تغيير فى مناطق ملاجئهم .

(ه) يحدد قائد ثانى الألاى نقط مقابلة يقابل فيها مندوبو الأورط أورطهم لتوجيههم داخل مناطق الملجأ .

(و) ملحوظة : إذا كان الألاى مشتبكاً فى القتال فى هذه الاثناء فمن الممكن أن تقوم القولات (ا ، ب) بأعداد جماعة

كاملة للملجأ الألاى مع المندوبين . تتبع هنا طريقة العمل بوجه عام نفس الأسلوب السابق ذكره .

سير العمل فى الملجأ :

١٢— يختلف ذلك تبعاً للظروف السائدة غير أنه يجب إجراء ما يلى بوجه عام : —

(ا) يجب أن تخطر كل أورطة مركز رئاسة الألاى بوصولها إلى الملجأ .

(ب) تستمر الخدمة اللاسلكية تبعاً للأوامر بمركز رئاسة الألاى . وعادة لاتقوم مراكز رئاسة الأورط بهذه الخدمة

(ح) تتوقف درجة الإعاشة والصيانة على طول مدة البقاء بالملجأ .

(د) يجرى الاستعواض وينال أطقم الدبابات قسطهم من الراحة .

الوقاية :

١٣— ليس من الضرورى — كما سبق القول فى بند ٦ — تعيين حراسة شديدة . غير أنه إذا اضطر الألاى إلى الالتجاء إلى منطقة قريبة من المواقع الدفاعية الأمامية يحتمل تعرضه بها لهجوم العدو فانه يجب مراعاة النقط الآتية :

(ا) تتخذ إجراءات خاصة بالكبسة والإشارة الخاصة بها

لإعطاء تحذير مبكر بالهجمات المعادية .

(ب) تعيين نقط إصغاء .

(حـ) إيجاد نظام دفاعي جيد يتضمن تعيين الحراس والداوريات السيارة وتروب حراسة .

(د) لا يجب التغاضي عن مسألة أهمية الاختفاء من الجو وإعداد دفاع قوي مضاد للطائرات وإنشاء خنادق الوقاية والزحف الخ وإذا تعرض الملجأ لهجمات وغارات جوية عنيفة فيجب أن تنقل منه المركبات الغير مدرعة إلى منطقة خارجية .

الملاجيء الأمامية :

١٤— الملجأ الأمامي نوعان منضم ومفتوح .

١٥— يعسكر الألاى في ملجأ أمامي منضم ليلا وملجأ أمامي مفتوح نهاراً .

١٦— يتخذ الألاى ملجأ أمامياً منضم التشكيل ليلا إذا لم يستطع عقب قتال ما الرجوع مسافة كافية للخلف إلى ملجأ خلفي وإذا كان مكلفاً بالعمل عند أول ضوء في الصباح التالي . وإذا لم يطلب الألاى في صباح اليوم التالي لمواصلة القتال فانه يتخذ تشكيل ملجأ أمامي مفتوح إلى أن يهبط الظلام تجنباً للتجمع — الذي قد يوجد منه هدفاً سهلا للهجوم الجوى — إلى أن يحين الوقت الذي يعفى فيه الألاى من « التأهب المباشر » ويمكنه الذهاب إلى منطقة ملجأ خلفي .

١٧— نظراً لإنشاء الملجأ الأمامي في منطقة قريبة خلف المواقع

الدفاعية الأمامية فيجب مراعاة الآتى :

(ا) لايصرح باضاءة أى أنوار .

(ب) لاتجرى صيانة أو إعاشة على نطاق واسع .

(حـ) يفرض السكون والصمت التام .

(د) لاتمكث مركبات القول «ا» فى الملجأ عقب القيام بعملية الاستعواض .

(هـ) يحتاج الملجأ إلى اتخاذ تدابير حراسة شديدة كاملة .

١٨ــ إذا تعذر وجود منطقة كبيرة كافية لإيواء الألاى كله فتتوزع الكتائب فى مناطق كتائب أصغر الخ ... وتنشىء ملجأ منضما بمعرفتها .

١٩ــ هناك حالات لايتيسر فيها وجود ميادين فى مناطق خلفية يعسكر فيها الألاى بجملته فى ملجأ أمامى منضم . وعلى الأورط حينئذ أن تنفصل وأن تقبع على جانب الطرق وتنشىء ملجأها الأمامى على أحسن وجه تستطيعه .

٢٠ــ إذا عملت مجموعة الألاى المدرع معاً فيجب أن تتحرك كل وحدة فرعية إلى مكانها داخل الملجأ بصفة آلية ، ويجب عند اتخاذها ملجأ أمامياً منضما (١٢٠" × ١٥٤") اتباع طابور متمشى مع الآتى :ــ

(ا) يخطر القائد قائده الثانى بما يلى :

١ــ المنطقة التى يريد إنشاء ملجئه الأمامى بها

٢ــ الاتجاه الذى يجب أن يواجهه الملجأ .

٣— أية وحدات أو وحدات فرعية ستدخل فى الملجأ علاوة على الآلايه هو .

(ب) قد يتحرك القائد الثانى فى دبابته يصحبه ضابط من مركز رئاسة الألاى (قائد تروب الاستطلاع) إلى المنطقة المنتخبة ومعه ممثلو الأورط . ثم يحدد الحارات اللازمة لمركبات الأورطة — السرية الميكانيكية — البطارية ، مستعيناً بأفراد طاقمه وكذلك ضابط مركز رئاسة الألاى وطاقمه الذى أحضره معه للعمل كأدلاء لكل حارة.

(ح) وبتقدم مجموعة الألاى تتشكل قولات الأورط على أدلائهم مصطفة إلى اليمين واليسار على التبادل وتستخدم الأنوار المرشدة .

(د) يجب أن تقف المركبات أزواجاً حتى يمكن قفل ذيل القول وتسهيل تدابير الحراسة .

(هـ) ١— الأسباب الرئيسية لإنشاء الملاجىء الأمامية فى حارات للعربات هى : —

١— سهولة وقوف العربات بأقل دورانات للعربات ذات الجنازير .

٢— سهولة التحرك من الملجأ بسرعة طيبة فى حالة خطر مفاجىء .

٣— انضمام المنطقة بشكل يسهل حراستها (١٢٠"×١٥٤")

٤— سهولة استعراض العربات فى سرعة .

٢١ـ (ا) لايجب إغفال مزايا التعسكر فى ملجأ أمامى منضم بأرض مفتوحة .

١ـ لسهولة الحراسة عنه فى الأراضى الضيقة

٢ـ للهجوم الجوى الليلى احتمالات كثيرة ولا يستطيع العدو معرفة المكان على وجه الدقة إذا أنشىء الملجأ فى الظلام .

(ب) الحراس :

١ـ أطقم الدبابات ـ تكلف كل أورطة بحراسة جنب من الأجناب، وتكلف الأسلحة الأخرى بحراسة الجنب الرابع .

٢ـ إذا أنشئت نقط أصغاء بعيدة عن الملجأ فالسرية الميكانيكية تقوم عادة بتعيين جماعات لهذا الواجب ويجب أن تكون البطارية المحملة قادرة على اعداد خط تليفونى لوصل هذه النقط بدبابة القيادة فى مركز رئاسة الألاى .

٣ـ يجب أن يكون كل فرد بالملجأ على بينة تامة بما يجب عليه عمله عند اعطاء الانذار ويعتلى عادة جميع الأطقم دباباتهم ويشغلون أجهزتهم اللاسلكية. لاتدور محركات الدبابات إلا إذا صدر الأمر بذلك ويتوقف العمل الذى يتخذ توقفاً كبيراً على نوع الهجوم

وطبيعة الأرض ووضع المعسكر بالنسبة إلى قواتنا الأخرى بالمنطقة .

الاستعواض :

٢٢– تسير مركبات القول « ا » التي وجهت إلى منطقة الملجأ الأمامي بأوامر أركان حرب الألاى على طول حارات المركبات. ويغادرون منطقة الملجأ بمجرد إتمام عملية الاستعواض.

الباب الرابع

الاستخدام التكتيكي للأسلحة المدرعة في معارك الأسلحة الأخرى

الفصل التاسع عشر — عمومي

واجب الدبابة

١ — إن الغرض الأساسي من الدبابة أثناء قيام المشاة بالدور الرئيسي في معارك الاقتحام والفتح هو إنتاج نيران وثيقة قريبة لمعاونة المشاة . وتوجه هذه النيران المعاونة أساسياً نحو الأهداف التي توقف تقدم المشاة كما ينتفع كلا السلاحين تمام الانتفاع بالمدفعية المعاونة للهجوم .

أهمية الاتصال والتعاون بين الدبابات والمشاة

٢ — ومع ذلك فقد يواجه الدبابات أثناء المعركة مشكلة مزدوجة هي القيام بواجب معاونة المشاة والدفاع عن أنفسهم في نفس الآونة ضد أي أسلحة معادية مضادة للدبابات لم تسكتها المدفعية بعد .

إن أخطر الأسلحة التي تخشاها الدبابات هي : —

(ا) النيران البعيدة المدى لدبابات العدو وأسلحته الثقيلة المضادة للدبابات والمدفعية المحملة .

(ب) الأسلحة المضادة للدبابات القصيرة المرمى كالبازوكا (أو ما يماثلها) .

٣ — ويتطلب مثل هذا الأمر وجوب وجود أوثق تعاون واتصال بين المدرعات والمشاة وهو شيء يحتاج إلى تدريب كبير وفهم تام من كل منهما لمشاكل الآخر .

المواصلات بين الدبابات والمشاة

٤ — إن المواصلات الداخلية الصحيحة بين السلاحين لازمة جداً فى المعركة ويجب ما أمكن أن يتحرك القادة المختصون الذين من نفس الدرجة معاً ، وإذا لم يكن ذلك عملياً ، فمن واجب قائد الوحدة المدرعة أو قائد الوحدة الفرعية المدرعة أن يبعث بضابط اتصال لمرافقة قائد المشاة . كما يجب أن يشجع قادة المشاة الأصاغر على استخدام مواصلات الألاى المدرع لمتابعة خططهم .

٥ — وأخيراً فان قادة المدرعات مسئولون عن التأكد — بمداومة اتصالهم الشخصى وبواسطة ضباط اتصالهم — من تمتع المشاة تمتعاً كاملا بما هم فى حاجة إليه من معاونة .

إن جودة القيادة عامل من أهم العوامل لكسب المعركة فى أية عملية من العمليات ، وعلى ذلك يجب على قادة الأورط المدرعة كلما أمكن أن يقاتلوا بأورطهم تاركين قوادهم الثوانى أو اليوزباشية الثوانى للعمل مع قائد الكتيبة المشاة ومرافقته إذا اشتركت أورط الدبابات مع المشاة .

الفصل العشرون — الاعتبارات المؤثرة على الاقتحام

اختلاف طبيعة الدفاعات

١ — تختلف أنواع الأراضي التي ستنشب فوقها المعركة كما تتفاوت درجة مقاومة العدو وذلك كله يبرز الطريقة التي يرى اتباعها ومدى التعاون التفصيلي اللازم .

٢ — تختلف الدفاعات التي يراد اقتحامها من دفاعات خرسانية حصينة ثابتة إلى أعمال الميدان العادية : وفي أي من الحالتين تواجه قوات الاقتحام خصائص جوهرية للدفاع هي :

خصائص الدفاع الجوهرية :

٣ — قد يستند الموقع الدفاعي على مانع طبيعي أو صناعي مضاد للدبابات أو قد يتركب من سلسلة مواقع منيعة مضادة للدبابات تكتنف المناطق التي بينها الألغام أو تغطيها النيران . ومهما كان وضع الدفاع فان المدافعين يعصمون أنفسهم من خطر الهجوم الجوي ومن نيران المدفعية بالسواتر والحفر . ويرتكز هيكل الدفاع على الموارد المتيسرة المضادة للدبابات كما يختلف عمقه تبعاً لتلك الموارد . ومن الجلي أن تنظيم دفاعات العدو يختلف ويتعدد إلى حد كبير ويتركب بوجه عام من خط قوي من المواقع الأمامية الدفاعية التي تجعل ما أمكن مانعة لنفوذ الدبابات . وقد توضع أمام هذا الخط

بعض من الداوريات أو النقط المنعزلة المسلحة بالأسلحة الخفيفة المضادة للدبابات .

٤ — قد يتكون الدفاع الرئيسى المضـــاد للدبابات من موانع ودبابات خلف المواقع الدفاعية الأمامية وبين المواقع الاحتياطية .

٥ — قد يضم الدفاع أنواع مختلفة من الأرض كالغابات والأنهار والقرى والمدن التى تخلق كل منها مشاكلها الخاصة بها .

٦ — لا يتعدى ما ذكر عن خلاصة مجملة للعوامل التى تؤثر على قوة الاقتحام والتى ينبنى عليها وضع الخطط وإنشاء مجموعات الاقتحام .

الفصل الحادى والعشرون — الاستطلاع ووضع الخطة

١ — يختلف الوقت المتيسر لوضع خطة هجوم ما من ساعات قلائل إلى مدة تصل إلى أيام أو حتى أسابيع . ويبدأ وضع الخطة للتشكيل الأكبر نتيجة للمعلومات المتجمعة من كل المصادر الممكنة بحضور قائد اللواء المدرع عادة ليبدى النصح فيما يختص باستخدام الألايات المدرعة .

٢ — بعد أن تقرر الخطة الإجمالية الأساسية ويتم تعيين المدرعات المخصصة لمعاونة المشاة يحضر قائد الألاى المدرع مؤتمر وضع خطة اللواء المشاة . ويحتاج هو فى هذه المرحلة إلى معرفة ماهية معاونة المدفعية المتيسرة وعما إذا كانت ستمده البطارية ونقط الملاحظة الملحقة به عادة بالمعاونة التى يحتاجها

تجميع قوات الاقتحام :

٣ — هناك وسيلتان رئيسيتان لتجميع القوات للاقتحام :

(ا) قد يوضع ألاى مدرع تحت قيادة لواء من المشاة أو فى معاونته . ومن العادى فى هذه الحالة أن توضع أورطة من الدبابات فى معاونة كل من كتائب المشاة ويصبح قائد الألاى حينئذ فى موقف يمكنه من العمل كمستشار إذ بمجرد دفع أورطه فى المعركة يتضاءل إشرافه المباشر عليهم . ويعمل أثناء مرحلة وضع الخطة كمستشار لقائد اللواء المشاة . أما الخطة التفصيلية فيضعها قادة أورط الدبابات مع قادة كتائب المشاة الملحقون بها .

(ب) قد يوضع الألاى المدرع فى معاونة كتيبة مشاة واحدة وعندئذ يسيطر قائد الألاى على قواته ويوزعها بالطريقة العادية . وبعد اختيار الغرض وتقرير طريقة الهجوم يجب القيام بعمليات الاستطلاع قبل قطع شوط كبير فى سير وضع الخطة . ويجب اختيار خطوط الوسط والأغراض المتوسطة بعد التأكد من ملاءمة الأرض لتحرك الدبابات . ولا يجب قط إغفال مثل هذه النقطة .

استطلاع الموانع :

٤ — إذا اضطر الأمر إلى اجتياز مانع ما فمن الواجب عندئذ

البدء فى استطلاع أنسب الأماكن للعبور ثم بناء الخطة تبعاً لذلك . وقد تستدعى هذه الاستطلاعات استخدام دوريات خاصة ترسل عادة على الأقدام .

خط الابتداء :

٥ — وبعد أن تقرر النقط السابقة ينتخب أنسب خط ابتداء لكل سلاح . وقد يجمع بينهما خط واحد، وقد تنتخب خطوط مختلفة لكل من المدرعات والمشاة . وبعدئذ يجب أن يبت فى انتخاب مناطق التجمع والطرق المؤدية إلى محلات التشكيل التى يجب البت فى انتخاب مكانها هى أيضاً .

٦ — يجب الانتفاع كاملا من الصور الجوية . ويقوم ضابط مخابرات الألاى المدرع أثناء هذه المرحلة من وضع الخطط والاستطلاع بجمع المعلومات من جميع المصادر . كما يجب أيضاً العمل على جعل ضباط الاتصال بالألاى أورط الدبابات على علم تام بالموقف حتى يمكنهم فهم المسائل الخاصة لكل من الدبابات والمشاة .

٧ — خلاصة :

يعد قائد المشاة فى عملية من مثل هذا النوع بمثابة الزميل الأكبر . ويجب ما أمكن أن يضبط قائد المدرعات خططه تبعاً لوضع المشاة وخططهم فى القتال . ويختلف الوقت المستغرق فى الوضع المشترك لخطة والاستطلاع تبعاً لحجم

العملية غير أنه يجب تغطية النقط الآتية مهما قصر ذلك الوقت .

(ا) الأغراض .

(ب) خط الوسط والوثبات .

(حـ) خط ابتداء الهجوم .

(د) تآلف الدبابات مع المشاة (marrying up)

(هـ) محل التشكيل والطرق المؤدية منه وإليه .

وتتطلب هذه النقط العمل تبعاً لساعة الصفر للعملية . كما يجب أن توجه العناية الزائدة فيما يختص بوضع وإلحاق ضباط الاتصال من أورط الدبابات إلى المشاة وكذلك وسائل المواصلات المختارة .

٨ — قد يصبح الكثير من هذه الترتيبات مجرد عمل يومى ثابت فى الفرقة المدرعة التى غالباً ما يسبق أن تتجمع معاً ما بها من الألايات المدرعة وكتائب المشاة . ومع ذلك فقد لا يسبق للمشاة والدبابات القتال معاً خصوصاً فى حالة اللواءات المدرعة المستقلة .

ومع ذلك فانه إذا أدرك القادة على اختلاف مراتبهم فى جميع الأسلحة « أنه بوجودهم معاً » قبل بدء أى عملية إنما يدعمون تلك الثقة الجوهرية المتبادلة كل فى الآخر فمن الممكن تذليل الكثير من هذه المصاعب . ذلك عامل من أهم العوامل التى يجب تذكرها فى المراحل الابتدائية من وضع الخطة.

٩ — يجب انتهاز الفرصة فى الاقتحامات المهيأة للقيام بتجربة للعملية فوق أرض مماثلة والسير بالعملية كلها على أنموذج مجسم، ومن الأهمية الحيوية أن يعرف كل من قادة المشاة والدبابات حتى أقل رتبة ما يقوم به الآخر .

وفضلا عن ذلك فان من الأهمية القصوى التأكد من أن كل فرد من أطقم الدبابات المشتركة فى أى عملية قد أصبح على علم تام بالدور الذى ستلعبه أورطته / ألايه ، وبعبارة أخرى يجب أن يكون كل فرد « فى الصورة » .

الفصل الثانى والعشرون — خطة نيران المدفعية

١ — تبنى الخطة الكاملة للنيران عقب البت فى الخطة المجملة . ويتم حشد المدفعية فى هذه المرحلة . وعلى قائد الألاى المدرع أن يرى أن المدفعية قد زودته بالنيران المعاونة للدبابات كما هى للمشاة . ويجب أن يدخل فى حساب ذلك المرمى الذى تتعرض فيه الدبابات لمدافع العدو المضادة للدبابات وغالباً ما تشمل هذه المعاونة إنشاء ستائر دخان .

أنواع معاونة المدفعية :

٢ — قد تكون المعاونة بالنيران أثناء الهجوم فى شكل غلالة أو تجمعات. ومن المهم أن يعرف جميع قادة الدبابات أنواع النيران وتوقيتاتها . وإذا كان من المزمع استخدام غلالة النيران فيجب أن يكون كافة قادة الدبابات على علم تام بسرعتها.

٣ — المعاونة العاجلة :

وفضلا عن النيران المخصصة لخطة النيران الأساسية للهجوم المهيأ فان جزءاً منها يجب أن يخصص لتقديم المعاونة العاجلة للدبابات عند الطلب . ويقوم بهذه المعاونة المباشرة عادة البطارية الملحقة بالآلاى التي تصحب نقط ملاحظتها الدبابات المهاجمة. وإذا انفصل الآلاى عن بطاريته الملحقة فانه يجب بذل كل مجهود للحصول على نقط ملاحظة أمامية من أحد الآيات المدفعية القائمة بمعاونة الهجوم .

وتشترك المدفعية المخصصة لتقديم هذه المعاونة فى خطة النيران الأساسية إلا أنه إذا حصل نداء مستعجل للنيران ضد هدف لم يسبق استكشافه فيمكن تحويل النيران بدون تدخل فى المجهود الأساسى .

٤ — وبتقرير خطة التشكيل التى تتضمن المعاونة الجوية يصبح فى استطاعة قائد الآلاى وقواد أورط الدبابات البت فى تفاصيل الهجوم مع قادة المشاة الذين سيعملون معهم .

٥ — يجب أن يدرب جميع قادة الوحدات الفرعية (وخاصة قادة التروبات) فى كل آلاى مدرع تدريباً جيداً يصل بهم إلى المقدرة على طلب معاونة المدفعية وتصحيح المدافع عند الضرورة إذا فرض ولم تصل نقطة ملاحظة فى الحال ، وفى ذلك الوقت بالذات الذى تكون فيه الحاجة إلى النيران ملحة عاجلة.

الفصل الثالث والعشرون ـ الاقتحام

١ — يوصف الاقتحام هنا من وجهة نظر القوات المدرعة العادية . يسبق معظم الاقتحامات التي تجرى ضد مواقع دفاعية منيعة عمليات إنشاء ثغرات يراد بها تطهير ثغرات فى حقول الألغام أو عبر الموانع . وتستخدم المدرعات الخاصة فى مثل هذه العمليات ، وتطلب المدرعات العادية لتعاون هذه الحماية بالنيران المباشرة فقط . وبمجرد تطهير الثغرات يبدأ الاقتحام الفعلى . وقد يكون ذلك فى الغالب أحد نوعين :

(ا) نوع تتقدم فيه نيران المدفعية المعاونة بسرعة الدبابات . وتتقدم الدبابات المشاة وليس من الضرورى أن يجرى ذلك على نفس المحور ، أو

(ب) نوع تتقدم فيه نيران المدفعية المعاونة بسرعة المشاة ، وتنسق الدبابات حركتها مع سرعة المشاة القائدة .

٢ — يتوقف نوع الاقتحام على ما يلى :

(ا) طبيعة الأرض .

(ب) مدى الساتر .

(ج) الدفاعات المعادية المحتملة .

(د) حالة التقدم .

(ه) كما يتوقف على استخدام حاملات الأفراد المدرعة من عدمه وعلى أية حال فعندما تقوم المدرعات بواجب المعاونة فى

تعاونها مع المشاة ينظم الاقتحام كما يلى : —

(ا) الاقتحام :

واجب المشاة الرئيسى هو وصولها بأسرع ما فى طاقتها إلى هدفها التالى ، وأن تقوم بمجرد وصولها باعادة التنظيم والاستعداد للمرحلة التالية أو الهجوم المضاد . والواجب الأساسى للمدرعات هو ضمانها إدراك المشاة لغرضها . وعلى ذلك فان التروبات القائدة من الدبابات تسبق أو تتبع المشاة على أوثق قرب ممكن جاهدة أن تعين المشاة على تقدمها طوال الوقت ، وأن تعمل على البقاء فى نفس الآونة خلف نيران القوات الجوية المعاونة وأن لاتجذب بعيداً نحو أهداف لاتوقف تقدم المشاة . ومن الأهمية القصوى أن تتحرك تروبات الدبابات بحيث تتعاون داخلياً وأن تتحرك فى وثبات صغيرة وبذلك تمنع الأسلحة القصيرة المرمى المضادة للدبابات التى ستتصل بها من النيل منها .

(ب) المعاونة المباشرة :

واجب تروبات الدبابات المعاونة هو التأكد من أن تروبات الدبابات القائدة لاتعانى أى مضايقة من أسلحة العدو البعيدة المرمى المضادة للدبابات (المدافع المحملة والدبابات الخ ...) مما يؤدى إلى منعها من القيام بواجبها الرئيسى . وبذلك لاتكون هذه التروبات المعاونة «قوات لاحقة»

مع بقية سرايا المشاة التى لم تستخدم فعلا فى الاقتحام بل تتحرك من وثبة إلى وثبة ومن هيئة إلى هيئة خلف مجموعات الاقتحام وتدأب طوال الوقت على مراقبة الجبهة والأجناب والتأهب للعمل فى الحال إذا جد أمر ما.

(جـ) الاحتياط :

يجب دائماً الاحتفاظ ببعض الدبابات فى الاحتياط لمرافقة تقدم سرايا المشاة الباقية المسئولة عن معالجة أى عدو تم اكتساحه . غير أنه لايجب إجراء ذلك على حساب اعداد الدبابات التى يجب استخدامها فى واجب معاونة عنصر الاقتحام الأساسى إذ من السهل أن يعرض ذلك نجاح العملية كلها للخطر . ففى كافة الأغراض طالما لم تشتبك الدبابات التى فى المعاونة فى واجب الاقتحام فانها تكون إلى درجة معينة فى الاحتياط . وبذلك تكون متيسرة لاستخدامها فيما بعد فى الاقتحام بالاشتراك مع سرايا المشاة الاحتياطية إذا دعت الحاجة إلى طلبها .

٣ — يعد تقسيم القوة هذا بمثابة القاعدة التى يجرى عليها العمل مهما كان تكوين قوات الاقتحام : سواء أكانت بنسبة أورطة دبابات واحدة إلى كتيبة مشاة أو بنسبة ألاى إلى كتيبة مشاة. وتظل التكتيكات كما هى مع أى تقدم مدرع وتعد النيران والحركة والتعاون المتبادل فى داخل التروبات شيئاً بالغ الضرورة

٤ — تحتاج الدبابات عادة إذا ما تحركت على محور مختلف عن

محور المشاة إلى وقاية من الأسلحة المضادة القصيرة المرمى. ولذلك تعد الوحدة الفرعية الملحقة بها من الكتيبة الميكانيكية عظيمة الفائدة ومناسبة جداً لهذا الغرض، إلا أنه قد تزود فى بعض الحالات بمشاة إضافية من الكتيبة المشاة .

٥ — يتوقف نجاح العملية أو فشلها على وثوق الاتصال بين الدبابات والمشاة ويتوقف هذا الاتصال بدوره على الآتى : —

(ا) الثقة المتبادلة .

(ب) رسم الخطط من قبل . .

(جـ) كفاية المواصلات .

(د) تحديد الأغراض ووصفها بين قائدى تروب الدبابات والفصيلة المشاة أثناء الاقتحام . وبمجرد بدء الاقتحام الفعلى ببرنامج نيران المعاونة لايستطيع القائد الأعلى أن يبدى إلا القليل مما يؤثر على المعركة اللهم إلا وضع خطة جديدة أو خطة تبادلية عقب وقفة فى العملية .

وعلى ذلك فمن الضرورة البائسة أن يصحب قادة أورط الدبابات أورطهم فى ذلك النوع من القتال وبذلك يفرضون قيادتهم الشخصية على وحداتهم بدلا من البقاء مع قائد الكتيبة المشاة الذى لن يكون قطعاً — لعدة أسباب — على تماس مباشر مع العناصر القائدة للقتال الدائر .

٦ — كثيراً ما تقوم المشاة باقتحامها ليلا ويطلب من الدبابات الانضمام عليها فوق الغرض عند أول ضوء . ومن الضرورى

فى مثل هذه الحالة أن يقوم ضباط الاستطلاع ومعهم مواصلاتهم اللاسلكية بمرافقة المشاة والتأكد من أن الانضمام فى الصباح يتخذ طريقه فى يسر وإحكام .

قائد أورطة الدبابات مسئول عن ضمان وصول أورطته إلى كتيبة المشاة التى سيتعاون معها فى الوقت والمكان الصحيحين . ويجب ألا يكل بواجب إرشاد أورطته إلى نقطة المقابلة إلى أى فرد فى الأورطة ؛ فرتبته وتجاربه يجب أن تمكنه من التغلب على جميع العوائق التى تحول دون محاولته إدراك الغرض من العملية ، أى الانضمام إلى كتيبة المشاة فى الوقت الصحيح ؛ ولا يجب أن يكلف بهذا الواجب قائده الثانى أو اليوزباشى الثانى مهما بلغا من قدرة وكفاءة لعدم مسئوليتهما.

٧ — وهناك حالات لاتستطيع فيها الدبابات مرافقة المشاة لرداءة الأرض ووجود الموانع المضادة للدبابات (صناعية وطبيعية) . ولكن سواء تحركت الدبابات أمام المشاة أم خلفها ، وسواء اضطرت الدبابات إلى التحرك إلى أحد الأجناب وفقد اتصالها المادى مع مشاتها ؛ أو مهما تكن الظروف فهناك أربع نقط أساسية تلازم تعاون المشاة والدبابات لايجب إغفالها : —

(ا) يجب أن تتمشى الدبابات إلى حد معين مع مشاتها بحيث لاتخرج الدبابات إطلاقاً عن المسافة المعاونة من الدبابات .

(ب) من الضرورى دائماً أن تتحرك الدبابات طبقاً للتكتيات

الأساسية للدبابات ، أى بالنيران والحركة .

(جـ) يجب أن تحتفظ الدبابات بهيبتها بالوصول على الهدف فى نفس الوقت كالمشاة إن لم يكن قبلها قليلا .

(د) لا يجب أن تسير الدبابات فى الاقتحام على الطرقات إلا إذا استحال عليها تجنبها ، إذ من المعتاد أن تغطى الطرق بالمدافع المضادة للدبابات . كما أن الطريق قد يحدد من الفتح إلى أقل حد وبذلك يمكن أفراد المدفعية المضادة للدبابات من انتخاب أماكن أسلحتهم فى يسر وسهولة .

الفصل الرابع والعشرون — إعادة التنظيم

١ — واجبات المشاة

(١) تقوم المشاة عادة بحفر مواقعها وإعادة تنظيم دفاعها بمجرد احتلالها للغرض . وتظل المشاة شديدة التعرض فى هذه المرحلة لنيران المدفعية والهجوم المضاد إلى أن تصلهم أسلحتهم المعاونة . ولذلك يجب الاحتفاظ بالدبابات فى المواقع الأمامية . ومع ذلك فانه يجب التقليل من عددها إلى أدنى حد مستطاع وأن تخفى إخفاء تاماً حتى لا تجذب إليها نيران قنابل العدو .

(٢) يجب سحب بقية الدبابات إلى موقع مختف مجاور مباشرة للغرض وأن تتأهب الدبابات من هذه المنطقة للعمل

عاجلا والفتح لمعاونة المشاة . ولا تقوم أى دبابات بأعمال الصيانة أو تبدأ أطقمها فى أخذ قسط من الراحة إلا إذا اقتنع قائد المشاة من أن أسلحته المعاونة والمضادة للدبابات قد استقرت فى أماكنها بالموقع . وعندئذ يجب سحب جملة الدبابات إلى منطقة خلفية لأعادة الملأ وللقيام بواجبات الصيانة والإعاشة .

(٣) يحتفظ عادة بنسبة صغيرة من الدبابات فى الأمام على أهبة الاستعداد العاجل . ويجب مقاومة كل ميل ينحو إلى توزيع الدبابات وتقسيمها إلى أجزاء فى المناطق الأمامية كمعاونة معنوية بعد إتمام الدفاع المضاد للدبابات ومن المستحسن كثيراً حشد الدبابات فى الخلف فى أمكنة تجعلها قريبة من ميدان المعركة فى الوقت المنشود ، وتتحرك منها عند الطلب ، فوق طرق سبق استطلاعها ، إلى مواقع قتال سبق لها معرفتها جيداً .

٤ — من الأهمية بمكان أن تعطى الفرصة لقادة تروبات وأورط الدبابات لحضور مجموعات أوامر السرية والكتيبة المشاة أثناء هذه الفترة من إعادة التنظيم حتى يضعون تروباتهم فى خير أماكن تساعد وضع دفاع المشاة .

الفصل الخامس والعشرون — ظروف اقتحام خاصة

١ — عالج الفصل السابق موضوع الاقتحام العادى فوق أرض

ممهدة . وتبحث البنود الآتية فى إيجاز مسألة التعاون بين الدبابات والمشاة فوق أنواع أخرى من الأرض أكثر تعقيداً .

٢ — الغابات أو الأحراش : —

يقتصر تقدم الدبابات عادة على المسالك فى الغابات والأحراش. وتتحدد الرؤية إلى حد كبير وبذلك يصعب الاتصال مع المشاة . ولتعرض الدبابات لهجوم الأسلحة القصيرة المرمى المضادة للدبابات فان المشاة تسير عادة فى المقدمة وتعمل على أجناب المدرعات . ويستحيل فى الغالب استخدام النيران الشديدة الانفجار لخطورة انفجار الأشجار فى وجه قواتنا . وقد تستخدم بدلا من ذلك النيران المباشرة القريبة المرمى الخارقة للدروع .

٣ — القتال فى المدن والقرى :

تسود حرب المدن والقرى حالات مشابهة لحرب الأحراش والغابات كما أن من الصعوبة بمكان تمييز وتحديد أماكن قواتنا . ويجب اتخاذ إجراءات سابقة لاستخدام وسيلة إشارة منظورة لتبين مدى تقدم المشاة .

من العادى للدبابات عند مهاجمة القرى أن تقوم باحتلال مواقع على أجناب الغرض وكذلك مؤخرته إن أمكن حتى تنطلق المشاة داخل القرية وتغطى الخارج فى نفس الآونة . ويجب أن تصحب بعض الدبابات المشاة القائمة بالاقتحام داخل القرية أو فى قتال الشوارع فى المدينة . ويجب أن تعمل

الدبابات فى هذه الحالة فى أزواج تغطى إحداها الأخرى على الجانبين المتقابلين للطريق . ويجب إن أمكن ترك الطريق نفسه كأرض قتل وإن لاتستخدمه مشاتنا . وينبغى توجيه العناية الزائدة عند الاقتراب من تقاطع الطرق . وقد يكون من الضرورى استخدام الدخان والقنابل الخارقة للدروع بسخاء داخل المنازل القائمة على أركان التقاطع قبل أن تمر الدبابة القائدة ذلك التقاطع . لايجب قط ترك الطرق الجانبية المؤدية إلى محور التقدم الأساسى بغير وقاية وأن تترك دبابات حراسة فى الخلف لمنع العدو من التسرب ثانية إلى المحور الأساسى وراء قوات الاقتحام .

٤ — حرب الجبال :

وهنا أيضاً يعد تقييد المناورة الصعوبة الأساسية فى مثل هذا النوع من العمليات . ويجب بذل كل محاولة للعمل حول جنب العدو لفتح نيران معاونة من الجنب . وفضلا عن ذلك فانه إذا استطاع تروب الدبابات أو حتى دبابة واحدة تهديد جنب العدو أو الوصول إلى نقطة يعدها العدو مكاناً لايمكن الوصول إليه فانه يكون لمثل هذا العمل تأثير معنوى مدمر على العدو . يندر أن تتمكن المشاة والدبابات من استخدام نفس محور الهجوم ولذلك يجب اتخاذ تدابير خاصة للوقاية المحلية للدبابات بواسطة المشاة . وقد تستدعى الدبابات فى المراحل النهائية لاقتحام المشاة — وخاصة إذا طلب فتح النيران فوق الرأس — لفتح نيران محكمة خارقة للدروع .

الفصل السادس والعشرون ــ الدفاع

١ ــ تستخدم الدبابات كثيراً فى معاونة المشاة فى الدفاع . وواجبها العادى فى مثل هذه الظروف هو القيام بهجوم مضاد مع احتياطى المشاة . ولذلك الغرض يجب إبقاؤها متجمعة مع هذه القوات الاحتياطية وأن تقوم بهجومها تبعاً لخطة هجوم سبق تقريرها . وقد تستدعى الظروف وخاصة إذا كانت المشاة على قرب شديد من العدو أن يحتفظ بجزء من الدبابات فى المناطق الأمامية كاحتياطى عاجل لاستخدامه فى المواقع الدفاعية الأمامية . ويجب مراعاة نفس مبدأ الحشد وأن يقاوم أى ميل لتوزيع الدبابات فى جيوب صغيرة قوتها تروب على المواجهة كلها . ويجب أن تكون الدبابات فى جميع الأوقات داخل مربع المشاة ليلا وأن تقوم المشاة بوقايتها إلا إذا اعتبرت حراسة الكتيبة الميكانيكية كافية .

٢ ــ قد تطلب المدرعات فى ظروف معينة خاصة للقيام بواجب الدفاع من غير مشاة . ويمكن القيـــام بذلك فى الأرض المفتوحة بوضع داوريات ملاحظة فى أماكن جيدة تدعمها احتياطيات خفيفة الحركة . ويصعب هذا الواجب فى الأرض الضيقة،ويجب الانتفاع كاملا بالسرية الملحقة من الكتيبة الميكانيكية لتزويد العدد الضرورى من الأفراد على الأرض . وإذا تعذر استخدام السرية الميكانيكية فقد

يقوم بهذا الواجب في الحالات القصوى جداً الأطقم الاحتياطية للدبابات وأفراد « القول ا » و « القول ب » بالآلاى المدرع .

٣ — (ا) يجب ألا يقتصر مبدأ الحشد على الاقتحام وحده بل يجب أن يطبق بوجه خاص على الدفاع وأن يكون عالقاً بذهن القائد . فالغاية الأساسية هي إنتاج تفوق في قوة النيران كلما أمكن ذلك . ويجرى ذلك باختيار تشكيل يمكن معه لأكبر عدد من دبابات النيران في الآلاى / الأورطة فتح نيرانها على العدو معاً في وقت واحد .

(ب) عندما يطلب من الدبابات التقدم إلى موقع دفاعى أمامى ، فمن الواجب أن يقدر جميع السواقين أن اقترابهم قد يكون نذيراً باطلاق القنابل من خطوط مدافع العدو أو قنابل الهاون من مواقع العدو الدفاعية الأمامية لما تحدثه الدبابات من ضوضاء وغبار . ولا يمكن تجنب ذلك إلا إذا تقدمت الدبابات في بطء يعدل خطوة المشاة في المواقع الدفاعية الأخيرة وإذا أوقفت محركات الدبابات بمجرد وصولها مباشرة وبلا زيادة من سرعة المحركات قبل وقوفها .

الباب الخامس

الاستخدام التكتيكي للأذى المدرع في معاونة الأسلحة الأخرى عندما تكون المدرعات هي السلاح السائد

الفصل السابع والعشرون — عمومي

١ — بحث الباب الرابع مختلف الواجبات التي تكلف بها المدرعات كسلاح معاون . ويعالج هذا الباب بالبحث ، تلك الواجبات التي تكون بها المدرعات هي السلاح السائد والتي يطلب فيها من الأسلحة الأخرى معاونة الدبابات .

وكما هو مبين في الباب الأول فان هذه الواجبات هي معركة الانطلاق فعملية المطاردة التالية لها والتي هي الواجبات التقليدية للفرقة المدرعة .

ولتوفر خفة الحركة في جميع الأسلحة المختصة أصبحت مراقبة المرور هي المشكلة الكبرى التي تواجه في بداية مثل هذه العمليات إذ لن يقف الأمر عند حد اختناق الطرقات بكثافة مرور قوات الاقتحام الأساسي بل يضاف إلى ذلك أيضاً ويضاعفه قوات الانطلاق التي تتركب كما هي في الفرقة المدرعة من بضعة آلاف من المركبات. ومن الممكن التخفيف من هذه المشكلة المعقدة وتسهيلها بما للقادة الأصاغر من

عزيمة ونشاط وبما تتحلى به الوحدات من مستوى عال فى ضبط وربط السير .

٢ — يختلف تجميع الأسلحة للقيام بهذا النوع من العمليات تبعاً للموقف التكتيكى ونوع التشكيلات المدرعة المشتركة فى العملية . ومع ما هو مذكور فى الفصل التالى من أنواع خاصة من المجموعات فان قواعد استخدامها تظل كما هى مهما كان تشكيلها على شرط اشتمالها على العناصر الرئيسية من المدفعية والمشاة .

الفصل الثامن والعشرون — تكوين مجموعات الألاى

١ — تكوين المجموعة :

يجمع الألاى المدرع عادة إما مع كتيبة من المشاة أو مع سرية ميكانيكية أو مع الاثنين معاً .

وإذا انتظمت مقاومة العدو أو ضاقت طبيعة الأرض فمن المحتمل عندئذ أن تستخدم مجموعة الألاى / الكتيبة لما يتطلبه هذا الواجب من نسبة أكبر من المشاة للقيام بعمليات التطهير . ومن المستحسن فى هذه الحالة أن يخصص لهذه المجموعة سرية ميكانيكية إن أمكن لمعاونة الدبابات معاونة وثيقة ووقايتها من الأسلحة القصيرة المرمى المضادة للدبابات . أما إذا تفككت مقاومة العدو أو انبسطت كثيراً طبيعة الأرض فقد تكون سرية ميكانيكية واحدة هى كل ما تدعو الحاجة إليه من

المشاة كما يمكن السير بالعمليات بسرعة أكبر .

٢ — قيادة المجموعة :

يجب عادة أن يقود المجموعة قائد الألاى المدرع نفسه إلا إذا دعا الموقف إلى القيام بهجوم راجل بسريتى مشاة على الأقل فعندئذ قد يعهد بالقيادة فترة الهجوم إلى قائد كتيبة المشاة، وحتى مع ذلك فان قائد المجموعة المدرعة يظل محتفظاً بالسيطرة على المجموعة . وقد يؤتى بالكتيبة من اللواء المشاة المحمل باللوريات بالفرقة المدرعة أو من فرقة من المشاة ، وقد تحمل الكتيبة طوال المعركة أو جزء منها فى الحاملات المدرعة للأفراد . وقد تجمع فى بعض الحالات الكتيبة الميكانيكية بأسرها مع ألاى مدرع إلا أنها على النقيض من الكتيبة المشاة لا تعد كتيبة اقتحام ويجب ألا تستخدم فى هذا الدور إلا فى الظروف الاستثنائية .

٣ — المدفعية :

إذا قامت المجموعة بهجومها خارج مرمى مدفعية بقية اللواء فانه يوضع تحت قيادتها عادة بطارية ميدانية محملة . ويحشد ألاى المدفعية الميدانية المحمل كلما أمكن تحت قيادة اللواء مع تخصيص بطارية لمعاونة كل مجموعة . وقد يوضع تحت القيادة أيضاً المدرعات الخاصة والمدفعية المضادة للدبابات والطائرات

٤ — المهندسون :

توضع فى الغالب جماعة استطلاع من المهندسين تحت قيادة

مجموعة الألاى وقد يكون بالمجموعة كذلك جماعة شغل من المهندسين أو قد تركز موارد المهندسين تحت سيطرة اللواء أو الفرقة متوقفاً ذلك على طبيعة الأرض وعلى نوع العملية .

الفصل التاسع والعشرون — تنظيم مجموعات الألاى

١ — يختلف التنظيم الداخلى للمجموعات تبعاً لكل عملية متوقفاً ذلك على الأرض والمقاومة . ومع ذلك فهناك قواعد أساسية معينة يجب مراعاتها وملاحظتها مهما كان نوع التشكيل الذى تسمح الأرض للمجموعة باتخاذه .

(ا) تفتح عناصر استطلاع المجموعة فتحاً كاملا على أوسع جبهة ممكنة .

(ب) يجب أن تكون الوحدات الفرعية القائدة من المدرعات والمشاة متداخلة يتمم بعضها البعض تماماً أو متآلفة ومتأهبة للقتال فوراً .

(ج) يجب أن تكون جماعة قيادة المجموعة فى الأمام جيداً لتتمكن من الاطلاع على الموقف فى سرعة عند تطوره وفتح باقى المجموعة تبعاً لذلك .

(د) يجب أن يتقدم ملاحظو المدفعية وجماعات استطلاع المهندسين مع العناصر القائدة . ولو أنه لاينبغى وضعهم فى جبهة المعركة لئلا يزعجهم قتال يعيقهم عن القيام بواجباتهم الصحيحة كمراقبين أو جماعات استطلاع .

(هـ) لاحاجة إلى تآلف الوحدات الفرعية التالية وامتزاجها امتزاجاً وثيقاً ، ومع ذلك فيجب أن يتحرك القادة بالقرب من بعضهم البعض .

(و) يجب أن يظل جزء من المدفعية مشتركاً دائماً فى القتال أو متأهباً للدخول فيه فى الحال .

الفصل الثلاثون

الأوجه التكتيكية لواجبات الانطلاق والمطاردة

١ — تختلف خصائص كل من واجبات الانطلاق والمطاردة اختلافاً بيناً ولكل منها عوامل تكتيكية معينة لها أهمية تفوق ما هى عليه فى الآخر .

٢ — معركة الانطلاق :

قد تتشتت مشاة العدو فى هذا النوع من المعارك من جبهة الانطلاق إلا أنها تظل باقية على الأجناب ، وتظل مدفعية العدو رغم ذلك باقية فى قوة يعتد بها وتقذف نيرانها داخل نتوء الانطلاق من كافة الأجناب الثلاثة .

ويغطى العدو أجناب النتوء بستارة من المدافع المضادة للدبابات كما يحاول وقف تقدم القوات المهاجمة ليكتسب وقتاً ينشىء فيه ستارة أخرى لسد الاختراق المنتظر . ويحتمل أن يستخدم لهذا الغرض أعداداً كبيرة من المدفعية المحملة المضادة للدبابات . وقد يكون أو لايكون فى موقف يمكنه

من تحريك احتياطيه من المشاة أو المدرعات ضد هذا النتوء . ومن الممكن أن يقوم فى تعجل بعمليات نسف معينة غير أنه لايحتمل أن يقوم بوضع ألغام على نطاق كبير .

٣ — تلقى هذه الحالات على عاتق مجموعة الألاى المدرع اعتبارات تكتيكية معينة فتشدد السيطرة الأعلى وتقصر الوثبات تبعاً لذلك ، كما يكون من المتوقع أن تتغير اتجاهات المحاور على مدى كبير بالعثور على النقط اللينة واستغلالها ، ويحتمل أن تضيق المواجهات شيئاً ما وأن تقل حرية المناورة . ولن تسنح فرص كثيرة لتجنب مقاومة العدو وينتظر حدوث نشاط زائد على مرمى قصير ضد المدفعية والمشاة ويكون لتهديد الأجناب خطورته الحقيقية ويظل الشغل الأساسى الشاغل لقائد الألاى .

٤ — يجب أن يجرى هذا النوع من المعارك بروح يسودها العزم الحق للسير قدماً للأمام . إذ أن هذه المعارك هى من غير شك أهم مرحلة فى معركة واسعة النطاق وعلى المهاجم أن يتقبل ما قد يعانيه من خسائر جسيمة فادحة . هذه هى الصورة التى ينتظر أن تقاتل بها مجموعة الألاى فى مثل هذا النوع من القتال .

٥ — المطاردة :

لابد وأن يتم اختراق مواقع العدو وأن تبدأ المطاردة إن عاجلا أو آجلا نتيجة للمعركة الرئيسية الناجحة التى جاء وصف

جزء منها فى الفترة السابقة . وسيحاول العدو التراجع فى انتظام بتعيين مؤخرة قوية تسعى إلى تعطيل القوات المهاجمة على خطوط تكتيكية معينة قد تغطى مواقع ينوى تدميرها . وإذا أمكن إحباط انسحابه المنظم بالضغط عليه فى جرؤة وعدم مواناة فقد ينقلب تقهقره إلى هزيمة يفقد فيها تماسكه وتنعدم معها قيادته وسيطرته على قواته وعندئذ يتطور نوع المقاومة إلى مجرد جماعات منعزلة مفككة معادية تنسحب بكل ما وسعها من سرعة وتعدل بغير خطة متماسكة .

٦ — وبين عملية المطاردة فى كلتا الحالتين وبين عملية الانطلاق السابقة اختلافات جوهرية معينة متعلقة باستخدام مجموعة الألاى . فهنا تخف القيادة الأعلى والسيطرة ويمنح قادة المجموعات حرية كبيرة فى العمل . وتزداد المواجهات كثيراً كما تزداد الشقة بين الوثبات إلى حد زائد ، ولا يعد التهديد لأجناب المجموعة أمراً خطيراً يؤبه له . وبدلا من ذلك يصبح العدو الآن هو الجنب الأكثر حساسية وتعرضاً لحركة تطويق . وتتجنب مجموعة الألاى كلما أمكن أى مراكز كبيرة لمقاومة العدو وتترك أمر معالجتها للتشكيلات التالية لها ، وتتفادى المجموعة مقاومات العدو الضعيفة ما دامت لاتتعارض مع العامل السائد الذى يستوجب تطهير محور التقدم الأساسى . السرعة هى روح العملية كلها . ويطلب من المدرعات سبق العدو وقطع خط رجعته وتقهقره

فى نقطة سبق تقريرها لوقفه بها إلى أن يتسنى للقوات اللاحقة الأبطأ حركة تدميره تدميراً تاماً . سيحاول العدو عرقلة المطاردة وتعطيلها بكل ما فى وسعه بالقيام بأعمال النسف على أوسع جبهة ممكنة وخاصة على المحور الأساسى . وما لم يكن العدو فى حالة هرب تام فقد يقوم كذلك بتدمير كل مخازن مؤنه . ولذلك يجب أن ترافق المجموعة كميات كافية من الوقود والغذاء والمؤن الأخرى كما يجب الانتفاع كاملا بالمؤن المستولى عليها لتخفيف المشاكل الإدارية . لايجب أن تحول المجموعات عن واجبها الأساسى مهما قدم لها من طعم وإغراء .

٧ — يجب أن تظل ضرورة الضغط على العدو نهاراً وليلا ماثلة دائماً فى أذهان جميع الرتب كما يجب تقبل المخاطر والتخفيف من الاحتياطات العادية توصلا لإدارك الغرض .

يجب أن يتأهب جميع القواد فى الألايات المدرعة لاقتناص كل فرصة للتقدم فى جميع الأوقات . فالعمل العدوانى مفتاح جميع الحروب المدرعة بوجه عام ومفتاح هذا النوع من القتال بوجه خاص . فالضغط الدائم المركز الثابت الذى لايهن على العدو يتمخض مع طول المدة عن النتائج المطلوبة فى سرعة أكثر مما لو استمر الأمر على الاندفاع هنا وهناك فى ميدان المعركة عند محاولة الانطلاق .

٨ — ذكرت فى إجمال الظروف العامة التى يحتمل أن تعمل فيها

مجموعة الألاى المدرع عند قيامها بواجبات الانطلاق والمطاردة وسيبين فى الفصول الآتية الطرق والوسائل التى تتخذ فى مختلف المواقف وكذلك معاونة الأسلحة المختصة .

الفصل الحادى والثلاثون — المعاونة الجوية

١ — قد تساعد القوات الجوية الألاى المدرع فى كل واجباته بتزويده بالمعلومات المكتسبة من الاستطلاع الجوى وبالمعاونة الجوية للهجوم الأرضى بالقاء القنابل والرصاص والصواريخ.

٢ — ترتب المعاونة المباشرة بوساطة عربة الاتصال الجوى لوحدة إشارة التعاون الجوى التى تخصص عادة لمركز رئاسة اللواء وفى بعض الحالات — كالتقدم مثلا — لمركز رئاسة الألاى . وتجهز عربة الأشارة باللاسلكى للاتصال المباشر مع الرئاسة الأعلى التى تسيطر على المجهود الجوى ومع الطائرة أثناء طيرانها . وعلى ذلك فمن الممكن أن تسير طلبات المعاونة ومعلومات الاستطلاع الجوى إلى مركز رئاسة اللواء أو تصدر منـه إما على الوصلة الخلفيـة للألاى أو بصفة مباشرة إذا خصصت عربة اتصال جوى للوحدة (الألاى) .

٣ — فريق الاتصال الجوى :

يسهل التعاون بين الألاى المدرع أو اللواء وبين القوات الجوية إذا خصص فريق للاتصال الجوى. ويمكن لفريق الاتصال الجوى الذى يشمل مشرفاً جوياً يعمل من عربة إشارة أن

يصدر التعليمات محولة للطائرة وهى فى الجو . وقد تكون الطائرة — فى حالات خاصة — قائمة بخدمة فعلا أو متأهبة للقيام بها؛ وفى هذه الحالة يمكن إعداد المعاونة من غير تعطيل .

٤ — الأهداف :

قد يوجد جزء كبير من المجهود الجوى أثناء معركة الانطلاق نحو جبهة وأجناب منطقة العمليات . وقد لاتكون العمليات الجوية واضحة ظاهرة فى جميع الأوقات للقوات الأرضية حتى تتقدم الأخيرة إلى منطقة الهدف . إذ يحتمل أن يوجه المجهود الرئيسي نحو خطوط مواصلات العدو . ويجب أن يكون هذا العامل محل تقدير القوات .

٥ — وبتقدم المعركة قد يقل مدى تيسر تأهب المدفعية لتقديم معاونتها لازدياد مقدار المعاونة المطلوبة والوقت الذى يمكن اعدادها فيه . وهنا تزداد أهمية الاستعانة بمعاونة جوية كافية . يجب على القائد أن ينسق فى جميع الأوقات كل موارد النيران المتيسرة بما فى ذلك المعاونة الجوية .

٦ — إذا كان على القوات الجوية أن تنسج معاونة فعالة فى أقصر وقت ، فمن المحتم إخطارها فى دقة عن المواقع الأمامية والتحركات المستقبلة للقوات الأرضية الأمامية القائدة . والوحدة واللواء مسئولان عن إرسال هذه المعلومات إلى الخلف بانتظام على شبكة المعاونة خلال عربة الاتصال الجوى . ومن هذه المعلومات تقوم الرئاسة الأعلى بعملية التنسيق

وإصدار بيان بخط إلقاء القنابل .

٧ — إذا احتاج الآلاى المدرع إلى معاونة جوية للهجوم الأرضى على هدف يقع داخل خط القنابل أو إذا لم يكن تمييز الهدف هيناً من الجو فيجب أن تبين منطقة الهدف أو أن يحدد الهدف بقنابل دخان ملونة .

الفصل الثانى والثلاثون — الاستطلاع

تلعب عناصر الاستطلاع فى المجموعة دوراً يطرد فى أهميته مع تقدم معركة الانطلاق والدخول فى معركة المطاردة . وقد تتضمن هذه العناصر ما يأتى :—

(١) ألايات السيارات المدرعة :

تعمل هذه الألايات تحت قيادة التشكيل ولا يحتمل استخدامها على جبهة التقدم فى المراحل الأولى من معركة الانطلاق . ومع ذلك فبمجرد فتح فجوة فى دفاعات العدو فمن الممكن دفعها عندئذ ومرورها منها. وللمعلومات التى ترسلها للخلف فى تلك الآونة قيمة زائدة للمجموعة بانذار القائد مبكراً عما فى خط تقدمه من مقاومة وإخطاره بأية معاومات خاصة بأعمال النسف . ويجب ادراك أنه ليس فى وسع السيارات المدرعة إزالة مثل هذه المقاومة ولكنها تبقيها تحت ملاحظتها إلى أن تأتى المجموعة لمعالجتها إذا دعت إلى ذلك الرغبة أو الضرورة .

(ب) تروب استطلاع الألاى المدرع :

لايستخدم هذا التروب عادة فى واجبه الحقيقى فى معارك الاقتحام والفتح ؛ ومع ذلك فقد يصبح هو الوسيلة الرئيسية لكسب المعلومات للمجموعة أثناء مرحلة الانطلاق . وقد يستخدم استخداماً حسناً فى المراحل المبكرة من واجبات الاستطلاع الوقائى على الجنب المكشوف للمجموعة . وبتضاؤل المقاومة يزداد تورط التروب على جبهة المجموعة . وقد ذكر فى الباب الثالث الكيفية التى يعمل بها هذا التروب والواجبات المخصصة له. ويساعد استخدام هذا التروب فى جرؤة وخاصة أثناء المطاردة على مداومة القوة الدافعة للتقدم .

(جـ) طائرات الاستطلاع :

وعلاوة على الاستطلاع الأرضى فانه يمكن كسب معلومات قيمة من طائرات الاستطلاع المقاتلة ومن طائرات الاتصال الخفيفة .

الفصل الثالث والثلاثون — تعاون المشاة

١ — تختلف السهولة التى يتوفر بها التعاون التام بين الدبابات والمشاة فى المجموعة تبعاً لوسائل حمل المشاة ودرجة التدريب السابق وكفاية المواصلات أو عدم كفايتها . وبنزول المشاة

من عرباتهم تنطبق عليهم قواعد التعاون سواء بسواء مهما اختلفت أنواعهم فى هذه المجموعة . وقد ذكرت هذه القواعد قبلا فى الباب الرابع .

٢ — قد تنقل المشاة الموجودة فى المجموعة بأحد وسائل النقل الآتيــــة :

(ا) على الدبابات .

(ب) فى عرباتهم المدرعة، إذا كانوا من كتيبة ميكانيكية .

(ج) فى حاملات الأفراد المدرعة .

(د) فى عربات حمل الأفراد .

٣ — حمل المشاة على الدبابات :

يعتبر حمل المشاة على الدبابات أمراً طبيعياً فى حالة كتائب المشاة بفرقة المشاة وكذلك الكتائب المشاة المحملة باللوريات . ويوجد ذلك ، من الناحية التكتيكية أقوى درجة من التماسك بتحرك المشاة والدبابات التى يقومون بمعاونتها كجماعة واحدة . ويمكن لدبابات ألاى مدرع نقل كتيبة كاملة من المشاة . ويمكن ركوب القادة المشاة مع مواصلاتهم فى دبابات القادة الذين من نفس رتبهم . وعلى أى ، فلذلك مساوىء بالغة . فقد يحل بالمشاة خسائر جسيمة فى المناطق المكتسحة بقنابل المدفعية ولا تجد الدبابة ، ولا شك ، حرية للقتال وهى مقيدة فى مثل هذه الصورة . ومع ذلك ، فانه إذا اضطر الأمر إلى حمل المشاة بهذه الكيفية فانه يجب — كقاعدة — أن لاتحمل

المشاة فوق دبابات التروب أو التروبات القائدة بالألاى التى يجب أن تتحرك حرة تأهباً للمناورة والقتال تبعاً لما يتطلبه الموقف .

وضماناً لمقدرة الألاى المدرع والكتيبة المشاة على سرعة الفتح يجب ملاحظة النقط الآتية : —

(ا) يجب أن يتحرر التروبان القائدان من حمل أى مشاة على ظهريهما ، وأن ينتفع بفصيلة الحمالات بالكتيبة المشاة (١٣ حمالة) لوقاية التروبين القائدين من الدبابات من أسلحة العدو القريبة المرمى المضادة للدبابات .

(ب) تحمل أورطة الدبابات الثالثة الاحتياطية سريتين من المشاة .

(ج) تحمل جميع الدبابات رقماً مميزاً فى مؤخرة البرج تسهيلا لتمييز الدبابات والعون تبعاً لذلك على ركوب المشاة .

(د) يتحرك قائد الكتيبة المشاة وقائد الألاى المدرع معاً فى / على نفس المركبة .

٤ — حمالات الأفراد المدرعة :

تعد حمالات الأفراد المدرعة أوفى وسيلة لنقل المشاة فى جميع ظروف عمل المجموعة . وليست حمالة الأفراد المدرعة بعربة قتال مدرعة ولا يجب اعتبارها كذلك بأية حال . فقد رمى من صناعتها إلى تحريك المشاة ليصلوا إلى المعركة فى كامل قواهم وبأقل خسائر وفى أقصر وقت مستطاع .

ولهذه الحمالات نفس وسائل مواصلات الدبابات .

(أ) عندما تقوم الدبابات بواجب المعاونة لمشاة محملة فى حمالات الأفراد المدرعة يكون واجبها الرئيسى هو توصيل المشاة إلى هدفها .

وعلى ذلك تتقدم الدبابات أمام حمالات الأفراد المدرعة إلى الهدف عندما ينزل المشاة وتطلقها الدبابات .

ويعد البت فى المنطقة الصحيحة التى ينزل فيها المشاة من الحمالات المدرعة أصعب مسألة تواجه قائد المشاة .

وبوجه عام ، تنزل المشاة على أقرب مسافة ممكنة من الهدف مع قيام الدبابات بالمعاونة اللازمة المتمشية مع تحركات المشاة .

(ب) إذا كانت المشاة محملة فى حمالات الأفراد المدرعة ومشتركة ضمن مجموعة ألاى مدرع فانها تستخدم لاستعادة قوة مناورة الدبابات إذا أوقفتها نيران أسلحة قصيرة المرمى مضادة للدبابات وكذلك لشغل المنطقة التى تم استيلاء الألاى المدرع عليها .

(ج) تداوم حمالات الأفراد المدرعة على الإصغاء اللاسلكى أثناء التقدم إلى الهدف لأن العملية تظل معركة دبابات إلى أن ينزل المشاة من عرباتهم .

٥ — عربات حمل الأفراد :

قد تكون عربات حمل الأفراد هى الوسيلة المستخدمة لنقل

المشاة المحملة باللوريات والمشاة العادية . وهى لاتتلاءم مع العمل فى معركة الانطلاق لعدم تدريبها وتعرضها . ومع ذلك ، فمن الممكن استخدامها فى المطاردة لحل السرايا الاحتياطية فى الوقت الذى تحمل فيه السرايا الأمامية على الدبابات .

٦ — أهمية السرعة :

يتوقف نجاح عمليات المجموعة على السرعة التى يمكن بها إجراء هذه العمليات . ولا تتوفر هذه السرعة إلا بالتدريب المستمر للمجموعة كقوة واحدة فى جميع العمليات التى يحتمل قيامهم بها .

ويجب على جميع الرتب ، وخاصة القادة ، أن تعرف مقدرة بعضها البعض ، وأنه لمن أجمل العطايا أن تتغلغل فى المجموعة روح حب المجموعة .

الفصل الرابع والثلاثون — معاونة المدفعية

١ — يختلف مقدار المدفعية الموجودة لمعاونة المجموعة اختلافاً كبيراً فى معركة الانطلاق عنه فى عملية المطاردة .

ففى الحالة الأولى تستمر عادة مركزية السيطرة على النيران ويكون عدد وحدات المدفعية المتيسرة كبيراً تبعاً لذلك . وتتمكن نقط الملاحظة الموجودة مع المجموعة من طلب النيران من جميع موارد الفرقة مضافاً إلى ذلك أية مدفعية

جيش متوسطة أو ثقيلة تستطيع فتح نيرانها على جبهة وأجناب المجموعة .

٢ — بتقدم المعركة تقل كمية النيران بالنسبة إلى زيادة عمق الاختراق الذى تقوم به المجموعة أو المجموعات . وبعد أن يحدث الانطلاق وتبدأ المطاردة تتحرر المدفعية من المركزية عادة وقد توضع بطارية المجموعة تحت قيادتها . وعلى ذلك يحتمل أن تقتصر المعاونة المتيسرة من المدفعية للمجموعة أثناء المطاردة على بطاريتها الملحقة بها .

٣ — يحتمل فى الحالات التى تعمل فيها مجموعتان على محورين متوازيين أن تستخدم بطارية أخرى وربما آلاى متوسط أيضاً لفتح نيرانهما لمدد محدودة . ومع ذلك فانه لايمكن لقائد المجموعة أن يعتمد فى جميع الأوقات إلا على نيران بطاريته وأما أية نيران إضافية أخرى فهى مجرد إضافات لايضمن توفرها ووجودها .

٤ — تستخدم المدفعية تكتيكياً عادة كما يلى : —

من الضرورى أن تفتح نقط ملاحظة فى الأمام ما أمكن مع العنصر القائد . ويجب أن تكلف فى المراحل الابتدائية من المعركة إحدى نقط الملاحظة بفتح النيران على الجنب المفتوح من الثغرة . ويحتمل فى مستهل المعركة أن تفتح المدافع نيرانها من مواقعها الأصلية قبل الموقعة على أهداف سبق تسجيلها فى منطقة العمليات . ومن الأهمية بمكان أن يعرف قادة

الوحدات الفرعية أماكن هذه الأهداف المسجلة حتى يمكنهم طلب فتح نيران المدفعية عليها فى سرعة . هذا فضلا عن نقط الملاحظة التى تطلب فتح نيران من مدافعها بالطرق العادية على أهداف لم يسبق تسجيلها . ومع أنه قد تكون النيران المستخدمة فى المراحل المبكرة جداً على شكل غلالة نيران فمن المحتمل كثيراً استخدام التجمعات . ولاحتمال اشتمال مقاومة العدو فى معركة الانطلاق على أعداد كبيرة من المدافع المحملة المضادة للدبابات فقد يكون ضرورياً فتح ستائر دخان وخاصة على الأجناب .

٥ — وفى المناطق التى تشتد بها مقاومة العدو يجب وضع خطة نيران أى وثبة أمامية قبل إجرائها وإعطاء المدفعية ما يكفيها من الوقت لتسجيل الأهداف قبل بدء التقدم . ويجب أن يتسق تقدم المجموعة للأمام بحيث يكون هناك دائماً بعض المدافع على استعداد لفتح نيران عاجلة . ولهذا الغرض تعطى المدافع عادة حرية وأسبقية للتحرك داخل المجموعة .

٦ — وما أن تبدأ المطاردة حتى تتقبل المجموعة الأخطار وتعتمد الاعتماد كله على السرعة التى بها تستطيع المدفعية الدخول فى المعركة . وتنحصر الميزة القصوى فى كون المدفعية محملة لها ما للدبابات من خفة فى الحركة فوق مختلف المناطق ، وباضافة قوة دروعها إلى ذلك يمكنها التحرك فى الأمام جيداً أثناء التقدم .

٧ — لايجب الغض من أهمية الاستطلاع الذى تقوم به نقط الملاحظة الجوية الملحقة بالمدفعية . فبهذه الوسيلة يمكن الحصول على معلومات وافرة وخاصة فى المراحل المبكرة لمعركة الانطلاق .

٨ — للتدريب السابق للمعركة مع البطارية المخصصة أهمية حيوية ويجب أن تكون نقط الملاحظة وقائد البطارية جزء متمماً للآلاى المدرع وأن يكون على علم جيد بطوابيره وإجراءات اللاسلكى ؛ الخ .

ليس من العملى تخصيص بطارية لكل آلاى مدرع بصفة دائمة لوجود أربع آلايات مدرعة فى الوقت الحاضر باللواء المدرع . وعادة إما أن يحتفظ بألاى مدرع فى الاحتياط أو أن يعهد إليه بالقيام بواجب استطلاعى تاركاً بذلك بطارية تخصص لكل ألاى من الألايات الباقية . ولذلك يجب أن يتم تعارف كل ألاى مدرع فى التدريب السابق للمعركة مع كل بطارية من ألاى المدفعية الميدانية حتى تكون هناك ثقة متبادلة وكفاءة تامة مهما يكن تخصيص المدفعية من وقت لآخر .

الفصل الخامس والثلاثون — معاونة المهندسين

تتوقف سرعة قيام المهندسين بعملهم على السرعة التى يمكنهم بها القيام باستطلاعهم . ولذلك يجب أن تتحرك جماعة

استطلاع المهندسين فى الأمام جيداً أثناء التقدم وأن تعطى لها المعاونة الكاملة اللازمة لتتمكن من القيام بعملها .

الفصل السادس والثلاثون — العمليات الليلية

من الواجب مداومة الضغط على العدو فى معارك الانطلاق والمطاردة نهاراً وليلا . ولذلك يجب القيام بتدريب وافر متواصل على العمليات الليلية فى تحركات المجموعة وفتحها ليـــلا .

ويجب أن يجرى هذا النوع من التدريب مراراً بالقمر الصناعى وبدونه .

الفصل السابع والثلاثون — خاتمـــة

إن النجاح فى معارك الانطلاق والمطاردة ما هو إلا نتيجة مباشرة لما تتحلى به المجموعات المدرعة من تدريب واندفاع ونشاط . لاتكتسب سرعة العمل للمجموعة إلا بالتدريب فالكل فى المجموعة كفريق ويجب أن يدرب على هذا الأساس. ولن يكون لمجموعة منظمة بعجلة نفس النتائج التى تحصل عليها مجموعة أصقلها المران والتدريب وعرف جميع ما بها من رتب بعضهم البعض و عملوا كلهم معاً .

الباب السادس

الشئون الإدارية (أ)

الفصل الثامن والثلاثون — عمومى

ازدادت أهمية الشئون الإدارية ازدياداً مطرداً بما استحدثه العلم من أسلحة حربية . وفى الوقت الذى يستطيع فيه الإنسان البقاء زمناً من غير شىء يتعذر على الآلات مجاراته فى ذلك . ولهذه الحقيقة الواقعة أهميتها العظمى بالنسبة إلى المدرعات أكثر منها فى أى سلاح آخر ، فإن تقاتل القوات بغير ذخيرة أو وقود مهما سمت المهارة التكتيكية أو علت الصفات الحربية للجنود . ولتعقد وتعدد واختلاف واجبات القوات المدرعة وما لها من خفة فى الحركة واتساع فى دائرة العمل فإن للخطط الإدارية السديدة شأنها فى الألاى المدرع . ويساعد على تنفيذ هذه الخطط وضع تنظيم سديد للألاى ، ولأنه من النادر أن يتمخض التدريب فى السلم عن أية مسائل إدارية كاملة فقد روعى التفصيل فى وصف التنظيم الإدارى فى الفصول الآتية :

الفصل التاسع والثلاثون — التنظيم

التنظيم الأساسى :

١ — روعى عند وضع التنظيم الأساسى للألاى المدرع تزويده

بتروبات إدارية بمعدل تروب لكل أورطة مقاتلة وتروب لمركز الرئاسة . ويسمح هذا المعدل للألاى بالاستقلال إدارياً كما يسمح للأورط الفردية بالانفصال عن الألاى . ويستند هذا الاستقلال الإدارى إلى قدرة الألاى على حمل كميات كافية من الوقود والزيوت والشحوم فى القول الإدارى كافية لقطع ٥٠ ميلا إضافية وحمل كميات من مختلف أنواع الذخيرة بالدبابات كافية لقتال يوم واحد . كما يلحق بالألاى عنصر لصيانة المركبات وإصلاح مابها من أعطال صغيرة والإمداد بالعربات .

٢ — قسم التنظيم الإدارى تسهيلا للقيادة والسيطرة إلى قولات . وتختلف هذه القولات تبعاً للظروف والمطالب التكتيكية وتبعاً للأفكار والآراء الفردية أيضاً ، ولكنها وضعت أساسياً كما هو مبين بعد . ويبين الملحق «ح» بياناً تقريبياً للعربات التى يمكن وجودها فى القولات المختلفة ، وليس هذا التقسيم بالشىء الذى لايتغير غير أن القواعد تبقى قليلا أو كثيراً كما هى .

٣ — يوجد بالألاى المدرع ٤ قولات ثلاث منها إدارى بحت والرابع به عنصر إدارى صغير . والقاعدة التى تبنى عليها هذه القولات هى : —

(ا) القول المقاتل — ويتركب من جميع الدبابات وعربات القتال المدرعة بالألاى مضافاً إلى ذلك العناصر الإدارية الآتيــة : —

١ـ الضابط طبيب الألاى وعرباته المدرعة .
٢ـ « الفنى بالألاى وعربات النجدة المدرعة .
وعربات الميكانيكيين .

(ب) القول ا١ــ وهو قول إدارى صرف يحمل عادة مايصل إلى ٢٠ ٪ من حاجيات القول المقاتل من وقود وذخيرة وتكفى هذه النسبة لتغطية طلبات الألاى العاجلة بمجرد طلبها أثناء معركة اليوم .

(جـ) القول ا٢ــ وهو أيضاً قول إدارى بحت يحمل قرابة ٣٠ ٪ من حاجيات العربات المقاتلة من وقود وذخيرة. وتضع هذه النسبة فى متناول الألاى وضمن مسافة معتدلة منه ٥٠ ٪ من وقوده وذخيرته وتغطى مطالبه لقتال عادى يدوم يوماً كاملا بفرض توازن التحرك والقتال معاً كما أن بهذا القول جماعة النجدة الخفيفة .

(د) القول ب ــ وهو قول إدارى به ما يصل إلى ٥٠ ٪ من حاجيات الألاى من وقود وذخيرة مضافاً إلى ذلك التعيينات والعفش والمخازن التى لايحتمل أن يطلبها القول المقاتل فى وقت إنذارى قصير .

٤ ــ هذه هى خلاصة التنظيم الإدارى وسيتناول البحث كل قول على حدة فى الفصول القادمة عند معالجة الأعمال الإدارية التفصيلية . وتختلف نسب الأصناف الموجودة فى القولات تبعاً لنوع العملية وتبنى تبعاً لتقدير قائد الألاى لتلك العملية .

ومن الجلى أن يحمل أثناء المطاردة نسبة أكثر من الوقود في القول الأمامى ، وعلى عكس ذلك يكون للذخيرة الأسبقية في معركة القتال المتلاحم التى لاتجرى فيها غير تحركات صغيرة .

الفصل الأربعون — القيادة والسيطرة

١ — يسيطر قائد الألاى بصفة مباشرة على القول المقاتل وعناصره الإدارية وكذلك على القول ا١ عن طريق قائده . ويقود القول ا١ عادة الملازم الموجود (الشئون الإدارية) فى أورطة مركز الرئاسة ويساعده فى أداء واجباته ضابط صف من كل أورطة مقاتلة .

٢ — يتولى قيادة القول ا٢ عادة قائد ثانى أورطة الرئاسة وقد يعاونه باشجاويشية الأورط الثلاث المسئول كل منهم عندئذ عن عربات أورطته . وقد يسيطر على القول ا٢ إما قائد الألاى أو مركز رئاسة اللواء . ويتوقف ذلك توقفاً كلياً على الموقف التكتيكى والخطة الإدارية الأعلى . وكمرشد عام فانه عند ما يعمل الألاى المدرع فى معاونة هجوم للمشاة — مما يعنى استقلال تحركاته عن تحركات بقية اللواء المدرع — يقوم قائد الألاى بالسيطرة مباشرة على القول ا٢ فى جميع الأغراض بما فى ذلك تحركاته وانتخاب أماكنه .

ومن جهة أخرى ، فانه إذا كانت العملية عملية مطاردة

يساهم فيها اللواء أو الفرقة كلها فعندئذ يقوم مركز رئاسة اللواء بالاشراف على تحركات القول ا٣ وانتخاب أماكنه .

٣ — يقود القول ب قائد أورطة الرئاسة . وقد يعاونه ضابط إمداد وتموين الألاى وباشجاويش أورطة مركز الرئاسة وأمناء الأورط المسئول كل منهم عن مجموعة عربات وحدته. يندر أن يوضع القول ب تحت السيطرة المباشرة لقائدالألاى فيما يتعلق بتحركه وانتخاب أوضاعه . ويقوم مركز رئاسة اللواء بذلك العمل إما مع القول ب للواء أو بتحرك كل قول كوحدة منفردة .

٤ — إصدار الأوامر — تخول القيادة الداخلية للقولات إلى قائد أورطة الرئاسة الذى يجب أن يعامل فى جميع الحالات معاملة قائد أورطة مقاتلة . ومع ذلك فان عليه تبعة إضافية باعتباره قائد قول الألاى وهى تلقيه الأوامر مباشرة من مركز رئاسة اللواء .

ومع كل فان للأوامر نفس التسلسل والنوع وتحتم نفس الضرورة بقاء جميع أعضاء القول على بينة بالموقف فيما يتعلق بالعمليات الجارية وكلما أمكن عملياً ، يجب دائماً حضور قائد كل قول فى مجموعة أوامر الألاى .

الفصل الحادي والأربعون

الاستخدام التكتيكي للعناصر الإدارية للقول المقـــاتل

١ — الشئون الطبية :

يتركب التنظيم الطبي مما يلي : —

(ا) الضابط طبيب الألاى فى عربة نصف جنزير مدرعة ذات جهاز لاسلكى وعامل لاسلكى ونقالات وأدوات طبيـــة .

(ب) ٣ عربات نصف جنزير مدرعة مجهزة بالنقالات لجمع الخسائر .

(حـ) عربة ١٥ هـ بها مراسلة وأدوات طبية . (نقطة أسعاف الـــوحدة) .

ويتضح من التكوين السابق أن فى قدرة نقطة أسعاف الألاى تزويد كل أورطة مقاتلة بعربة مدرعة لجمع الخسائر . ويتوقف البت فى عدم مركزية عربات الأسعاف هذه على الظروف التكتيكية . ومن المعتاد أن تخصص عربة لكل أورطة مشتبكة فى القتال مع استبقاء العربات التى بالاحتياط أو مع الأورط الغير مشتبكة فى القتال . وعند التحرك بالطرقات تتحرك عادة عربة إسعاف خلف الأورطة القائدة وأخرى فى مؤخرة القول . ويتوقف أيضاً اختيار مكان نقطة الأسعاف نفسها على الظروف . وتتحرك عادة فى

العمليات المتحركة مع مركز رئاسة الألاى ، ومع ذلك فان من المعتاد عندما تصبح العمليات أكثر ثباتاً كما فى معارك الفتح أو القتال المتلاحم أن ينتخب مكان نقطة أسعاف الوحدة مع القول ا .

٢ — الإصلاح والنجدة :

يتناول هذا الفصل بالبحث أجزاء تنظيم الاستطلاع والنجدة الموجود فى القول المقاتل بالألاى . وهى تتركب مما يلى : —

(ا) عربات ميكانيكيو الأورط النصف جنزير وبكل أورطة واحدة منها .

(ب) عربات النجدة المدرعة بالأورطة بمعدل واحدة لكل أورطة مقاتلة فقط .

ومع أن هذه العربات قد أنشئت كجزء من قوة الأورطة فانها تعمل هى وأطقمها عادة تحت إدارة وسيطرة ضابط فنى الألاى . ويعد هذا الضابط دائماً أبداً الضابط أركان الحرب لقائد الألاى ويعمل مستمداً سلطته منه فيما يتعلق بالأورط . ويختلف التنظيم الفعلى لعنصر الإصلاح والنجدة الأمامى هذا تبعاً للموقف التكتيكى والتطبيق العملى المحلى بالألاى .

٣ — عنصر الإصلاح :

يتحرك الضابط الفنى أثناء تجمع الألاى فى سيارة استطلاعه ويتولى الإشراف على عنصر الميكانيكية (المركبات) بينما يشرف

الجاويش الفنى فى عربة منفصلة على عمل النجدة .

وتظل هذه الجماعات متجمعة أطول مدة ممكنة ترميا وراء الاقتصاد فى المجهود وخاصة الرقابة اللاسلكية . وعندما تطلب إحدى الأورط معاونة ميكانيكي العربات يرسل إليها الفريق الخاص بها للقيام بالعمل المطلوب . ومع ذلك فانه إذا تطلب الأمر القيام بمجهود ميكانيكى كبير فى إحدى الأورط دون الأخرى فمن الممكن عندئذ بهذا التكوين المركزى للسيطرة تحويل فريق أورطة أخرى لتخفيف العبء . ويرافق ميكانيكيو العربات أورطهم عندما يعمل الألاى على جبهة واسعة وبغير مركزيه من بداية العملية .

٤ — عنصر النجدة :

يعمل عنصر النجدة بنفس الأسلوب إلا أنه قد تتطلب نجدة دبابة واحدة فى الطقس السيء أو فى الأراضى التلية أكثر من عربة نجدة واحدة . ويجب فى هذه الحالة استخدام نظام فريق الألاى فى كافة الظروف التكتيكية ويضع الضابط الفنى نظاماً لأسبقية النجدة . يجب أن يوجه الالتفات إلى حيوية أهمية دقة المعلومات فيما يتعلق بنوع الأعطال ومدى التلف وأنواع وظروف النجدة وان تبلغ فى دقة وضبط إلى الضابط الفنى . فالمعلومات والأماكن الخاطئة تستنزف كثيراً من ساعات العمل لهذه الفرق الفنية التى كثيراً ماتصرف فى البحث عن المركبة المعطلة وقتاً يفوق ما تصرفه فى إصلاحها.

يختلف مكان جماعة الضابط الفنى تبعاً للموقف التكتيكى . ففى الواجبات المتحركة يتحركون عادة فى الأمام مع القول المقاتل خلف الأورطة الاحتياطية وفى الواجبات الأكثر استقراراً يكثر وجودهم مع القول ا١ . ويتحرك الميكانيكيون أثناء التحركات بالطرقات مع الأورط وتتحرك مركبات النجدة خلف الدبابات . ومن الضرورى أن يتمتع قادة هذه المركبات بخفة حركة فعلية وأن يتحركوا خلف المدرعات حتى يمكنهم الانتقال فى سرعة من مكان إلى آخر والقيـام بعمليات استطلاعهم ووضع خطط الإصلاح والنجدة للألاى . ومن الضرورى أن يزودوا بسواق لاسلكى أكفاء ضماناً لدوام اتصالهم لاسلكياً مع كل دبابات الألاى فى جميع الظروف .

٥ — إذا دعت عمليات إخلاء خسائر الأفراد أو الدبابات إلى القيام بعملية تكتيكية تحت النيران فعلى قائد الأورطة المختص أن يتولى عندئذ تنظيم وترتيب المعاونة التكتيكية اللازمة للعملية . ويتضمن ذلك عادة حجب المنطقة بالدخان وفتح نيران مسكتة على مقاومات العدو المعروفة أو التى يشك فى وجودها . ويجب مقابلة فريق النجدة وإرشاده للأمام إلى أحسن موقع يمكنه منه الاندفاع وأن تنسق توقيتات خطة الستر مع توقيتات الفريق . ويجب أن يستمر فتح النيران حتى يتمم الفريق نجدة المركبة المعطلة والاحتماء وراء ساتر أمين .

الفصل الثانى والاربعون ــ القول ١,

١ ــ يحمل هذا القول الطلبات العاجلة المحتملة للألاى ولذلك يجب أن يكون قريباً منه . ولأنه يتركب من عربات أغلبها غير مدرع ومحملة كلها بالأثقال الشديدة الالتهاب والانفجار فان مسألة تحركه وانتخاب أماكنه ذات أهمية بالغة .

٢ ــ العمليات المتحركة :

يتحرك هذا القول أثناء قيام الألاى بعمليات متحركة بالوثبات خلف الألاى بحيث يظل خارج مرمى أى معركة عاجلة قد يشتبك فيها الألاى وبحيث لايكون فى نفس الآونة بعيداً بعداً ينجم عنه أى تعطيل فيما قد يدعو الموقف إليه من استعواض عاجل . ويعنى ذلك من الوجهة العملية أن ينسق القول ١, تحركاته تبعاً لتحركات مركز رئاسة الألاى . وبتقدم هذه الرئاسة وثبة أمامية يحتل القول ١, مكانها الذى أخلته .

٣ ــ يجب انتخاب مكان القول ١, فى العمليات الأكثر ثباتاً بالقرب من طريق مواصلات أو مدق جيد فى مكان يسهل توفر التمويه فيه وحفر خنادق الوقاية وفى موقف يهيىء له أحسن ساتر أمامى من نيران العدو سواء من الهاونات أو المدفعية الميدانية .

٤ ــ تختلف نسب المؤن المحملة فى القول ١, تبعاً لنوع العملية

وتقدير القائد وتراعى القواعد الآتية فى طريقة تسليم المؤن إلى الدبابات : —

(أ) يجب انتهاز كل فرصة لملأ الدبابات وابقائها ممتلئة طوال قتال اليوم . ويعنى بقاء كل دبابة ممتلئة بالوقود والذخيرة فى نهاية اليوم قلة فى العمل ليلا وراحة أكثر للأطقم وفرصة أقل للخسائر .

(ب) يجرى الاستعواض على نطاق كبير لجميع الأسلحة عادة بعد الظلام مباشرة . ويعرف العدو ذلك تمام المعرفة ولذلك تتعرض الطرق والمدقات بصفة مستمرة للتدمير الجوى وكذلك الحال مع مناطق المبيت الأمامية ولذلك فانه يجب أن يقتنص قادة الأورط الفرص أثناء فترة بعد الظهر وأول المساء لملأ تروباتهم الاحتياطية ، وكذلك بالنسبة إلى قائد الألاى مع أورطته الاحتياطية ومركز رئاسته . ويجب إجراء هذه الطريقة المستمرة لجميع الأصناف فلا يقتصر الأمر على الوقود والذخيرة وحدهما بل يجب إحضار البطاريات الاحتياطية والماء إلى الأمام إلى القول $ا_1$ فى أول فترة بعد الظهر حتى يمكن وضعها هى أيضاً فى البرنامج .

٥ — بمجرد تفريغ شحنة أحد اللوريات يجب استبداله فى القول $ا_1$ بلورى ملآن من القول $ا_2$ وبذلك يضمن دوام امتلاء

القول ا١ . وإذا اتبعت هذه القواعد فانه يبقى للألاى أقل عدد من مركبات الاستعواض على الطريق وينال أطقم الدبابات أوفر قسط من الراحة .

٦ — يعد القسم الأمامى من سرية سلاح الإشارة جزءاً هاماً فى القول ا١ . ويتركب ذلك القسم من الأربعة ميكانيكيين اللاسلكيين — بمعدل واحد لكل أورطة — الذين لهم نفس أهمية ميكانيكى المركبات لأن الدبابة تتجرد من قيمتها الحربية إذا أصاب جهازها اللاسلكى أى عطل . ويقوم هؤلاء الميكانيكيون بالفحص والإصلاح العاجلين للأجهزة اللاسلكية أثناء القتال . وليتسنى لهم القيام بذلك الواجب يجب عليهم حمل أدواتهم وأجهزة الاختبار والأجزاء الاحتياطية اللازمة . ويجب أن تلاقى مسألة حملهم العناية الكافية لما للمواصلات اللاسلكية الجيدة من أهمية حيوية فى الألاى المدرع . وسنبحث فيما بعد كيفية التزود بالبطاريات والأجزاء الاحتياطية اللاسلكية فى الألاى .

الفصل الثالث والاربعون — القول ا٢

١ — هذا هو القول الأساسى الموجود به طلبات الألاى اليومية . وينظم من هـــذا القول الصرف بالقطاعى وتقسيم ودائع الاستعواض إلى أحمال تكنيكية وإرسالها إلى القول المقاتل . وفى العمليات المتحركة يتقدم هذا القول عادة بالوثبات

على مسافة وراء القول القاتل . ومن المعتاد أن تحتل المنطقة التى سبق للقول ا١ إخـــلاؤها . وهذه نقطة هامة نظراً لازدحام المركبات والقولات الذى يعقب عادة أى تقدم وخاصة إذا أجرى على جبهة ضيقة . ولذلك يجب أن يرسل القول ا٢ دائماً جماعة استيلاء أمامية تتولى الاحتلال اللازم لمنطقة القول ا١ إلى أن تصل القوة الرئيسية للقول . ويخضع القول ا٢ لنفس القواعد التى يخضع لها القول ا١ من حيث انتخاب الأماكن وتمويهها .

٢ — وبالمثل تتوقف نسب الذخيرة والوقود المحملة فى هذا القول على ما هو موجود فى القول ا١ ولكنه مهما كانت هذه النسب فانه يجب الاحتفاظ فى هذا القول ببقية ال ٥٠ ٪ من حاجيات الألاى .

جماعة النجدة الخفيفة :

٣ — ينتخب مكان جماعة النجدة الخفيفة عادة فى القول ا٢ وخاصة أثناء العمليات التى تتضمن تقدماً ، وعندئذ يمكن لتلك الجماعة بدء العمل جيداً فى الأمام ، وتتوفر لها فرصة معقولة للبقاء ثابتة أطول مدة ممكنة . والسلسلة العادية للإصلاح هى : تستقبل الدبابة وتؤخذ إلى جماعة النجدة الخفيفة للإصلاح ، وقد يتحرك القول ا٢ للأمام مخلفاً وراءه جماعة النجدة الخفيفة. ويغلب أن يتحرك القول ب إلى مكان القول ا٢ . وفى الوقت الذى يتحرك فيه القول ب للأمام يكون إما قد تم

العمل أو تبين أنه عمل من اختصاص ورشة اللواء ، وعندئذ تسلمه جماعة النجدة الخفيفة إلى القول الأمامى للورشة الذى يكون قد تقدم للأمام مع القول ب للواء وبذلك يكون مكانه ملائماً له . وعندئذ تعاود جماعة النجدة الخفيفة تقدمها واثبة للأمام إلى القول ا٢ مرة أخرى .

٤ — لايمكن اتباع هذه الطريقة فى أية عمليات متحركة كالمطاردة . ويدخل الإصلاح والنجدة ضمن خطة اللواء أو الفرقة التى قد تتضمن تجميع (حشد) موارد معينة من جماعات النجدة الخفيفة .

وتشترك جماعة النجدة الخفيفة أيضاً فى الحركة الأمامية لعملية الإمداد بالدبابات إذ ترسل كل هذه الدبابات الجديدة إلى جماعة النجدة الخفيفة لفحصها نهائياً قبل تقدمها للانضمام على الأورطة .

٥ — الإشارة :

لسرية الإشارة عنصر صغير بالقول ا٢ ويشمل هذا العنصر جهاز الشحن الرئيسى للبطاريات ومركبة أخرى كعامل توزيع . وهنا تشحن كل البطاريات وترسل إلى الأمام للاستبدال بمعدل واحدة بدل واحدة . وقد يكون بهذا العنصر ميكانيكيو اللاسلكى إذا لم يكونوا فى الأمام مع القول ا١ .

٦ — يوجد إلى جانب جماعة النجدة الخفيفة أوريات المخازن الفنية

للأورط الممتلئة بكل ما يلزم من كرستات الإصلاح الأولى للدبابات والعربات . وتلازم هذه جماعة النجدة الخفيفة ولذلك فاما أن توجد بالقول ا أو القول ب تبعاً للموقف التكتيكى لجماعة النجدة الخفيفة .

الفصل الرابع والاربعون – القول ب

١ – تتضمن القولات السابقة المركبات اللازمة للإعاشة اليومية للألاى . ويوجد بالقول ب تلك الأقسام الإدارية للألاى التى لاحاجة إليها أثناء العمليات . وهذه تتضمن فى عبارة عامة لوارى الطبخ والعفش والكانتين ولوارى المخزن المحملة بالبطاطين والملبوسات الاحتياطية .

ويوجد فضلا عن ذلك ال ٥٠ ٪ الباقية من لوريات الذخيرة والوقود بالألاى . وقد تكون هذه اللوريات دائبة الحركة والتنقل إما متجهة إلى الخلف إلى نقطة الذخيرة أو الوقود للواء أو عائدة منها . وفى فترات الهدوء فى العمليات تكون النسب الكاملة موجودة فعلا فى القول غير أن ما سبق وصفه هو ما يحدث عادة .

٢ – توجد بقية سرية الإشارة المشتملة على الورش والمخازن بالقول ب . وانتخاب مكان عنصر الإصلاح بسرية الألاى فى القول ب يضمن بقاء وجود الورشة فى أقرب مكان بالنسبة إلى تموين الاجزاء الاحتياطية .

٣ — إن أهم عمل للقول ب هو توطيد مطالب الألاى وجمع المؤن من توكيلات المؤن الخلفية . وضابط إمداد وتموين الألاى مسئول عن طلب المؤن اللازمة للألاى كما أن قائد القول مسئول عن توفير وسائل الحصول على هذه المؤن . وتأتى المؤن فى كمياتها المطلوبة إلى الأمام بالجملة وإما أن تسلم إلى القول أو يتولى هو جمعها ومن ثم تقسم لتقابل المطالب التكتيكية للأورط . وعلى ذلك فالقول ب هو بمثابة منزل الأخلاء لجميع مطالب الألاى والمركز المسيطر للحركة الأمامية والخلفية لهذه المؤن .

الباب السابع

الشئون الإدارية — ٢

الفصل الخامس والاربعون — الاستعواض

١ — إن خير ما ينشده آلاى مدرع هو دوام امتلاء عربات حملته. ومع القيام بأكبر استعواض متقطع ممكن أثناء النهار من القول ا فلا بد وأن تدعو الحاجة إلى طلب مزيد من الاستعواض فى نهاية اليوم . ولذلك تتبع الإجراءات الآتية : —

٢ — ترسل الأورطة بعد ظهر اليوم طلباتها التقريبية لاسلكياً إلى مركز رئاسة الألاى . وترسلها هذه بدورها للتخلف إلى قائد القول $ا_١$. ويستطيع أن يقرر قائد القول $ا_٢$ موقفه من مقابلة هذا الطلب لمعرفته الكاملة بموقف الأصناف فى كل من القول $ا_١$ والقول $ا_٢$. وإذا كان لديه نقص فى صنف أو آخر من الأصناف فانه يطالب فى الحال موازنة ذلك النقص من القول ب . وعلى أية حال فهو يخطر القول ب بما يحتاجه من استعواض . ويبنى ضابط الإمدادات والتموين تبعاً لهذا الرقم أساس مطالبه لاستعواض اليوم التالى من مركز رئاسة اللواء . ويصرف القولات عندئذ بقية ما بعد الظهر فى تنظيم التحميل وتوزيع الأحمال المختلفة للأورطة .

٣ — اقتصر الأمر حتى الآن على ذكر الوقود والذخيرة فقط

غير أن نفس هذه الإجراءات تنطبق على جميع الحاجيات التى تطلبها القولات المقاتلة سواء أكانت تعيينات أم ماء أو أجزاء مدافع احتياطية أو مهمات أو بطاريات أو أى نوع من الأصناف المتعددة التى يحملها الألاى .

قبل حاول الوقت المحدد للاستعواض — المتوقف على المسافة من الألاى — تترك عربات حمولة الأورط القول ا٢ تحت قيادة باشجاويشية الأورط ويتولى قيادة الجميع قائد القول ا٢ . وتتقدم العربات متجهة إلى القول ا١ حيث تكمل حمولتها من الحاجيات وتنطلق نحو القول المقاتل . وفى نفس الوقت الذى تترك فيه العربات القول ا٢ تترك عربات الاستبدال للوقود والذخيرة القول ب لتتخذ مكانها فى القول ا٢ . وعند إتمام عملية الاستعواض تعود اللوريات الفارغة للخلف مباشرة إلى القول ب .

٤ — تعد الطريقة السابقة طريقة مرضية للاستعواض بين القولات ويختلف الطابور الفعلى للاستعواض من اللورى إلى الدبابة تبعاً للموقف التكتيكى وعادات الألاى . ومهما كان نوع الطابور المتبع فيجب تطبيقه وعمله فى سرعة وصمت وسكون . ولا يجب إجبار اللوارى المعرضة على البقاء فى مناطق تكتسحها القنابل لحظة أطول مما هو ضرورى .

الفصل السادس والاربعون

الإصلاح والنجدة والإمداد بالمركبات والدبابات

١ - سبق بحث التنظيم والاستخدام التكتيكى لعناصر الإصلاح والنجدة . ولم يوضح بعد التقسيم التفصيلى للمسئولية بين ميكانيكى العربات وجماعة النجدة الخفيفة .

٢ - يجب أن تتوثق عرى الصلة وأن يتمم عمل كل من هاتين الجماعتين الأخرى وأن لايسمح لأى مؤثرات باثارة سوء التفاهم بين الطرفين . ويتوفر هذا التماسك فى أحسن صوره بتوفر الاتصال الوثيق بين الضابط الفنى وقائد جماعة النجدة الخفيفة . فيجب أن يجتمعا معاً مرة على الأقل كل يوم ليبحثا معاً برنامج النجدة والإصلاح . ويوضع برنامج الإصلاح نتيجة لهذه الاجتماعات كما تعرض أى مسائل تتصل بالسياسة العامة على قائد الألاى . والضابط الفنى مسئول أيضاً عن جميع سجلات تحركات العربات وما يحدث لها من خسائر . ومن العادى أبان العمليات أن يكون الضابط الفنى مسئولا عن جميع المركبات الموجودة أمام القول ا بما فيها عربات ذلك القول ، وأن يكون قائد جماعة النجدة الخفيفة مسئولا عن جميع المركبات الموجودة وراء القول ا ويتضمن ذلك أية دبابات قد تكون مارة بين القولات . وتتضمن هذه المسئولية الأخيرة تحركات

الدبابات أو المركبات المراد إصلاحها من قول إلى آخر أو من ألاى إلى ورشة اللواء . وتقع مسئولية إعداد أطقم هذه المركبات على عاتق قائد أورطة مركز الرئاسة باعتباره قائداً للقول .

٣ — يعمل ميكانيكو مركبات الوحدة الموجودون بالقولات تحت إدارة قائد جماعة النجدة الخفيفة . وبالمثل فان أفراد جماعة النجدة الخفيفة الذين يرافقون ميكانيكى مركبات الوحدة من القول المقاتل يعملون تحت إدارة الضابط الفنى .

وقائد جماعة النجدة الخفيفة مسئول عن جميع أعمال النجدة خلف القول ا١ . ويتولى ذلك العمل أثناء العمليات المتحركة إما بمركباته هو أو بطلب جماعة النجدة للواء . وقد تستخدم مركبات النجدة بالألاى فى العمليات الأكثر ثباتاً حيث لاتطول شقة الإصلاح للخلف كثيراً من جهة الوقت أو المسافة .

٤ — الإمداد بالدبابات :

يحتفظ بعدد من الدبابات فى أورطة الإمداد الأمامية للواء المدرع . وتتوقف نسبة هذه الدبابات تبعاً للمرتب الموضوع . وتطلب هذه الدبابات عن طريق مركز رئاسة اللواء عند وقوع خسائر فى الدبابات . ويجب أن تصل الدبابة إلى القول ب وهى مهيأة للقتال غير أنه يندر أن يتوفر ذلك ولذلك ترسل مباشرة إلى جماعة النجدة الخفيفة التى تتولى تهيئتها .

ويقوم قائد القول بتدبير أفرادها وعند إتمام تهيئتها ترسل إلى الأمام للقول المقاتل .

الفصل السابع والاربعون — الامداد بالرجال

١ — وبالمثل يحتفظ بالإمدادات الأولى من الأفراد فى البداية فى أورطة الإمداد الأمامية وترسل هذه الإمدادات عن طريق رئاسة اللواء تبعاً لطلبها إما مع الدبابة كجزء من طاقمها أو كأفراد . وفى هذه الحالة قد يكون أو لايكون قد سبق لهؤلاء الأفراد الخدمة بالألاى . وعلى أية حال فن الضرورى مرورهم بالقول وتزويدهم بالمهمات ثم وصولهم فى النهاية إلى القول المقاتل . ولكل أورطة أيضاً نسبة معينة من الأطقم الاحتياطية من الدبابات . وهؤلاء الأفراد هم الغيار العامل لأطقم الدبابات ويحملون فى القول ويحتفظ باشجاويش الأورطة بسجل بأماكن وجودهم حتى يمكن إرسالهم للأمام فى الحال إلى القول المقاتل بمجرد وقوع الخسائر .

الفصل الثامن والاربعون — الطهى

سهلت صناعة التعيينات المعبأة المحفوظة من إجراءات الطهى بالألاى المدرع . تقوم كل مركبة على حدة فى القول المقاتل كله بطهى طعامها أثناء العمليات . وتصرف لكل مركبة تعيينات كافية لعدة أيام يتوقف عددها على نوع التعيين المعبأ

المنصرف . كما تقوم المركبات الدائمة بالقول ا١ بالطبخ بالمركبات غير أنه من المستحسن الاحتفاظ بنسبة من التعيينات بالجملة لتموين سواقى لوريات الذخيرة والوقود الذين لايتواجلون بصفة دائمة بالقول .

ويتناول أفراد القول ا٢ والقول ب الطعام المطهى مركزياً فى لوريات المطبخ التى يوجد منها ٤ لوريات بالآلاى تقسم أثناء العمليات بين القول ا٢ والقول ب . وفى فترات الراحة أو فى الأوقات التى لاتتخللها العمليات يجرى الطهى المركزى للآلاى كله لإمكان توزيع الطعام بسهولة أكثر بهذه الطريقة.

الفصل التاسع والاربعون — الماء

تختلف أهمية الماء كتموين تبعاً لمسرح الحرب وعلى أية حال يجب العناية بتنظيم التموين بالمياة ومراقبته بدقة أثناء العمليات منعاً للأمراض . وتعمل عربات المياه عادة للآلاى جملة بمعدل عربة للقول ب وعربة للقول ا٢ والعربتان الباقيتان للقول المقاتل والقول ا١ . وتحل العربات بطبيعة الأمر محل بعضها البعض دائرياً من قول إلى قول يومياً وتكون العربتان المخصصتان للقول المقاتل جزءاً من عبوة الاستعواض المائى . هذا ويوجد بأورطة مركز الرئاسة مقطورة للمياه .

الفصل الخمسون — الشئون الصحية

لايمكن التقليل من أهمية الشئون الإدارية فى الميدان وليس

بكاف وضع القواعد الخاصة بها بدون تهيئة وتوفير وسائل القيام بها . إن الجنود التي حاربت في الميدان وعانت الكثير من الذباب هم أكثر الجنود إلماماً بخطورته . يجب أن يدرب بعض الجنود في كل أورطة على الاحتياطات المضادة للذباب والناموس على السواء . ومن جهة الناموس وما يسببه من ملاريا فان أخطر فترة هي النصف الساعة الأولى التي تعقب دخول الملجأ . ويجب توضيح وسيلة المكافحة جيداً في الأوامر المستديمة وأن يلاحظ كل الضباط تنفيذها . يجب أن تبين الأوامر المستديمة ضرورة استخدام الكوزيكات لدفن المواد البرازية وردمها وحفر الحفر الصحيحة مهما قصر وقت البقاء في الملجأ .

الفصل الحادى والخمسون — التقارير والرجع وعمل المكاتب

١ — تنظيم المكاتب :

يرافق مكتب الألاى القول ب . ويعمل هذا المكتب تحت إشراف قائد أورطة الرئاســـة الذى يشرف على كل المكاتبات العادية اليومية ويوقع بالنيابة عن قائد الألاى أثناء العمليات . ومع ذلك يجب الرجوع إلى قائد الألاى في كل المسائل التي لها مساس بالسياسة . ولذلك فمن المفيد أحياناً انشاء مكتب أمامى مع مركز رئاســة الألاى يتركب من كاتب واحد وآلة كاتبة . وبهذه الكيفية

يمكن أن يعالج قائد الألاى جميع المسائل التى ليست مجرد عمل يومى عادة فى المساء أثناء العمليات وتحرر المكاتبات اللازمة على الآلة الكاتبة وتوقع فى نفس المكان بدون حاجة إلى إرسالها للخلف إلى القول لكتابتها على الآلة الكاتبة ثم إعادتها للتوقيع عليها . وهذا أمر هام بوجه خاص فى المسائل المتعلقة بالتوصيات على المكافآت التى يجب إتمامها وتوقيعها وتأريخها بأسرع ما يستطاع عقب الحادثة التى تشير إليها هذه التوصيات .

٢ — ويتبين من هذه الطريقة أنه قد ألقى الكثير من التبعات على عاتق قائد أورطة الرئاسة . ولذلك يجب أن تكون له خبرة كبيرة فى الألاى .

٣ — تبقى مكاتب الأورط عادة مع باشجاويشية الأورط بالقول ا ٢ وهناك توضع فى مكان مركزى لتكون على بينة تامة بقوة الأفراد وتوزيع الأورطة .

٤ — يبقى كتاب الأمدادات والتموين فى القول ب مع ضابط الإمدادات والتموين كما يعمل معهم كتاب الضابط الفنى ، ويوقع ضابط الإمدادات والتموين على أوامر الأخيرين أثناء غياب الضابط الفنى بترتيب متبادل معه .

٥ — تختلف التقارير واليوميات تبعاً للتشكيل المختص . وما يلى هو بعض المطالب العادية اليومية .

(ا) راجعة يومية عن قوة الأفراد .

(ب) يوميات الخسائر فى الأفراد .

(جـ) راجعة عن قوة العربات .

(د) يومية خسائر العربات .

(هـ) استهلاك الوقود والذخائر .

(و) يومية قوة التعيينات .

وترسل الأرقام التى تبنى تبعاً لها هذه اليوميات بعد ظهر اليوم إلى الخلف باللاسلكى من القول المقاتل كجزء من طلبات الاستعواض .

الفصل الثانى والخمسون — البوليس الحربى وتحديد الطرق

١ — التشكيل مسئول عن تحديد المحور الأساسى للتقدم . وتبدأ مسئولية الألاى من اللحظة التى يفترق فيها خط وسط الألاى عن محور التشكيل . وفضلا عن ذلك فكل الوحدات والوحدات الفرعية مسئولة عن تحديد ملاجئهم والمداخل المؤدية إليها من المحور الرئيسى ويخصص عدد مناسب من العلامات المضيئة لاستخدامها ليلا .

٢ — يقترح اتباع التنظيم التالى فى داخلية الألاى :

(أ) يجب أن يحتفظ جميع ضباط الاتصال بالأورط بالعلامات ووضعها لتحديد مكان الأورط والخطوط المؤدية إلى خط وسط الألاى .

(ب) يحتفظ ضابط مخابرات وضابط الاتصال بالعلامات الخاصة بمركز الرئاسة .

(جـ) تحتفظ القول ا٢ بعلامات كافية لتحديد الطرق المؤدية إلى الأمام إلى مركز الرئاسة . والقول ا٢ وشاويش البوليس مسئولان عن تحديد الطريق الموصل للأمام إلى القول ا١ وبالمثل فالقول ب مسئول عن الطريق المؤدى إلى الأمام إلى القول ا٢ .

٣ — يوفر التحديد الصحيح الكافى الواضح للطرق والأماكن من الوقت والأنفس فى الحرب ويجب أن يلقى العناية الواجبة له فى التدريب .

الفصل الثالث والخمسون — خاتمة

عولجت المسائل الإدارية الرئيسية فى الفصول السابقة وتتبع طريقة التموين العادية اليومية كل ما بقى بعد ذلك من مواضيع كالبريد ومؤن الكنتين . ولم تذكر بعض المسائل الأخرى المختلفة بالتفصيل لاختلافها تبعاً للظروف والأحوال . ولما يمتاز به كل ميدان من طبيعة خاصة به أثر بين على التنظيم الإدارى وطريقة العمل .

وتتطلب بعض أصناف المؤن المختلفة أهمية أكبر أو أقل فى ميادين معينة للحرب .

ويختلف التحرك والاستخدام التكتيكى للقولات تبعاً لطبيعة الأرض .

ومع ذلك فان القواعد الأساسية تظل كما هى ويجب دراستها قبل أن يكون لأى وحدة ما تنشده من كفاءة فى القتال .

الباب الثامن

المواصلات الداخلية

الفصل الرابع والخمسون — عمومي

كفاءة المواصلات هي دم الحياة للألاى المدرع . وبغير الوسائل التي تمكن من إصدار الأوامر وتوصيل المعلومات في سرعة لايستطيع قائد ما السيطرة على مرؤوسيه . وقد ذكر تنظيم الألاى للإشراف على هذه المواصلات في الباب الثانى من هذا القسم ، ويرمى هذا الباب إلى تبيان الاستخدامات التكتيكية للمواصلات والاختلافات التي قد تستخدم توصلا لجودة المواصلات ومداومتها على ذلك مع توفر قيود الأمن والسلامة التي يجب فرضها على هذه المواصلات لمنع العدو — بتدخله — من الحصول على معلومات حيوية .

الفصل الخامس والخمسون — اللاسلكي

١ — اللاسلكي هو أهم ما يوضع تحت إمرة ألاى مدرع من وسائل المواصلات . والتليفون اللاسلكي هو الوسيلة العادية لاستخدام اللاسلكي . ومن النادر أن يستخدم التلغراف اللاسلكي في الألاى إلا في محطة الوصلة الخلفية التي قد يطلب منها العمل على مسافات طويلة في ظروف سيئة .

تتوقف جودة المواصلات اللاسلكية على اتباع أعلى مستوى من اصطلاحات التليفون الصحيحة والعمل على الأجهزة وصيانتها . ولا يتوفر كل هذا بغير التدريب المتواصل للألاى. ويجب استغلال كل فرصة للإكثار من عمل المشروعات اللاسلكية .

٢ — يبين الملحق (ط) نظام الشبكة اللاسلكية لألاى مدرع يعمل على تردد واحد . ويعمل الألاى غالباً على مثل هذه الشبكة اللاسلكية إذا عمل كوحدة واحدة كاملة . ومزايا هذا الأسلوب من التردد واضحة . ففى مقدرة كل فرد أن يظل دائماً على بينة بالموقف فى جميع الأوقات لاستطاعته سماع ما هو جار على كامل جبهة الألاى . ويمكن للقادة التخاطب مع مرؤوسيهم مباشرة . وأن يناقش المرؤوسون قادتهم إذا ساورهم شك . وعلاوة على ذلك يمكن للوحدات الفرعية المجاورة الاتصال مباشرة والتعاون إذا لزم الأمر . وإجمالا فكل الأخبار تصل أولا بأول حتى آخر حلقة .

٣ — ومع ذلك فليس من المستحسن أن تكون كل الأجهزة بالألاى على شبكة واحدة دائماً . فقد يكون للأورط واجباتها الفردية الخاصة أو معاركها المستقلة التى تقوم بها ، وقد لايكون من المرغوب فى هذه الحالات أن يسمع قادة التروبات مباشرة أوامر قائد الألاى أو أن يتلقى قائد الألاى المعلومات والتقارير مباشرة من التروبات . ولذلك فقد تستخدم فى

هذه الحالات شبكة الأوامر الملحق (ى) . وتعد شبكات الأورط أمراً ضروريا على وجه الخصوص عندما يعاون الألاى لواء من المشاة . وفى مثل هذه الحالة قد يشترك فى المعركة أورطتان أو ثلاث فى وقت واحد وعلى جبهة واسعة ولذلك تعانى التروبات التى على الأجناب مشقة فى سماع بعضهم البعض . وأخيراً فقد تصبح ترددات الأورط ضرورية عند ازدحام الهواء بالمكالمات وخطورة الانتظار ترقباً لوجود فرصة التخاطب بالهواء . وينطبق هذا بوجه خاص فى حرب الدبابات ضد الدبابات وفى المطاردة لظهور أهداف متعددة منها فى وقت واحد .

٤ — يجب توفر أعلى مستوى من الضبط والربط فى نظام اللاسلكى وطريقة استخدامه واستخدام الإصطلاحات لتستطيع أن تعمل شبكة الألاى كلها على تردد واحد بصورة ناجحة . وإذا توفر ذلك أصبح من السهل نسبياً العمل على شبكات الأورط ولذلك يجب أن يكرس كل جهد فى التدريب على نظام شبكة الألاى . ومراعاة النقط الآتية يزيل الازدحام من شبكة الألاى كما أن ذلك يعد جزءاً ضرورياً من ضبط وربط اللاسلكى :

(ا) يجب ما أمكن أن تصدر على الجهاز «ب» جميع التعليمات الخاصة بالتحرك وأوامر النيران التى يصدرها قائد التروب إلى تروبه .

(ب) إذا رغب كل من القول ا ١ والقول ا ٢ والقول ب فى توصيل رسائل إلى القولات مرة كل ساعة مثلا فيجب أن تحول إلى تردد الألاى الاحتياطى وتبلغ رسائلهم ثم تعود ثانية إلى التردد الأصلى . وهنا يمنع شغل الهواء وعرقلة الرسائل الخاصة بالعمليات إذا أرسلت رسائل إدارية مطولة . وتعد هذه الطريقة العادية للاتصال بين القول ا ٢ والقول ب لما قد تسببه المسافات من عرقلة القول ب للعناصر الأمامية للألاى .

٥ — لم تذكر النواحى الفنية للاسلكى فى ذلك الباب لخروجها عنه . ويكفى القول بأنه من الضرورى أن يكون مستوى الإجراءات عالياً والتخاطب مختصراً ومقتضباً حتى يمكن الانتفاع من اللاسلكى انتفاعاً كاملا من الناحية التكتيكية . يجب الاقلال من مرور المواصلات إلى أقل حد مستطاع والامتناع عن النداءات الغير لازمة .

الفصل السادس والخمسون — الخط

يتضح من لمحة خاطفة أن استخدام الخط كوسيلة للمواصلات فى الألاى المدرع أمر لامكان له . ومع ذلك فان الاستخدام السديد للخط من الناحية العملية يمكن أن يخفف من العبء الملقى على كاهل عمال اللاسلكى والأجهزة والبطاريات إلى حد كبير . والحالات الرئيسية التى قد يستخدم فيها الخط هى :

(ا) فى الدفاع .

(ب) فى الملجأ .

ففى الدفاع يتوقف ذلك على طول الوقت اللازم قضــاؤه فى الموقع والوضع التكتيكى للألاى غير أنه يجب ما أمكن أن يتصل مركز رئاسة الأورط بمركز رئاسة الألاى اتصالا خطياً . وقد يكون من الممكن أيضاً فى بعض الحالات وضع بعض الترويات فى الخط مع أورطهم . وفى الملجأ يجب أن يكون أهم واجب للأورط هو مد الخطوط إلى رئاسة الألاى بمجرد وصولهم وأن يكون ذلك كطابور . وليس الخط جزءاً من مهمات الألاى المدرع ولذلك تخصصه له رئاسة اللواء المدرع إذا استدعى الأمر استخدامه .

الفصل السابع والخمسون — ضباط الاتصال

لايستخدم هؤلاء الضباط عادة داخل الألاى المدرع حيث يعد الاتصال الشخصى بين قائد الألاى ومرؤوسيه هو الأمر الأكثر اعتياداً . ومع ذلك فحيثما يستدعى الأمر استخدام ضابط اتصال فانه يجب مراعاة النقط الآتية : —

يجب أن تكون الأوامر المعطاة له أو المعلومات عادة شفوية وأن يكون على بينة تامة بالموقف الحاضر والمستقبل للألاى وبأى عملية قد تحدث على أى من الجانبين أو فى أى مكان آخر . وضابط الاتصال هو الممثل أو المندوب الذى تخول

في ساحة القتال ولذلك يجب أن يفهم ما يجول بذهنه وخاطره وأن يكون قادراً على ترجمتها إلى رئيسه أو مرؤوسيه .

يحمل المراسلات الراكبون إذا استخدموا الرسائل الكتابية . ويجب كتابة هذه الرسائل بالكود فيما يتعلق باحداثيات الخرائط والمعلومات الحيوية عند العمل في أرض العدو . ولا يجب أن يحمل المراسلات الراكبون أي خرائط مؤشرة .

الفصل الثامن والخمسون — الأمن والكوديات

١ — السبب الرئيسي للاسلكي هو بغير شك مقدرة العدو على التصنت كالشخص المزمع إرسال الرسالة إليه . وترغم هذه الحقيقة الألاي على اتخاذ احتياطات الأمن عند التكلم واستخدام الكوديات توصلا لذلك . ومع ذلك فان استخدام الكوديات يعطل المحادثات في ظرف قد يكون فيه الوقت هو أهم العوامل كلها ولكنه يجب استخدامها ما أمكن وإلى اللحظة الأخيرة .

٢ — يمكن لفرد يسيء التصرف أن يلحق الأضرار بالكود ولذلك يجب أن يكون التدريب عليه مسألة لها أهميتها القصوى أثناء فترات التدريب . مبين بعد أمثلة عن الكوديات الضرورية في الألاي وتختلف الكوديات الفعلية المستخدمة من وقت إلى آخر تبعاً لما يقرره سلاح الإشارة .

٣ — الإصطلاحات الكودية :

تستخدم دائماً عند الإشارة إلى التشكيلات والوحدات

الفرعية ولا تستخدم بالاشتراك مع عنوان واضح أو نوع سلاح أو وحدة فرعية فلا يقال مثلا : مرت بى الآن عشرية من أورط محمود .

٤ — كوديات إحداثيات الخرائط :

يستخدم كود موحد فى داخلية الألاى ويستخدم الكود المنزلق (السلايدكس) على الشبكة الخلفية إلى مركز رئاسة اللواء. ولا يجب إحالة كود احداثى خريطة إلى موقع جغرافى به قوة من العدو .

٥ — كود اسم المكان :

يكمل هذا الكود كود إحداثى الخريطة وهو يتضمن عدداً من أسماء كودية تعطى لعدد من الهيئات على الخريطة .

٦ — تستخدم أنواع أخرى من الكود عادة لإرسال الرسائل الإدارية كطلبات الوقود والذخيرة . وتقرر هذه فى كود التشكيل الأعلى الذى يصدر إلى الألايات . وترسل التقارير الخاصة بيوميات الخسائر ورجع الدبابات دائماً فى شكل الكود المستخدم فى تلك الآونة .

٧ — خاتمـــــة :

يجب كقاعدة أن لاترسل أى رسائل قد ينتفع بها العدو . ولذلك يجب أن توجه أكبر عناية فيما يتعلق بأى رسالة قد تؤثر على الحوادث المستقبلة وأن يعطى الكود أكبر درجة

من الأمن فى مثل هذه الحالة . ومن جهة أخرى فانه عندما يكون الألاى على اتصال وثيق بالعدو فان إرسال رسالة واضحة عن الحوادث الجارية الخاصة لايحتمل أن يكون ذا نفع كبير للعدو .

ان تقرير اتباع أى من الكود أو الرسالة الواضحة الصريحة يتوقف على الإدارك الشخصى ويجب أن تقع المسئولية على الضابط المختص . غير أن إدراك المسئولية يجب أن يكون : لايجب فقد أى أرواح نتيجة للجهل والإهمال .

الملحق 1

كروكي يبين التعاريف الشائعة

[illegible]
[illegible]

خط الوسط
[illegible]

الهدف
[illegible]

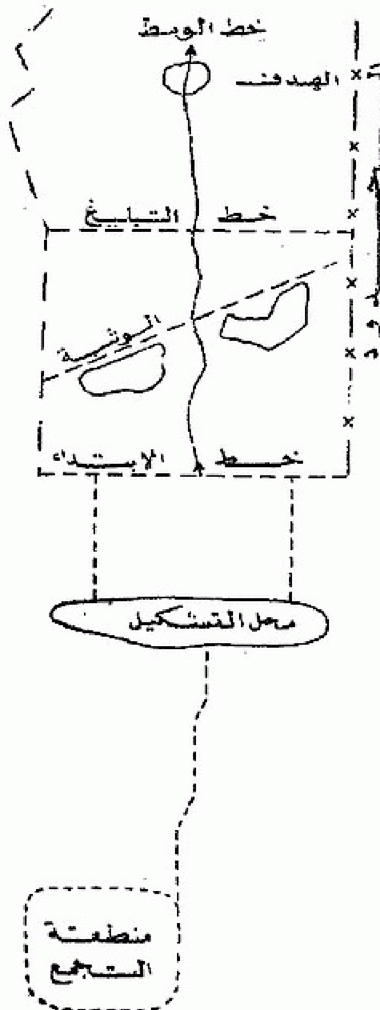
ليست له أهمية تكتيكية
بل هو خط سيطرة

لها صفة تكتيكية . وهي
محل يستأنف منه التقدم

يجب أن يسهل تمييزه على الأرض
وفي الليل يجب أن يكون
مربعا على خط التقدم

يتوفر فيه الساتر والاختفاء
يجب أن يكون خارج
نيران العدو المباشرة
وأن يكون قريبا ما أمكن
من خط الابتداء

يجب أن يتوفر فيها الساتر والاختفاء
وأن يكون لها طرق اقتراب ومخارج جيدة



الملحق (ب)

توزيع أفراد وعربات الآلاى المدرع

تبعاً للمرتب الكامل

وضع هذا التوزيع كمجرد دليل يستنير به قواد الوحدات وقد يختلف فى عدد الرتب والأفراد والعربات تبعاً للاعتبارات التكتيكية والإدارية . وتجهز جميع الدبابات وعربات الاستكشاف وسيارات الأستطلاع المدرعة — عدا العربات المعدة لأغراض خاصة — وبعض عربات خط الحملة ب بجهاز نمرة ١٩ ، وتجهز الدبابات المتوسطة ودبابات المشاة فضلا عن ذلك بجهاز رقم ٣٨ لعربات القتال أو ما يحل محله .

مركز رئاسة الآلاى

العـــــــــربات	الطـــــــاقم
عربة ٤ × ٤ خدمة عمومية ثقيلة (مجهزة بمقعد للضابط القائد) .	سائق (أمباشى) .
عربة ١٥ هندرويت نصف جنزير للأفراد . ٢ جهاز نمرة ١٩ ضغط عالى .	سائق وسائق لاسلكى .
١ — دبابة عامة (للقيـــادة) .	القـــــائد . أركان حرب شاويش .

العـــــــربات	الطاقـــــم
	سائق ميكانيكي . سائق لاسلكي .
٢ ــ دبابة عامة (للقيـــــادة) . جهاز نمرة ١٩ ضغط عالي جهاز نمرة ١٩ ضغط واطي .	قائد ثان . باشجاويش . مساعد مدفعي (أمباشي) . عامل لاسلكي وخطي . (ألاي إشارة الفرقة) . سائق ميكانيكي .
٣ ــ دبابة عامة (إدارة) . ٢ جهاز نمرة ١٩	ملازم . جاويش . سائق ميكانيكي . مدفعي لاسلكي سائق لاسلكي
٤ ــ دبابة عامة (إدارة) . ٢ جهاز نمرة ١٩	ضابط مخابرات (ملازم) . أمباشي مساعد مدفعي (مخابرات) سائق ميكانيكي . مدفعي ميكانيكي . سائق لاسلكي.

أورطة الرئاسة ــ مركز رئاسة الأورطة

العــــربات	الطـــــاقم
١ ــ عربة ٥ هندرويت ٤ × ٤	صاغ سائق .
٢ ــ عربة ٥ هندرويت ٤ × ٤ جهـــــاز نمرة ١٩ ٢ جهاز نمرة ٣٨ (يحمله العسكري لإعادة الإذاعة) .	ضابط اتصال . سائق لاسلكي .
٣ ــ عربة ١٥ هندردوت ٤ × ٤ جهاز رقم ١٩	يوزباشي . باشجاويش الأورطة . سائق لاسلكي.

تروب الاستطلاع

١ــ دبابة خفيفة (إدارة) ٢ جهاز نمرة ١٩	يوزباشي . سائق ميكانيكي . مدفعي لاسلكي. سائق لاسلكي .
٢ــ دبابة خفيفة (إداره) ٢ جهاز نمرة ١٩	ملازم . سائق ميكانيكي . سائق لاسلكي . مدفعي لاسلكي.
٦,٣ ــ دبابات خفيفة .	(لكل) شاويش . سائق ميكانيكي .

العـــــربات	الطـــــاقم
	مدفعي لاسلكي .
	سائق لاسلكي .
٥,٤ — دبابات خفيفة .	(لكل) مساعد سائق (أومباشي)
	مدفعي لاسلكي .
	مدفعي ميكانيكي
	سائق لاسلكي .
١ — سيارة استطلاع .	شاويش .
مدفع رشاش خفيف .	مساعد سائق .
٢—٦ سيارة استطلاع	(لكل) سائق لاسلكي (أومباشي) .
مجهزة بمدفع رشاش خفيف .	سائق .

تروب المواصلات الداخلية

١ — سيارة استطلاع .	شاويش .
مدفع رشاش خفيف .	سائق لاسلكي .
٥,٢ سيارة استطلاع .	
مدفع رشاش خفيف .	(لكل) سائق (أمباشي) ؛
	سائق لاسلكي .
٣ و ٤ و ٦ ، ٧ و ٨ سيارة استطلاع .	(لكل) سائق وسائق لاسلكي
مدفع رشاش خفيف .	
٩ — سيارة استطلاع .	ضابط فني .
مدفع رشاش خفيف .	سائق لاسلكي .

تروب الشئون الادارية

العـــــربات	الطـــــاقم
١ ـ موتوسيكل فــردى .	شاويش .
٢ ـ ٧ موتوسيكلات » .	(لكل)سائق موتوسيكل
٨ـ موتوسيكل فردى .	شاويش إشارة .
١ـ عربة ٥ هندردويت ٤ × ٤	ملازم . أمباشي سائق .
٢ـ عربة ٥ هندردويت ٤ × ٤	شاويش حملة . سائق (لكل) .
٣،٤ـ عربة ٥هندردويت٤×٤	سائق . مراسلة .
٥ـ عربة ٥ هندردويت ٤×٤	ضابط إشارة (يوزباشي) سائق .
٦ ـ عربه ٥ هندودويت ٤ × ٤	ضابط ا ت سائق .
١ ـ عربة ١٥ هندردويت ٤×٤ خدمة عمومية .	شاويش ا ت الأورطة . نجار و برشاجى . أمين . سائق .
٢ـعربة ١٥هندردويت ٤×٤ خ . ع مكتب فنى	شاويش ا ت (فنى) . شاويش مخزنجى (فنى) .

العربات	الطاقم
	٢ أمين . سائق .
٣ـ عربة ١٥ هندرويت ٤ × ٤ خ . ع ـ معدات طبية .	مراسلة طبيب الوحدة . تومارجي . سائق .
٤ـ عربة ١٥ هندرويت للمياه سعة ١٠٠ جالون .	عسكري ميـــــاه . سائق . سائق حملة متمرن على أعمال المياه
١ـ عربة ١٥ هندرويت نصف جنزير للأفراد . جهاز نمرة ١٩ « لجمع الخسائر » .	طبيب من القسم الطبي ممرض شاويش من القسم الطبي . مراسلة . سائق لاسلكي (غيار) . سائق .
٢،٣،٤ ـ عربة ١٥ هندرويت نصف جنزير للأفراد . جهاز نمرة ١٩ . مدفع رشاش خفيف « لجمع الخسائر » .	لكل سائق . مراسلة .
٥ ـ عربة ١٥ هندرويت نصف جنزير للأفراد . جهاز نمرة ١٩ ورشاش برن.	شاويش فني . ٣ ميكانيكيين للعربات . سائق لاسلكي (غيـــار) تونكجي مدافع . سائق .

العربات	الطاقم
٦ ـ عربة ١٥ هندردويت نصف جنزير للأفراد . جهاز نمرة ١٩ ورشاش برن .	توفكجي شاويش من سلاح الصيانة وكيل أومباشي توفكجي توفكجي أمباشي مخزنجي فني توفكجي مدفعي . سائق .
١ ـ لوري ٣ طن ٤×٤ خ . ع لمهمات وميس الضباط . مدفع رشاش خفيف .	شاويش الميس . طباخ (لميس الضباط) . ٢ مراسلة . سائق .
٢ ـ لوري ٣ طن ٤×٤ خ . ع للأفراد مدفع رشاش خفيف .	شاويش أمباشي سائق لاسلكي ٣ سائق ميكانيكي ٤ مدفعي لاسلكي ٣ مدفعي ميكانيكي (غيار: أمباشي سائق لاسلكي، ٣ سائق ميكانيكي، ٤ مدفعي لاسلكي، ٣ مدفعي ميكانيكي) ٣ سائق لاسلكي سائق
٣ ـ لوري ٣ طن ٤×٤ خ . ع مخزن ا ت	شاويش ا ت الألاي . مخزنجي . سروجي . سائق .
٤ ـ لوري ٣ طن ٤ × ٤ خ . ع	مراسلة .

العربات	الطاقم
للوقود . مدفع رشاش خفيف	سائق .
٥ – لورى ٣طن٤×٤خ.ع للوقود .	شاويش وسائق
٦–لورى ٣ طن٤×٤خ. ع للوقود .	مراسلة وسائق .
٧–لورى ٣ طن٤×٤خ. ع للوقود .	مراسلة . سائق .
٨ -- لورى ٣ طن ٤×٤ خ. ع للذخيرة (بيات) .	مراسلة . سائق .
٩–لورى ٣ طن٤×٤ خ. ع للذخيرة. مدفع رشاش خفيف .	تومارجي للشئون الصحية . سائق . .
١٠– لورى ٣ طن ٤ × ٤ خ. ع للذخيرة .مدفع رشاش خفيف .	مخزنجى سائق .
١١– لورى ٣ طن ٤ × ٤ خ. ع للذخيرة (بيات)	مراسلة سائق .
١٢و١٣–لورى ٣طن٤×٤ خ. ع للذخيرة .	لكل سائق . مراسلة .
لورى ٣ طن ٤ × ٤ مطبخ . (يجر مقطورة حمولة ١ طن، ماء) مدفع رشاش خفيف .	طباخ شاويش . طباخ و أمباشى . ٢ طباخ – جزار سائق .
لورى ٣طن (ورشة) طراز ا ٥ ٣٠	٢ كهربائى .

العربات	الطاقم
ماكينة شحن بطاريات .	٢ ميكانيكى عربات . سائق ميكانيكى .
لورى ٣ طن ٤×٤ (مكتب) مدفع رشاش خفيف .	شاويش مكتب . أمباشى كاتب . ٣ أمناء كتبة . مندوب بوستة (و. أمباشى) سائق .
١ــ لورى ٣ طن ٦×٤ مخزن . الأجزاء الاحتياطية .	شاويش ا ت ميكانيكى . ٣ ميكانيكى عربات . مخزنجى فنى . سائق .
٢ ــ لورى ٣ طن ٦×٤ مخزن . أجزاء احتياطية للدبابات . عدد الميكانيكية .	٣ ميكانيكى عربات . مخزنجى فنى . توفاكجى . سائق .

الاورطة المدرعة

مركز رئاسة الأورطـــــة

العربات	الطـــاقم
عربة ٥ هندر دويت ٤×٤ لقائد الأورطة.	سائق .
سيارة استطلاع .	ملازم (ضابط اتصال) .
جهاز نمرة ١٩	سائق لاسلكي .
٢ جهاز نمرة ٣٨ لإعادة الإذاعة)	
مدفع رشاش خفيف .	
١ ــ دبابة عامة (للتعاون القريب)	القائد .
(إدارة)	شاويش .
٢ جهاز نمرة ١٩	سائق ميكانيكي .
جهاز نمرة ١٨/٤٨ (على الظهر)	مدفعي لاسلكي .
	سائق لاسلكي .
٢ـ دبابة عامة (للتعاون القريب)	يوزباشي .
(إدارة) .	سائق لاسلكي (أمباشي)
٢ جهاز نمرة ١٩	مدفعي ميكانيكي .
جهاز نمرة ١٨/٤٨ (على الظهر).	مدفعي لاسلكي
	سائق ميكانيكي .
١ ــ دبابة عامة (إدارة) .	باشجاويش الأورطة .
٢ جهـــاز نمرة ١٩	سائق ميكانيكي .
	مدفعي لاسلكي .
	مدفعي ميكانيكي .
	سائق لاسلكي .

العــــــــربات	الطـــــــــام
٢ — دبابة عامة (إدارة) .	يوزباشي .
٢ جهـــــاز نمرة ١٩	سائق ميكانيكي .
	مدفعي لاسلكي .
	مدفعي ميكانيكي .
	سائق لاسلكي .
دبابة دوزر (جرافة) .	شاويش .
	سائق لاسلكي .
	سائق ميكانيكي .
عربة نجدة مدرعة .	٢ ميكانيكي عربات
	ميكانيكي .
	شاويش ملحق من الصيانة .
	ميكانيكي دبابات ملحق من الصيانة .
	سائق ميكانيكي .

تروب الشئون الادارية

عربة ١٥ هندردويت ٤×٤ خ . ع . لمهمات ميس الضباط .	طباخ ميس الضباط .
	٤ مراسلة .
	سائق .
عربة ١٥ هندردويت ٤×٤ للمياه سعة ٢٠٠ جالون .	عسكري ميــــــاه .
	سائق (متمرن على أعمال المياه)
١ — عربة ١٥ هندردويت	شاويش ميكانيكي .

العـــــربات	الطـــــاقم
نصف جنزير للأفراد . عدد ميكانيكية الأورطة . جهـــاز نمرة ١٩	٢ ميكانيكى عربات . سائق لاسلكى (أمباشى) سائق لاسلكى . توفكجى مدافع . (احتياط: سائق لاسلكى (أمباشى) – سائق لاسلكى – توفكجى مدافع)
٢ـ عربة ١٥ هندردويت نصف جنزير للأفراد .	تومارجى منتدب من القسم الطبى (أمباشى) ٢ مراسلة . سائق .
٣ ـ عربة ١٥ هندردويت نصف جنزير للأفراد . مدفع رشاش خفيف .	سائق لاسلكى (أمباشى) ٢ سائق ميكانيكى سائق لاسلكى ٢ مدفعى لاسلكى مدفعى ميكانيكى (احتياط: سائق لاسلكى (أمباشى) – ٢ سائق ميكانيكى – سائق لاسلكى – ٢ مدفعى لاسلكى – مدفعى ميكانيكى) سائق
١ ـ لورى ٣ طن ٤ × ٤ خ . ع عفش ومكتب الأورطة .	١ـ أمين الأورطة « ١ ت » شاويش . ٢ كتبة . مخزنجى . سائق .
٢ و ٣ و ٤ لورى ٣ طن ٤×٤ خ . ع وقود . رشاش برن .	(لكل) ميكانيكى عربات . سائق .

العربات	الطاقم
٥ – لوري ٣ طن ٤ × ٤ خ.ع للذخيرة .	٢ سائق ميكانيكي (غيار) . سائق (أمباشي) .
٦ – لوري ٣ طن ٤ × ٤ خ.ع للذخيرة ومدفع رشاش خفيف .	٢ مدفعي ميكانيكي (غيار) . سائق .
٧ – لوري ٣ طن ٤ × ٤ خ . ع للذخيرة مجهز بمدفع رشاش خفيف .	مدفعي لاسلكي (غيار) . سائق .
٨ – لوري ٣ طن ٤×٤ خ . ع للذخيرة .	مدفعي لاسلكي (غيار) . سائق .
٩ – لوري ٣ طن ٤×٤ خ . ع للذخيرة (بيات) .	مدفعي ميكانيكي (غيار) . عسكري شئون صحية . سائق .
١٠ – لوري ٣ طن ٤×٤ خ . ع للذخيرة (بيات) .	مدفعي ميكانيكي (غيار) . سائق .
١١ – لوري ٣ طن ٤ × ٤ خ . للذخيرة (بيات) .	مراسلة . سائق .
١٢ – لوري ٣ طن ٤ × ٤ خ . ع للذخيرة .	مراسلة . سائق .
١٣ – لوري ٣ طن ٤ × ٤ خ . ع للذخيرة .	مدفعي لاسلكي (غيار) . سائق .
لوري ٣ طن ٤ × ٤ مطبخ .	أمباشي (طباخ) .

العربات	الطاقم
	٣ طباخ .
	سائق .
لورى ٣ طن ٤ × ٤ ورشة طرز	كهربائى ــ سائق ميكانيكى .
« I » ٣٠ (جهاز شحن بطاريات)	٣ ميكانيكى عربات ــ سائق
لورى ٣ طن ٦ × ٤ مخزن مجهز	مخزنجى فنى .
بالمواليب	٤ ميكانيكية عربات .
بجر مقطورة ورشة للخدمة الثقيلة .	٢ توفاكجى .
عدد ميكانيكى العربات .	سائق .

التروب

١ ــ دبابة عامة .	ملازم .
	أمباشى سائق لاسلكى .
	مدفعى لاسلكى .
	مدفعى ميكانيكى .
	سائق ميكانيكى .
٢ و ٣ ــ دبابة عامة .	(لكل) شاويش .
	سائق لاسلكى .
	مدفعى لاسلكى .
	مدفعى ميكانيكى
	سائق ميكانيكى .
٤ ــ دبابة عامة .	سائق لاسلكى .
	مدفعى لاسلكى .
	٢ مدفعى ميكانيكى
	سائق ميكانيكى .

الأعداد التى يمكن وجودها من مختلف

العربات	القول المقاتل (العربات الإدارية فقط)	القول ا ١
سيارة استطلاع	ضابط فنى الألاى	١ لقائد القول
سيارة ٥ هـ ٤×٤	—	٤ قادة الأورط
عربة نجدة مدرعة	٣ بالأورط الثلاث	
عربة ½ جنزير	٩ ــ شاويش فنى والصناع (٣ عربة) والضابط الطبيب وثلاثة لجمع الخسائر وضابط الاشارة	
عربة ١٥ هـ خدمة عمومية	—	—
١٥ هـ مياه	—	—
لورى ماكينات ٣ طن طرز ا / ٣٠	—	—
عربة ١٥ هـ لاسلكى	—	—
لورى ٣ طن ذخيرة ووقود	—	٤ ذخيرة ٣ وقود
لورى مطبخ	—	—
مخازن فنية	—	—
جماعة النجدة الخفيفة (صيانة)	—	—
سرية الاشارة	—	—
عربة اسعاف ذات عجل تلحق من إدارة الخدمات الطبية	—	٢

ملحوظة ــ لم يبين من اللوريات ٣ طن إلا ما كان خاصا منها بالوقود والذخيرة يختلف تبعا لنوع كل عملية .

المركبات بقولات الألاى

القول ا ٢	القول ب	ملاحظات
		تعتبر باقى سيارات الاستطلاع كعربات مقاتلة
٢ ، منهما سيارة قائد القول)	٤ ،منهم سيارة قائد القول و ١٠ أ . ت	قد تكون سيارات القول ا ١ فى القول ا ٢ تبعاً للموقف التكتيكى
		قد تكون العربات ½ جنزير المذكورة ؛ القول ا ١ تبعاً للموقف التكتيكى . وتوضع بقية العربات ½ جنزير بالألاى تبعاً لاستخدامها
٣ للأورط الثلاث	٣ ضابط امداد وتموين أورطة الرئاســة والشئون الطبية	
٣	١	—
٤ بالأورط الثلاث وأورطة الرئاسة	—	قد تتقدم إلى القول ا ١
السيارة القول ا ٢	—	—
٨ ذخيرة	٢١ ذخيرة	يتوقف العدد بالقول ب على التحميل المتبع
٥ وقود	٥ وقود	يختلف توزيع العربات بين القولات تبعاً لكل عملية
٢	٢	—
٣ للأورط	١ مركز الرئاسة	—
٧	—	جماعة النجدة الخفيفة كاملة بلوريات الونش
١ جيب لضابط الصف المسئول عن لورى الشحن ٣ طن	٣ مخازن وورشة	—
—	—	

يبين هذا الجدول عربات خاصة ضرورية تبعاً لتوزيعها العادى بالقولات غير أن تكوين القولات

الملحق

التشكيلات

الطابور

المفتاح

- قواد الأوسط
- دبابات خفيفة
- سيارات مسلحة

الملحق د

الرتل

(يضاف إلى ذلك عربات القيادة الاحتياطية) رئاسة ال٧٧١ ى

المفتاح

- قائد ال٧٧١ ى
- قواد الأورط
- قواد التروبات
- دبابات خفيفة
- سيارات الاستطلاع

الملحق - هـ

واحدة في الأمام

المفتاح

قائد الألاي

قواد الأورط

قواد التروبات

دبابات خفيفة

سيارات الاستطلاع

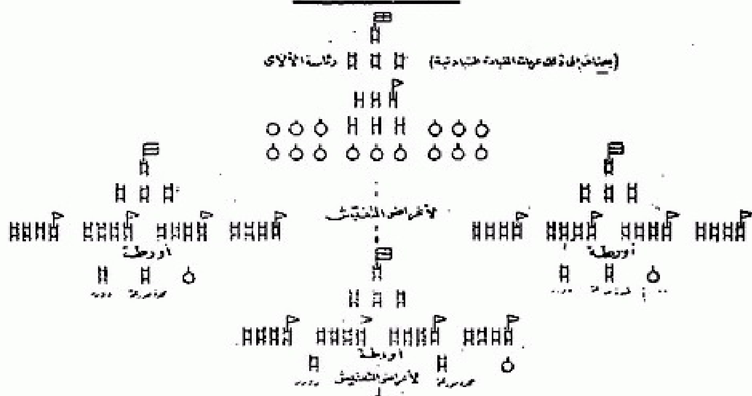
(يضاف إلى ذلك عربات القيادة التبادلية) ورئاسة الألاي

أورطة

أورطة

أورطة

اثنان في الأمام



[illegible]

طابور أورط قولى



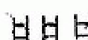
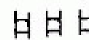
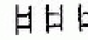
([illegible]) [illegible] ٧٧ ى



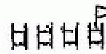
  

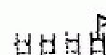
  

أورطة أورطة أورطة

القسم الثـــــانى

الاى السيارات المدرعة

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول ـ التنظيم الأساسى لألاى السيارات المدرعة

١ ـ اتفقت الآراء على إيجاد نوع واحد من ألاى السيارات المدرعة سواء أكان يعمل مع فيلق أو فرقة مدرعة ، وأن يجهز الألاى بنوعين أساسين من العربات هما السيارة المدرعة وسيارة الاستطلاع .

٢ ـ تنظم جميع ألايات السيارات المدرعة كما يلى : ـ

(ا) مركز رئاسة الألاى ـ ويشمل العربات والأفراد الذين يقومون بقيادة الألاى والسيطرة عليه وتوفير أسباب الوقاية لأنفسهم فى نفس الآونة .

(ب) أورطة رئاسة ـ تتركب مما يلى : ـ

١ـ مركز رئاسة الأورطة .

٢ـ تروب مواصلات داخلية .

٣ـ تروب شئون إدارية يمكنه القيام بكل الأعمال للرئاسة جملة : كما يعد عنصر القيادة والسيطرة للشئون الإدارية للألاى كله .

ويلحق بهذه الأورطة العناصر الآتية : ـ

١— سرية من سلاح الإشارة لإصلاح وصيانة الأجهزة اللاسلكية والعمل على جهاز الوصلة الخلفية بمركز رئاسة الألاى .

٢— جماعة نجدة خفيفة من سلاح الصيانة لإصلاح ونجدة العربات .

(ح) أربع أورط متماثلة فى تشكيلها تتركب كل منها من : —

١— مركز رئاسة الأورطة .

٢— خمس تروبات استطلاع .

٣— تروب معاونة — يركب أفراده فى عربات أفراد مدرعة يترجلون منها عند العمل .

٤— تروب ثقيل به مدفعان محملان .

٥— تروب شئون إدارية تمكنه إعاشة الأورطة إذا عملت مستقلة .

٣ — وعلى ذلك فالاى السيارات المدرعة قوامه ٢٠ داورية ضابط بمعدل داورية واحدة لكل تروب استطلاع . وينسق عمل الجميع فى فريق من الداوريات عن طريق مركز رئاسة الأورطة والألاى .

الفصل الثانى — قواعد استخدام الألاى

١ — بنى تصميم ألاى السيارات المدرعة للقيام بعمليات الاستطلاع . وكل ما يتبقى بعد ذلك من واجبات يوضع فى المرتبة الثانية

للاستطلاع . ويجب أن لايستخدم الألاى فى القيام بهذه الواجبات إلا إذا انعدمت الفرصة أو الضرورة لاستخدامه فى واجب الاستطلاع .

٢ — يتمتع ألاى السيارات المدرعة بخفة حركة عالية ، ويمكنه أن يتحرك فى صمت وسرعة عند قيامه بواجبه الاستطلاعى . ومع ذلك فهو مقيد فى سيره على التحرك بالطرقات إلا إذا لاءمت طبيعة الأرض تحرك العربات ذات العجلات عبر الخلاء .

٣ — وألاى السيارات المدرعة خفيف التسليح ولذلك لايمكنه شق طريقه للأمام بالقتال ضد ستارة مضادة للدبابات ولو أنه يجب أن يكون مهيأ فى بعض الأوقات للقتال كسباً للمعلومات

ولا يجب أن يستخدم الألاى أمام القوات الأمامية إلا إذا انفصم الاتصال بالعدو أو إذا اختل نظامه تماماً ، لأنه إذا فعل ذلك فلا بد وأن تسد سياراته العاجزة عن التقدم الطرقات أمام القوات المتقدمة وراءها .

الفصل الثالث — واجبات الألاى

١ — مع وضع القواعد السابقة فى الذهن يقوم الاى السيارات المدرعة عادة بالواجبات العادية الآتية : —

(ا) الاستطلاع أمام القوات الأمامية :

وذلك قبل أن يتم الاتصال بالعدو أو عند فقد الاتصال

به . وهذا هو الواجب الأساسى للألاى بل وأهم واجباته قاطبة ..

(ب) مراقبة جنب معرض :

يجب أن يتمكن الألاى بما يستطيع تغطيته من مواجهة واسعة من أن ينذر القوة مبكراً عن أى تهديد للعدو . ولما له من خفة فى الحركة فانه يستطيع أثناء الانسحاب تعطيل العدو تعطيلا كبيراً .

(حـ) احتلال خط للمراقبة :

يكون ذلك بصفة عامة خلف مانع من الموانع كنهر أوخط ساتر ويوفر ذلك من استخدام المشاة فى ذلك الواجب .

(د) المطاردة :

يستطيع أن يخلق الاستخدام الجرىء للسيارات المدرعة الاضطراب فى صفوف عدو مضطرب بتدمير مواصلاته وخدمات تموينه .

(هـ) القيام بمهمة أو غارة مستقلة

(و) مراقبة مرور تشكيل أكبر :

وهذا واجب ضرورى فى أية عملية كبيرة وخاصة فى عبور مانع أو عند التجمع قبيل المعركة . وهو واجب يلائم بصفة خاصة ألاى السيارات المدرعة

لما تمتاز به من مواصلات لاسلكية وخفة حركة .

ز) واجبات الحراسة :

تحتاج القولات المعدومة الحماية والمهددة بغارات العدو في كثير من الأحوال إلى من يوفر لها أسباب الوقاية وألاى السيارات المدرعة ملائم جداً لهذا الواجب .

تعد الواجبات السابقة واجبات عادية يقوم بها ألاى السيارات المدرعة في أي نوع من الأرض . وتتطلب كل هذه الواجبات مواصلات وخفة حركة بالغة الجودة . ولا يستلزم أي منها الهجوم على موقع أو الدفاع عنه ، فهذه واجبات — كما سبق القول — لم يجهز ولم يدرب ألاى السيارات المدرعة للقيام بها .

الفصل الرابع — القيادة والسيطرة

١ — تخصص ألايات السيارات المدرعة للتشكيلات عادة بمعدل ألاى واحد لكل فرقة مدرعة . وبغض النظر عن تخصيص هذه الألايات فتكوينها كلها واحد لأن الأعمال التي يطلب من كل منها أداؤها واحدة .

٢ — تبسط السيطرة على ألاى السيارات المدرعة عادة باصدار تعليمات عامة . وتترك كيفية اكمال هذه التعليمات — توصلا لإدراك الغرض — لتصرف قائد الألاى نفسه . ويجب أن يصدر هو بدوره تعليمات — أكثر من أوامر معينة — لمرؤوسيه

٣ — تجرى التغييرات فى الخطة الأصلية عادة باللاسلكى . وذلك يكون أسس قيادة الألاى والسيطرة عليه .

فمركز رئاسة الألاى يعد بمثابة مركز التبليغ الذى يجمع ويعد ويرسل المعلومات التى يتلقاها من داورياته إلى مركز رئاسة الفيلق أو الفرقة . وبتتمة هذه المعلومات لتقارير الاستطلاع الأخرى كالتقارير الجوية مثلا يتكون الهيكل الذى يبنى عليه القائد الأعلى خططه بتطور العملية . ولذلك يجب أن تكون المعلومات مبكرة ودقيقة .

٤ — تتبع آلة السيطرة نفس النمط من القيادة الأعلى حتى التروبات الفردية أوداوريات ألاى السيارات المدرعة . وتبسط هذه السيطرة باستخدام اصطلاحات ثابتة معينة يمكن بيانها على الخريطة وبذلك يتوفر التناسق والنظام والتمشى مع الخطة الأعلى فى كل الرئاسات وتقسم الخطة العليا لتناسب حجم وغرض القيادة المعينة سواء أكانت الألاى كله أم الأورطة أم تروب مفرد .

الباب الثانى

الاستخدام التكنيكى

الفصل الخامس — عمومى

١ — ذكرت بالفصل الثالث من الباب السابق خلاصة مجملة للواجبات العادية التى يكلف بها آلاى السيارات المدرعة .

ويبحث هذا الباب كلا من واجب الاستطلاع الأساسى والواجبات الفرعية الأخرى فى تفصيل أوفى .

٢ — لاينتظر من آلاى السيارات المدرعة تأدية أكثر من واجب واحد رئيسى فى أى وقت من الأوقات . ومع ذلك فقد يكون القيام بواجب ثانوى أمر ضرورى للقيام بواجب أساسى فقد يلزم مراقبة جنب من الأجناب مثلا أثناء القيام باستطلاع أمامى .

ولا يمكن للأورط المفردة إطلاقاً أداء أكثر من واجب معين فى أى وقت من الأوقات .

الفصل السادس — الاستطلاع

١ — الغرض :

يجب ، لكى يكون أى استطلاع كامل النجاح ، أن يتم به الحصول على أقصى تفصيلات من المعلومات عن العدو

على غير علم منه وأن تبلغ هذه المعلومات فى دقة إلى التشكيل الأعلى بأقل تعطيل .

٢ — أنواع الاستطلاع :

أدى استخدام عبارات « الاستطلاع القريب » و « الاستطلاع المتوسط » فى الماضى إلى سوء فهم كبير .

(ا) فالاستطلاع القريب تلقى تبعته على كل وحدة مقاتلة . وهو يجانس مبدأ أن كل وحدة مسئولية عن توفير أسباب الوقاية لنفسها .

ولذلك لا يعد الاستطلاع القريب — اللهم إلا فيما يتعلق بالألاى نفسه — مسئولية تلقى على عاتق ألاى السيارات المدرعة فيما يتعلق بتشكيله الذى يعمل معه .

(ب) ويخرج الاستطلاع المتوسط عن دائرة عمل عناصر استطلاع جميع الوحدات المقاتلة . ولذلك فهو واجب ألاى السيارات وهو فى فرق المشاة واجب ألاى الفرقة .

ويمكن أن ينقسم الاستطلاع المتوسط بصفة عامة إلى نوعين : استطلاع العدو بما فى ذلك المعلومات السلبية ، واستطلاع الأرض بما فى ذلك طبيعتها وما يتخللها من موانع الخ .

٣ — استطلاع العدو :

تختلف عمليات الاستطلاع التى يطلب من ألاى السيارات المدرعة القيام بها فى مداها وعمقها .

(ا) فالمواجهة التى يغطيها الألاى عند عمله مع فيلق قد

تكون مواجهة فرقتين بينما قد تقل هذه المواجهة عند
تجاه مع فرقة مدرعة بما يستر تقدم ألاى مدرع
واحد فقط .

(ب) وتتوقف مسافة العمق أو المسافة التي يعمل عليها ألاى
السيارات المدرعة أمام اللواء القائد على الظروف السائدة
وعلى طبيعة الأرض . ولأن عربات ألاى السيارات
المدرعة كلها ذات عجلات فذلك يهيء له مدى أعظم
وسرعة تفوق الوحدات الأخرى في أغلب أنواع
الأراضي . وعلى ذلك تحدد المسافة أساسياً تبعاً لمدى
اللاسلكي .

لا يجب بحال ما إغفال ما لتجنب الاتصال المادي بالعدو من
مزايا ؛ وكلما أمكن الحصول على معلومات أكثر من
الداوريات التي تظل مختفية عن أنظار العدو كلما كان ذلك
وافياً للغرض .

ومع ذلك فغالباً ما تبين أول دلالة على مكان العدو
بالتقاء الداورية القائدة بسدادة طريق ، ويضفي الدرع والتسليح
على أطقم الداورية ما هم في حاجة إليه من وقاية . وقد يثمر
الاستخدام السريع لمدافع السيارات غير أن فرص القيام
بهجوم مهيأ باتت تتضاءل كل يوم عن سابقه لأن المدفع
المضاد للدبابات قد أصبح سلاحاً عاماً في جميع الجيوش .

ومع ذلك فاذا اصطدمت الداوريات بقوات استطلاع معادية وقولات ضعيفة الوقاية فقد يلعب تدريع السيارات المدرعة وما يضاف إليه من المدافع المحملة فى التروبات الثقيلة بالألاى دوراً هاماً فى ما ينشب من قتال .

ومع ذلك . فكثيراً ما يكون من خير الوسائل الانسحاب قليلا عند أول اتصال بالعدو والبقاء فى مواقع للمراقبة وإرسال داوريات أخرى فى نفس الآونة حول الجنب على مسالك يغلب أن لاتكون مبينة على الخريطة ، لأن مثل هذا الاقتراب الغير مباشر يعد من خير الطرق لإنعام النظر فى موقع العدو وقد يتم بغير قتال . ويجب أن تستخدم الداوريات فى عمق حتى تتمكن من القيام بذلك العمل .

ولإدراك هذا العمق والفوز تبعاً لذلك بالمعلومات المطلوبة ، فان من خير الأمور أن تعمل كل أورطة على جبهة ضيقة ، وأن يعمل الألاى بثلاث أورط فى المواجهة إذا استدعت المواجهة التى يراد تغطيتها ذلك .

ومع ذلك فاذا أمكن تغطية المواجهة المطلوبة بأورطتين ، أماميتين ، فلا يجب التقاعس عن ذلك ففيه يتوفر للألاى احتياطى كبير الحجم به يدخر قوته للقيام بمهمة الداوريات القائدة فى اليوم التالى .

إن الواجب العادى لألاى سيارات مدرعة يعمل على جبهة فيلق هو استعادة الاتصال بعدو انسحب مسافة كبيرة .

ومع ذلك فمن الممكن استخدامه أيضاً كقوة ساترة عند انسحاب قواتنا . ويعد الآلاى فى تلك الحالة عظيم القيمة بالتبليغ عن قوة واتجاه حركات العدو وتعطيل تقدمه .

٤ — استطلاع الأرض :

لاستطلاع الأرض أهميته الحيوية التى تعدل استطلاع العدو فى نظر قائد التشكيل . فخطط القائد ترتكز على ما يعرفه عن طبيعة الأرض واحتمالات اجتياز موانع معينة وحالة الكبارى وعوامل طوبوغرافية أخرى . وغالباً ما يتوقف استخدام القائد لدروعه ومهندسيه على المعلومات التفصيلية التى يتلقاها من داوريات السيارات المدرعة بهذا الخصوص . وعلى ذلك ينبغى أن تتمكن قادة الدوريات من تصنيف الكبارى وتقدير حجم الثغرات ووصف طبيعة التربة وطرق اقتراب الأنهار وتقدير مسائل أخرى للأرض والمواصلات عندما لايتيسر استخدام جماعة استطلاع من المهندسين .

٥ — المعلومات السلبية :

لايجب التغاضى عن القيمة البالغة للمعلومات السلبية .

الفصل السابع — مراقبة جنب معرض

١ — تعد مراقبة جنب معرض واجباً فرعياً كثيراً ما يطلب قائد تشكيل ما قيام آلاى السيارات المدرعة به وتستطيع السيارات المدرعة العمل على مسافة كبيرة إلى جنب القوة الأساسية

وبذلك يتوفر لنا إعطاء الإنذار المبكر عن تحركات العدو على الجنب . وعلى ذلك فمن المحتم الموازنة فى الأمر بعناية بين البقاء على أبعد مسافة من القوة الأساسية لإعطائها أبكر ما يمكن من المعلومات وبين خطورة الانفصال الزائد ، وعلى أية حال يجب مداومة الاتصال الوثيق مع العناصر الأمامية للقوة الأساسية .

٢ — عند ملاءمة الأرض ووجود طرق موازية لمحور تقدم القوة الأساسية على الجنب المهدد فان من خير الوسائل الاقتصادية عادة استخدام حرس جنب متحرك للقيام بذلك الواجب. ومع ذلك فان من الضرورى فى أغلب الأحوال وضع حراسة على جميع الطرق المؤدية إلى المحور الأساسى ، وذلك يستلزم استخدام عدد كبير من الداوريات .

٣ — وعلى أية حال فانه يجب استخدام الداوريات فى عمق حتى يتم الحصول على خير المعلومات بأسرع الوسائل .

الفصل الثامن — اتخاذ خط للمراقبة

١ — سبق القول بأن ألاى السيارات المدرعة ليس مجهزاً لاحتلال حتى موقع مجهز ضد هجوم منظم . ومع ذلك ففى استطاعة الألاى بمعاونة قوة نيران إضافية احتلال خط مانع كنهر أو حلقة من المضايق ذات طول كاف لتمكين القوات المقاتلة فى الخلف من احتلال مواقعهم المهيأة . ومع أن هذا الواجب من واجبات المشاة أساسياً ومع ما يتضمنه من التضحية الفعلية

لخفة حركة السيارات المدرعة ، فإن المقدرة على الاحتفاظ باحتياطي عال فى خفة حركته يساعد جزئياً فى تقليل القوات على الأرض واستخدام السيارات المدرعة فى هذا الواجب فيه ادخار كبير للمشاة .

٢ — من المهم عند استخدام السيارات المدرعة فى هذا الواجب توفر التفوق فى الداوريات وسيادة الأرض الحرام . وبإرسال الداوريات الراجلة عبر المانع داخل مواقع العدو قد يدخل فى روعه أنه مواجه بقوة بالغة القوة والكبر عن الحقيقة نفسها.

وتوفر التفوق فى الداوريات له تأثير معنوى عظيم ، فلا بد وأن تتأثر الروح المعنوية للقوات إذا قبعت خلف الأسلاك والألغام المضادة للدبابات .

٣ — يمكن لآلاى السيارات المدرعة فى الأرض المفتوحة بفضل ما به من اعداد كثيرة من الأسلحة الأوتوماتيكية الخفيفة أن يحتل جبهة واسعة نهاراً . ومع ذلك فإن هذه الميزة تنعدم فى الأرض الضيقة أو أثناء الليل .

٤ — من خير الأمور عادة فى هذا الواجب مركزة الطوبجيات الثقيلة بالآلاى للحصول على أكبر نيران معاونة موازرة .

الفصل التاسع — المطاردة

١ — قد يكون استخدام آلاى السيارات المدرعة فى جروبة واندفاع عند مطاردة عدو مفكك من أعظم العوامل لإدارك نصر

عاجل . فان الدق المستمر لأجناب عدو منسحب وقطع خطوط مواصلاته وإزعاج قولات تموينه يدخل فى صفوفه الإضطراب . وقد يغلب التمكن من الاستيلاء على كوبرى سليم أعده العدو للنسف وذلك يساعد كثيراً على سرعة تقدم القوة الأساسية فيما بعد . غير أنه يجب احتلال الكوبرى بمجرد الاستيلاء عليه مع استخدام التروبات الثقيلة وتروبات المعاونة بالألاى فى عزم .

٢ — يتوفر أعظم النجاح إذا أمكن مداومة المطاردة بغير هوادة نهاراً وليلا . ولما يلقيه ذلك من إرهاق بالغ للقوات فمن الواجب استغلال كل فرصة لإعفائهم وإراحتهم .

٣ — تخلق المطاردة فرصاً لاتعد للمبادأة والتفنن من جانب قادة الأورط والتروبات بالألاى حيث تأتى الأعمال الفجائية بنتائج بالغة العظم لاتتوفر فى أية عملية حربية أخرى . يجب أن يندفع الألاى جيداً أثناء المطاردة وأن يحتفظ باتصاله بالعدو . وقد تواجه الأخطار استغلالا للنجاح ، والعامل الوحيد الذى يقيد من المدى الذى يذهب إليه الألاى وداورياته هو ضرورة الاحتفاظ بالاتصال اللاسلكى فى كل الرئاسات .

الفصل العاشر — المهام أو الغارات المستقلة

١ — العوامل :

يتوقف نجاح ألاى السيارات المدرعة فى ما يوكل إليه من

مهام أو غارات مستقلة بصفة أساسية على إدراكه للمفاجأة ووضع خطط عمله فى عناية وقيادته فى جرؤة وعزم .
ولا تتوفر كثيراً الظروف التى يمكن استخدام الألاى فيها فى هذا الواجب بنجاح . يجب العناية فى انتقاء الوقت والمكان الصحيحين ولا يمكن القيام بمثل هذه العملية عادة إلا فى الصحراء أو الأرض المفتوحة التى لاتتقيد فيها الحركة كثيراً خارج المدقات ، وإذا كان من المزمع القيام بالغارة فى مؤخرة مواقع العدو الأمامية فان ذلك يجرى عادة عندما يبدأ العدو انسحابه عقب قتال عنيف مع قواتنا الأساسية .

٢ — المفاجأة :

تتوفر المفاجأة على خير الوجوه عادة ببدء العملية ليلا وباختيار خط اقتراب فجائى للتقدم . وللسرعة أهمية عظمى وقد تؤدى — إذا توافرت — فى أغلب الأحوال إلى بدء مقاومة العدو فى وقت متأخر لايعطيه أى فرصة للنجاح .

٣ — وضع الخطة :

يجب أن توضع الخطة فى عناية قبيل العملية . ومن المؤكد أن يتمكن جميع القادة الأصاغر بدراستهم التفصيلية للخرائط والصور الجوية من اكتساب معرفة عملية للأرض . ويجب وضع الخطط لمواجهة كافة النتائج المحتملة . من المهم دراسة المسائل الإدارية فى عناية وأن يستخدم فقط أقل عدد من عربات التموين . وقد تتخذ ترتيبات التموين من الجو .

٤ — القيادة :

تلعب الجرؤة والعزم فى القيادة دوراً كبيراً فى هذا الواجب . يجب الترحيب بالأخطار وغالباً ما تثبت الوسائل المشبعة بالجرؤة أنها هى خير الوسائل .

٥ — الاتصال :

بالتعاون الوثيق مع القوات الموجودة بالمنطقة يكثر أن تتوفر الفرص للتسرب داخل دفاعات العدو . ويجب أن تدرس خصائص العدو فى عناية .

الفصل الحادى عشر — مراقبة المرور

١ — هذا واجب ثقيل ولكنه ضرورى جداً . وهو واجب غالباً ما يلقى بتبعته على كاهل ألاى سيارات مدرعة فى وقت لايكلف فيه بعمل آخر . وجودة المواصلات اللاسلكية بالألاى تؤهله لهذا الواجب الثانوى . وتعد المعرفة الأولية لمسائل التحرك والفهم والإدراك من الضرورات الأساسية فى هذا الواجب .

الفصل الثانى عشر — واجبات الحراسة

١ — قد يكلف الألاى فى بعض الحالات بواجب ثانوى هو وقاية مراكز الرئاسة الضعيفة الدرع وقولات التموين . وللقيام بذلك الواجب تتحرك الوحدات الفرعية للألاى بفواصل

على طول القول غير أنه يجب تجنب الإفراط فى التوزع . ويجب أن يعرف كل عضو فى الحرس خطة واضحة بسيطة للعمل إذا ما هوجم القول . ويجب وضع طابور خاص فيما يتعلق بوقاية القول أثناء الوقوف .

٢ — قد يكون من الضرورى فى قول صغير تقسيم قوات الآلاى . ويحدث ذلك عادة إذا لم تكن قد طهرت الأرض فيما بين القوات الأمامية ومنطقة الإعاشة من قوات العدو .

الباب الثالث

التنظيم التكتيكى لمركز رئاسة الالاى

الفصل الثالث عشر — عمومى

١ — بحث فى الأبواب السابقة القواعد الأساسية والواجبات التكتيكية لألاى السيارات المدرعة . وقد بنى تصميم الاستخدام التكتيكى داخل الألاى لمقابلة الواجبات المتعددة المختلفة وخاصة واجب الاستطلاع . ويصف هذا الباب تنظيم مركز رئاسة الألاى بينما تعالج الأبواب التالية له تنظيم واستخدام الأورطة والتروب . أما التنظيم الإدارى للألاى كله فبين فى البابين السابع والثامن .

الفصل الرابع عشر — التنظيم

١ — يوجد الأفراد الآتون عادة بمركز رئاسة ألاى السيارات المدرعة :

(ا) قائد الألاى .

(ب) قائد ثانى الألاى .

(حـ) أركان حرب الألاى .

(د) ضابط المخابرات .

(هـ) ضابط الإشارة .

(و) الأركان حرب الفنى .

(ز) ضابط الوصلة الخلفية .

(ح) ضابط (ضباط) الاتصال .

وقد تختلف واجبات هؤلاء الضباط ووسائل نقلهم فى كل ألاى عن الآخر غير أنه يمكن الاسترشاد بما يلى فقط :

(ا) يبسط قائد الألاى قيادته على الشبكة الأمامية الرئيسية للسيطرة من سيارة مدرعة أو من عربة قيادة تبادلية . ويجب أن لا يفقد بحال ما اتصاله اللاسلكى بالألاى سواء أكان أم لم يكن بمركز رئاسته .

(ب) يجب أن يكون قائد ثانى الألاى طواقاً متأهباً دائماً على إعفاء القائد من العمل من آن لآخر وكذلك للعمل على جهاز الوصلة الخلفية . ويركب عادة سيارة مدرعة .

(حـ) يكلف الأركان حرب بالإشراف على السيطرة الأمامية سواء من سيارة مدرعة أو عربة قيادة تبادلية . ويجب أن يكون دائماً فى الصورة التكتيكية وأن يقوم فى الوقت ذاته بواجباته المتعددة . وقد يعين له مساعد أركان حرب لمعاونته فى عمله هذا وبذلك يتمكن الأركان حرب من ترك شبكة القيادة إبان العمليات مع بقاء استمرار العمل .

(د) ضابط المخابرات مسئول عن إعداد وتوزيع جميع

الخرائط والصور الجوية وعن كل مسائل المخابرات العادية كتنسيق المعلومات عن العدو وعن تشكيل المعركة له وأوضاعه ومهماته . ويجب أن يكون دائم القرب من قائد الألاى . ويجب أن يركب سيارة استطلاع إلا أنه يحتاج إلى عربة لنقل كاتبه وخرائطه ومهمات المكتب .

(هـ) ضابط الإشارة مسئول عن اللاسلكى والمواصلات الخطية للألاى وعن الإشراف على شبكات الألاى مراعاة للأمن . ولا يجب أن يطالب منه العمل بصفة مستديمة على الوصلة الخلفية أو أى جهاز آخر ، وأن ينتخب ضابط مخصوص للعمل على جهاز الوصلة الخلفية ليتمكن ضابط الإشارة من زيارة الأورط باستمرار والإشراف على إجراءات الإشارة وصيانة أجهزة الألاى .

(و) يجب أن يركب الأركان حرب الفنى أو ضابط الإمدادات والتموين فى سيارة استطلاع بمركز رئاسة الألاى حيث يمكنه مداومة الاتصال بكل مسائل الإصلاح والنجدة بالألاى . وعليه أن يزور مراراً أورطة الرئاسة التى تعمل بها هيئة مكتبه وجماعة النجدة الخفيفة الملحقة من سلاح الصيانة .

٢ — يمكن تقسيم مركز رئاسة الألاى إلى رئاسة تكتيكية ورئاسة أساسية كلما رغب قائد الألاى فى ذلك .

(ا) قد يتركب مركز الرئاسة التكتيكي من العربات التي بها الآتون :

١— قائد الألاي .

٢— الوصلة الخلفية .

٣— ضابط المخابرات .

٤— ضابط الاتصال .

وسيارة استطلاع إضافية ليستخدمها قائد الألاي عند اللزوم . وهذه الجماعة الصغيرة الخفيفة هي كل ما يلزم للسيطرة على الألاي أثناء العمليات . والذلك يمكنها التحرك للأمام جيداً ويسمح لها حجمها بالتحرك على محور أو خط وسط مزدحم بدون تدخل أو إعاقة لأي مرور آخر .

(ب) يترك مركز الرئاسة الأساسي عادة على عدة أميال خلف مركز الرئاسة التكتيكي تحت قيادة قائد ثاني الألاي أو ضابط آخر ينتخب خصيصاً لذلك الغرض . ويجب أن يظل على اتصال دائم بمركز الرئاسة التكتيكي الذي يصدر إليه أوامر تحركاته تبعاً للموقف .

الفصل الخامس عشر — المخابرات

١ — لا يمكن وضع خطة ناجحة أو إصدار أمر لأية عملية مالم ترتكز على معلومات ومخابرات وثيقة . وان يتوفر لأي ألاي سيارات ما يلزمه من سرعة أو مرونة في القتال إلا إذا

أدرك جميع أفراده على مختلف رتبهم إدراكاً تاماً الضرورة الحيوية لتوصيل المعلومات فى سرعة ودقة . ولهذا فمن الضرورى أن تنظم جماعة مخابرات الآلاى تنظيما جيداً . وواجبات هذه الجماعة عديدة إلا أنه يمكن جمعها فيما يلى :

٢ — المخابرات السابقة للمعركة :

وتتضمن ما يلى :

(ا) إعداد الخرائط وتوزيعها إذا سمح الوقت وكذلك الصور الجوية .

(ب) جمع جميع المعلومات الخاصة بالعدو وبتشكيله للمعركة وأوضاعه ومهماته وعلامات الوحدة والملابس الخ .

(ح) أوضاع قواتنا وعملياتها المحتملة .

(د) وضع أوامر الداوريات والتقارير .

(ه) إعداد وإصدار كوديات إحداثيات الخرائط ووضع أسماء وكوديات الأمن التكتيكية الأخرى .

٣ — مخابرات المعركة :

وتتضمن : —

(ا) استجواب مختصر لأى أسرى قد يدلون بمعلومات تساعد العمل العاجل للداوريات .

(ب) التعرف على مهمات العدو وشارات وحداته والبيانات الأخرى .

وضابط المخابرات مسئول عن وصول هذه المعلومات إلى قائد الألاى بأسرع ما يمكن وعن إرسال هذه المعلومات بعدئذ للأمام وللخلف وللأجناب بأقل تعطيل . وعلى ضابط المخابرات التأكد من سرعة إرسال الأسرى إلى الخلف . كما أن من مسئوليته الشخصية إعداد خريطة المعركة لمركز رئاسة الألاى وصيانتها وتمشيها أولا بأول مع مجريات الأمور فيما يتعلق بمعركة الفيلق أو الفرقة ، وذلك يستلزم غالباً زيارة مراكز الرئاسة هذه . ويجب أن ينتفع فى هذا الواجب بضباط الاتصال إلى أقصى حد مستطاع .

٤ — المخابرات التالية للمعركة :

وتتضمن :—

(ا) عمل تقارير الأورط .

(ب) جمع وإصدار خلاصة المخابرات عن جميع معلومات وحوادث اليوم .

(حـ) تقدير خسائر العدو .

وضابط المخابرات مسئول كذلك عن توفير أسباب الأمن الخاصة بالوحدة .

٥ — للقيام بالواجبات السابقة يتكون من ضابط الاتصال وضابط صف آخر يعاونه جماعة مخابرات كافية بمركز رئاسة الألاى . وعلاوة على ذلك ، يجب أن تعين كل أورطة ضابطاً يتولى مسائل المخابرات . ومن المحتمل أن يكون اختيار ضابط

الوصلة الخلفية للأورطة أو قائد الترب الثقيل يعاونه ضابط صف من أوفق الاختيارات وأقدرها على اشراك واجب المخابرات مع واجباته الأخرى .

ويتكون من المجموعة السابقة كلها فريق مخابرات مرضى بالألاى . ويتم الحصول على أغلب مواد المخابرات من موارد الفيلق أو الفرقة ، غير أنه يجب على ضابط المخابرات أن يكون مشبعاً بروح الاستفسار الهجومية وأن يخرج ليجد بنفسه أية معلومات متممة تكميلية وليثبت بنفسه أواصر اتصاله مع التشكيلات الأخرى . ويجب على قائد الألاى أن يجعله دائماً على بينة تامة بالموقف ؛ ويجب أن يظل ضابط المخابرات على اتصال دائم مع ضابط اتصال الألاى الذى يمكنه غالباً الحصول على المعلومات التى يريدها أثناء عمل اتصاله العادى .

الفصل السادس عشر — اللاسلكى

١ — اللاسلكى هو القلب النابض والنظام العصبى لجميع الوحدات المدرعة وخاصة ألاى السيارات المدرعة لانتشاره أثناء قيامه بواجب استطلاعه العادى . وقد خصص الباب السادس لبحث المواصلات اللاسلكية تفصيلياً غير أن البحث فى تنظيم الألاى يحتم بحثه بصفة عامة .

٢ — يعد ضابط الإشارة — يعاونه شاويش الإشارة — مسئولا عن تنظيم الخطة اللاسلكية للألاى . وهو مسئول أيضاً عن

تخصيص أماكن أفراد سرية سلاح الإشارة الملحقة بالألاى .
ويعمل مثل هؤلاء الأفراد عادة على الوصلة الخلفية للألاى .
ويجب أن يعين ضابط بكل أورطة كضابط للوصلة الخلفية يعاونه ضابط صف (يحتمل أن يكون عامل لاسلكي قائد الأورطة) ويعهد إليه بمسئولية تنظيم اللاسلكي بالأورطة .

٣ — واجبات ضابط الإشارة إجمالا كما يلي : —

(ا) التأكد من سمو مستوى الإجراءات والعمل على الأجهزة بالألاى ومن بقائها دائماً على هذا النحو .

(ب) التأكد من إصدار كافة النداءات الاصطلاحية والكود وفهم القوات لها قبل العمليات وأثناءها .

(ح) التأكد من توليف جميع محطات اللاسلكي بالألاى وبقائها مؤلفة طوال العمليات .

(د) مراقبة جميع الشبكات من وجهة الأمن .

(ه) تدريب جميع الإمدادات من عمال اللاسلكي إلى المستوى المطلوب .

٤ — من الأهمية بمكان وجود ضابط الإشارة في مكانه الصحيح ويجب أن لا يستخدم في العمل على شبكة الوصلة الخلفية حتى يتيسر له القيام بواجباته في الألاى على وجه صحيح ؛ ولو أنه قد يعاون في بعض الحالات بالعمل على هذه الوصلة . يجب أن يكون لديه عربة اللاسلكي الخاصة به حتى يمكنه الإشراف شخصياً على جميع شبكات الألاى وتعتبر عربة

القيادة أنسب عربة له لأنها تمكنه من البقاء فى الصورة اللاسلكية كلها أمامية وخلفية ويتمتع فى نفس الآونةباستقلال فى خفة الحركة . وقد يستخدم عند كبر المسافات وسوء الظروف كوسيط أمامى أو جهاز توصيلى إذا استوجب الأمر ذلك .

الفصل السابع عشر — إصدار الأوامر

١ — تقع الأوامر — فيما يتعلق بألاى السيارات المدرعة ... تحت رؤوس ثلاثة :—

(ا) أوامر كتابية

(ب) أوامر شفوية يصدرها القائد بنفسه فى المكان أو ترسل مع ضابط اتصال .

(حـ) أوامر تعطى باللاسلكى .

ويجب أن ترسل الأوامر الإنذارية ، علاوة على ذلك ، إلى جميع المختصين فى أول لحظة مبكرة ممكنة حتى تعطى القوات أقصى وقت للاستعداد والراحة .

٢ — مهما كانت الطريقة المستخدمة فى إصدار الأوامر فان هذه الأوامر تتبع كلها صيغة واحدة . ويجب أن يكون سبب وضع هذه الصيغة واضحاً لجميع الرتب إلا أن الأمر يتطلب فى الواقع تنبيههم إلى أن هذه الصيغة ان هى إلا « مذكرة معاونة » للتأكد من أنه مهما كان تعب من يصدر

الأمر أو يتلقاه فان تسلسل الأمر يسهل على الذهن استساغته كنظام أو صيغة وبذلك لاتغفل أو تترك أى نقطة من النقط .

٣ — من الضرورى عادة تلقين الضباط المرؤوسين قبل القيام بأية عملية حتى يكونوا جميعاً على بينة مما يجول فى ذهن رؤسائهم . ومن الواجب أن يكون الضباط المرؤوسون عند نهاية التلقين ، قد عرفوا كاملا الصورة والجزء الذى سيلعبونه فى العملية المقبلة وأن يكونوا قادرين على نقل هذه الصورة إلى جميع من هم تحت قيادتهم . وقد دل «وضع جميع الرتب فى الصورة» على قيمته فى المعركة فى ظروف لاتعد ، لأنه يعطى كل فرد فرصة لاستخدام مبادأته عند سنوح الفرصة . ومع ذلك فانه يجب أن لايغفل جانب الأمن ، وأن لايجرى تلقين الرتب الأخرى إلا قبيل بدء العملية بوقت قصير .

٤ — مجموعة أوامر الألاى :

يجب أن يجتمع قائد الألاى بمجموعة أوامره — وخاصة قبل أى عملية أو مرحلة كبرى — بمجرد أن يقرر خطته النهائية . وقد يعقب ذلك إصدار أوامر كتابية (أو تعليمات) غير أنه من الأكثر اعتياداً فى ألاى السيارات المدرعة — حيث يقل الوقت فى أغلب الأحيان — أن يصدر إلى مجموعة الأوامر والخرائط المؤشرة مع الملاحق اللازمة

الموقفة وأن يدون الحاضرون مذكرات عن النقط البارزة .

ويجب أن تتكون مجموعة الأوامر من : —

(ا) قائد الألاى .

(ب) قائد ثانى الألاى .

(حـ) أركان حرب الألاى .

(د) ضابط المخابرات .

(هـ) ضابط الإشارة .

(و) أركان حرب فنى الألاى .

(ز) ضابط الاتصال .

(ح) ضابط الإمدادات والتموين .

(ط) ضابط حملة الألاى .

(ى) قواد الأورط .

(ك) صول تعليم الألاى .

ويتكون من هذا العدد الوفير جماعة كبيرة العدد وقد لايسمح الموقف بوجودهم جميعاً . ويجب أن يقوم فى هذه الحالة مندوب بعمل ذلك . ويلى ذلك اجتماع قادة الأورط بمجموعات أوامرهم متبعين نفس القواعد وهكذا حتى تلقين الأفراد أنفسهم .

٥ — وضحت فى البند السابق أكثر أنواع الأوامر نمطاً . وبمجرد بدء العملية تعطى جميع الأوامر عادة باللاسلكى أو بالاتصال الشخصى بين القواد . ومن الحيوى أن تصدر الأوامر

اللاسلكية باقتضاب وانصباب على الموضوع . ويجب استخدام نفس التسلسل المتبع فى جميع الأوامر . وأن تعمل وتكتب جميع إحداثيات الخرائط أو الاصطلاحات التى تحتاج إلى مراعاة ، قبل بدء إصدار الأوامر باللاسلكى . والتدريب الدائم المستمر ضرورى ويجب أن لايسمح لنفسه أى ضابط فى ألاى السيارات المدرعة بأى ضعف أو عجز فى استخدام اللاسلكى أو التكلم على الهواء .

الباب الرابع

التنظيم التكتيكى للأورطة

الفصل الثامن عشر — عمومى

١ — بالألاى أربع أورط متماثلة تتركب كل منها مما يلى : —

(ا) مركز رئاسة الأورطة (بما فى ذلك عربات الشئون الإدارية للأورطة) .

(ب) خمس تروبات استطلاع .

(ح) تروب معاونة .

(د) تروب ثقيل .

٢ — وقد بنى تنظيم كل أورطة ليعدها للعمل مستقلة عن الألاى لمدد محدودة . ويقرر العامل الإدارى وحده أقصى مدة يمكن أن تعمل فيها الأورطة مستقلة .

٣ — وعلى ذلك ، فالاستخدام الناجح للأورطة ، يتوقف إلى حد كبير على مستوى تدريبها وسمو روحها المعنوية وسرعة تفكير قائدها وقوة دفعه . وعليه أن يتأكد دائماً من أن كل فرد فى أورطته مطلع تماماً على الخطة الكبرى إطلاعاً يمكنه من استخدام مبادأته فى جميع الظروف ، إدراكاً للغرض

الأساسى . وهذا التلقين الكامل الذى يزامله الدراسة الجيدة للخرائط والصور الجوية الخ من جميع المشتركين فى العملية ، يسهل استخدام الأورطة ويزيد من آمال النجاح فى مهمتها .

الفصل التاسع عشر — الواجبات فى الأورطة

١ — قائد الأورطة

يسيطر قائد الأورطة شخصياً على عمليات الأورطة على شبكة قيادة الأورطة اللاسلكية .

٢ — قائد ثانى الأورطة

يجب أن يكون قائد ثانى الأورطة طوافاً — شأنه فى ذلك شأن قائد ثانى الألاى — بأن يكون فى الصورة العملية فى جميع الأوقات ومتأهباً لإعفاء قائد الأورطة من السيطرة عليها أو ضابط الوصلة الخلفية الذى يعمل للاتصال بمركز رئاسة الألاى أو أى رئاسة أخرى .ومن واجبه فى نفس الآونة أن يراقب الازمات الإدارية للموقف .

٣ — ضابط الوصلة الخلفية

يعين ضابط فى الأورطة كضابط وصلة خلفية ، وقد يشترك واجبه ذلك مع واجب ضابط إشارة الأورطة أو ضابط مخابرات الأورطة (إلا إذا قام قائد التروب الثقيل بهذا الواجب) . وهو مسئول فى تلك الحالة عن العناية بخريطة الموقف ومراعاة تمشيها مع الموقف الراهن .

٤ — ضابط حملة الأورطة

ضابط حملة الأورطة مسئول عادة عن عربات القول أ، يعاونه فى ذلك أمين الأورطة وقد تدعو الضرورة فى بعض الأوقات إلى استخدامه كضابط اتصال الأورطة .

٥ — باشجاويش الأورطة

باشجاويش الأورطة مسئول عادة عن عربات القول أ، (لتحرك هذه العربات عادة مع مركز رئاسة الأورطة) وعن وضع العربات وكفاية التموين وتعيين الحراس . ويجب أن يكون باشجاويش الأورطة — بالاشتراك مع الضابط القائم بعمل ضابط مخابرات أو ضابط اتصال الأورطة — مسئولا أيضاً عن وضع علامات الإرشاد الخاصة بمركز رئاسة الأورطة .

الفصل العشرون — انتخاب موقع رئاسة الأورطة

أن انتقاء موقع أى مركز رئاسة وبمعنى آخر تحركها هو أمر له أهميته الحيوية . والحاجة إلى معلومات مبكرة من كل مصادر عن جميع نواحي العملية يزيد من أهمية ذلك الموضوع كثيراً فى أورطة السيارات المدرعة . ومن المستحسن تحقيقاً لهذه الغاية أن ينتخب موقع رئاسة الأورطة بجانب مركز رئاسة الأورطة القائدة أو مركز رئاسة الألاى للواء القائد (أو آخر مركز رئاسة فى الانسحاب) أو عند القيام بواجب حراسة الجنب مع مركز رئاسة التشكيل أو الوحدة المسئولة

عن وقاية الجنب . وإذا لم تسمح مسافة اللاسلكي بذلك فيجب أن يلحق ضابط من الأورطة بهذه الرئاسات كضابط اتصال يعمل على شبكة قيادة الأورطة .

الفصل الحادى والعشرون — استطلاع الاورطة فى التقدم

١ — يتضمن ذلك الواجب عادة إيجاد طرق مناسبة للغرض المعين من التشكيل الأعلى . ويتفق مع ذلك الواجب : —

(ا) تغطية مواجهة الأورطة .

(ب) استطلاع المحور الرئيسي للتقدم .

(حـ) الاستيلاء على المضايق الموجودة فى الطريق واحتلالها .

٢ — وللقيام بهذه الواجبات والتأكد من الانتفاع العاجل بأية فتحة يعثر عليها فى ستارة العدو يتبع ما يلى : —

(ا) يجب الاحتفاظ بتروب استطلاع أو أكثر كاحتياطى للأورطة .

(ب) إما أن يحتفظ بتروب المعاونة كاملا كاحتياطى إضافى أو أن تخصص الجماعات لتروبات الاستطلاع . ومن مساوىء هذه الطريقة الأخيرة التقليل من القبض على زمام تروبات الاستطلاع .

(حـ) يجب أن تتحرك التروبات الثقيلة مع مركز رئاسة الأورطة وأن تكون متأهبة لمعاونة تروبات الاستطلاع وتقديم المساعدة فى احتلال المضايق .

٣ — إذا استمرت العمليات فيجب أن يبذل قائد الأورطة كل جهوده لإراحة تروبات الاستطلاع بالمناوبة .

الفصل الثانى والعشرون — مراقبة الأورطة لجنب معرض

١ — نهاراً فى الأرض المفتوحة

قد يعد حرس الجنب المتحرك من أحسن الطرق للقيام بهذا الواجب فى هذه الظروف بشرط امكان المناورة عبر الخلاء .

٢ — نهاراً فى الأرض الضيقة

قد يكون إنشاء سلسلة من نقط الملاحظة من أحسن الوسائل أو بحراسة الطرق إذا كانت الأرض مكشوفة . وقد يستلزم الأمر فى هذه الحالة الأخيرة تقسيم التروبات حتى يمكن الاحتفاظ باحتياطى فى اليد لوضع أى قول للعدو تحت الملاحظة — وإذا لزم الأمر — تعطيله إذا مر خلال ستارة الجنب .

٣ — تروب المعاونة

قد يوزع هذا التروب على تروبات الاستطلاع لوضع الألغام وإزالة الأشجار وعمل الحفر وبوجه عام للمعاونة فى عرقلة حركة العدو .

٤ — التروب الثقيل

يجب الاحتفاظ به فى مركز متوسط وإعداده لمعاونة تروبات الاستطلاع .

٥ — ليلا

من الضرورى حراسة الطرق ليلا ولهذه الغاية يتحتم غالباً توزيع جماعات تروب المعاونة على تروبات الاستطلاع .

٦ — مركز رئاسة الأورطة

يجب أن ينتقى مكان هذه الرئاسة بعناية فى جميع الحالات للعمل باللاسلكى وأن تكون فى الأمام على اتصال وثيق بالقوات المعاونة .

ولإدراك ذلك يجب أن يقوم قائد الأورطة باستطلاع شخصى للأرض فى أول وقت مبكر ممكن لتنسيق أوضاع أورطته .

الفصل الثالث والعشرون — الاورطة فى المطاردة

١ — قد يتم إدراك أقوى تأثير مدمر لروح العدو المعنوية بفتح النيران على قولات العدو من الجنب والمؤخرة . وتدرك هذه النتيجة بقيام التروبات بعمليات التطويق السريعة واستخدام قائد الأورطة لقواته الاحتياطية فى سرعة .

الفصل الرابع والعشرون - الاورط فى المهام أو الغارات المستقلة

١ — بينت العوامل الأساسية لذلك الموضوع فى الباب الثانى . ومن الحيوى أن تضع الأورط خططها فى عناية وأن تجرى عملية التلقين تفصيلياً مع توفر الأمن وأن تتحلى القيادة بالجرأة وتنفذ العملية فى شجاعة .

الفصل الخامس والعشرون — الاورطة فى مراقبة المرور

١ — وذلك تم بحثه كذلك فى الباب الثانى ولا تؤثر أية مسائل إضافية على هذه العملية عندما تقوم بها أورطة سيارات . والمسألة كلها مسألة مواصلات جيده وتدريب على اللاسلكى ويجب أن ينتخب موضع مركز رئاسة الأورطة بجانب رئاسة مراقبة المرور .

الفصل السادس والعشرون - الاورطة فى واجبات الحراسة

١ — فى الأرض المفتوحة

قد تقوم تروبات الاستطلاع بهذا الواجب بالعمل بعيداً فى الأمام وعلى أجناب القول الذى تتولى وقايته . ويجب أن يحتفظ قائد الأورطة ، باحتياطى مناسب لمواجهة تهديدات العدو .

٢ — فى الأرض الضيقة

ذلك من أعقد الواجبات التى قد تكلف بها الأورطة . وإذا طال حجم القول الذى تتولى وقايته الأورطة فيجب أن تنتشر التروبات أو انصاف التروبات على طول القول للوقاية العاجلة بالنيران ولمكن السيطرة على القول وإبقائه فى الصورة وهو لا يملك عادة غير مواصلات لاسلكية قليلة .

الفصل السابع والعشرون

طابور الأورطة فى الملجأ الأمامى والخلفى

١ — من الضرورى إنشاء ملجأ ضيق فى أرض العدو . ويجب أن لا يجرى احتلال المكان المنتخب قبل الظلام وأن يكون على بعد طيب من الساتر وأن ينفض قبل أى ضوء تجنباً لاكتساحه من الجو . ويجب الدأب على المران على التحرك داخل الملجأ والخروج منه أثناء التدريب .

٢ — إذا أنشأت الأورطة ملجأها فى قربة ما فيجب تغطية جميع طرق الاقتراب بقوات حراسة .

الفصل الثامن والعشرون — الشئون الادارية فى الاورطة

١ — يبين البابان السابع والثامن كافة النواحى الإدارية بألاى السيارات المدرعـــــة . وهى تنطبق نفس الشىء على الأورطة . وبوضع الخطط والتنظيم فى عناية لايجب أن يعيق الأورطة أى نقص إدارى .

٢ — يجب أن يكون قائد ثانى الأورطة مسئولا عادة عن مراقبة موقف التموين فى أورطته . وأن يتصل اتصالا وثيقا مع ضابط حملة الأورطة والأمين .

٣ — تجمع العربات الإدارية للأورطة عادة مع القول ا ١ والقول ا ٢ والقول ب .

(ا) يبين مكان القول ا ١ عادة مع مركز رئاسة الأورطة

ويتركب من لوريات الوقود والذخيرة والتعيين وعربة شحن البطاريات وعربة الصناع والأسعاف وسيارة لقائد الأورطة . وقد يكون من المستحسن تنظيم لوريات أحمال مختلطة وأن يضاعف كل لورى لتسهيل دورة الاستعواض . ولكنه يجب أن يتضمن ذلك القول فى جميع الحالات وقوداً احتياطيا لمسافة ٥٠ ميلا.

(ب) يجب أن يستدعى القول ا٢ للتقدم للأمام فى أول لحظة مبكرة ممكنة بعد الظهر حتى تتم إعادة الملأ بأقل تعطيل ويتوفر بذلك أقصى قسط من الراحة لأطقم تروبات الاستطلاع .

(حـ) واجب القول ب هو استعواض القول ا٢ . وهو يتركب من عربات مخصصة لهذا الغرض .

٤ — التفكير السابق فى طلب الحاجيات والمواصلات اللاسلكية الجيدة والتقدير والتبليغ الدقيق عن نقط المقابلة ووضع لوح الإرشاد الواضحة ، كل هذه عوامل ضرورية لضمان الاستعواض السريع .

الباب الخامس

تنظيم وتكتيكات التروب

الفصل التاسع والعشرون – تروب الاستطلاع

١ – تتضمن كل أورطة خمس تروبات استطلاع يتركب كل منها من سيارتين مدرعتين وسيارتى استطلاع فى قدرتها التحرك فى سرعة وسكون وإنتاج كمية فائقة من النيران . وقد جهزت كل سيارة باللاسلكى . ويتولى قيادة كل تروب ضابط برتبة الملازم .

وعلى ذلك فتروب الاستطلاع تنظيم محكم سريع الحركة عالى التنظيم وعبارة عن داورية ضابط خفيفة الدروع قادرة على القيام بأى قتال عنيف إذا دعى الأمر .

الفصل الثلاثون – تشكيلات تروب الاستطلاع

١ – لايجب بأية حالة أن يكون التشكيل الذى يتخذه تروب الاستطلاع والطريقة التى يتحرك بها موصوفاً بالجمود بل يجب أن يتمشى ذلك مع مطالب الأرض والموقف ومستوى تدريب أطقم السيارات . وقد أعطيت الأمثلة الآتية بعد كمرشد يعمل على هديه . والقاعدة الإساسية هى أنه يجب أن تكون كل سيارة فى التروب قادرة فى جميع الأوقات على معاونة السيارة التالية لها – والعكس بالعكس .

٢ — الأرض الضيقة

أغلب التشكيلات العادية هى : —

(ا) سيارة استطلاع أمامية .

السيارة المدرعة لقائد التروب .

السيارة المدرعة لشاويش التروب .

سيارة الاستطلاع الثانية .

ويمتاز هذا الوضع فى الأرض العادية بصغر السيارة الأمامية وسلاسة قيادتها كما أنه يكفل وجود قائد التروب فى مكان مناسب لرؤية ما يحدث وللسيطرة على العمليات وإبقاء السيارتين الأخيرتين فى موضع جيد للتفرق ومحاولة إيجاد طريق حول أية مقاومة قد يصطدم بها التروب فى الأمام .

(ب) سيارة استطلاع قائدة .

سيارة الاستطلاع الثانية (يحتمل أن يكون بها قائد التروب)

سيارة مدرعة .

السيارة المدرعة لشاويش التروب .

ويمتاز هذا التشكيل بصغر السيارتين القائدتين وسلاسة قيادتهما ووضع السيارتين المدرعتين فى صورة تجعلهما أقل عرضة للوقوع تحت نيران مفاجئة مضادة للدبابات . ومساوىء هذا التشكيل هو عدم توفر المعاونة العاجلة لسيارة الاستطلاع القائدة من السلاح الأساسى للسيارة المدرعة .

٣ — الأرض النصف ضيقة

عند التقدم فى الأراضى المكشوفة المزرعة وعندما يكون العدو قوياً فى أسلحته المضادة للدبابات ، فمن المستحسن استخدام سيارات الاستطلاع فقط للاستطلاع لأن هذه السيارات يمكنها الاختفاء اختفاءاً تاماً تقريباً مستعينة بالمحاصيل بينما أن ظهور أى برج قد يجذب إليـــه توا نيران العدو .

٤ — الأرض المكشوفة

التشكيلات الآتية بعد هى أكثر التشكيلات المحتمل اتخاذها متوقفاً ذلك على طبيعة الأرض : —

(ا) رأس السهم .

(ب) تشكيل شكل « ٧ » .

(حـ) قول لعبور المضايق .

الفصل الحادى والثلاثون — واجبات تروب الاستطلاع

١ — الاستطلاع

هو الواجب الأساسى للتروب بل وأهم الواجبات التى توكل إليه على الإطلاق . يجب أن يكون الهدف هو الرؤية مع الاختفاء عن أعين العدو وذلك يتضمن : —

(ا) انتقاء قائد التروب وقائد السيارة القائدة انتقاء آلياً ، لمواقع الملاحظة الجيدة .

(ب) القدرة على الوصول إلى هذه المواقع خفية عن أعين العدو .

(حـ) قيام التروب عند وجوده فى موقع من المواقع بتمويهه جيداً من الأرض والجو .

يتم اختراق الستارة المعادية عادة قبل أن يستطيع التروب جمع المعلومات اللازمة . وقد يدرك التروب ذلك بالاقتراب فى سرعة وصمت والتسرب خلال نقط العدو الخارجية قبل أن يتوفر لها الوقت لفتح النيران ، أو بمحاولة وخز العدو بلا انقطاع حول نقطه الخارجية حتى يتم العثور على طريق واضح خلال ستارة العدو .

٢ — مراقبة أحد الأجناب

ذلك واجب عادى يماثل الاستطلاع الوقائى . وقد يجرى نهاراً متوقفاً ذلك على نوع الأرض : —

(ا) باستخدام نقطة ملاحظة جيدة .

(ب) بحراسة طريق أو مضيق أو أى طريق اقتراب محتمل للعدو .

(حـ) فى الأرض المنبسطة بتحرك داورية بعيداً إلى جنب المحور الأساسى للتقدم .

ويمكن للتروب القيام بذلك الواجب ليلا بالوقوف على طريق أو ملق . ومن النادر استخدام تروب استطلاع فى ذلك الواجب .

٣ — تعطيل تقدم العدو

سواء أجرى ذلك بالقيام بأعمال مؤخرة أو بانشاء ستارة استطلاع أمام مواقع ثابتة فالقاعدة هى فتح نيران على العدو المتقدم من مواقع أحسن انتقاؤها . ويجب أن يتوفر فى هذه المواقع العوامل الآتية : —

(ا) أن تسمح بفتح أقصى قدر من قوة نيران التروب على أبعد مرمى مؤثر .

(ب) أن تكون مختفية تماماً من اتجاه العدو .

(حـ) أن يكون لها طريق انسحاب مستور على الأقل يمكن للتروب التراجع منه إلى الموقع الثانى ومعاودة العملية .

(د) أن يكون لها موقع تبادلى ليتمكن التروب من تعطيل العدو إلى أقصى حد فى كل موقع .

(هـ) أن تتوفر لها الوقاية بالألغام التى يجب أن تغطى بدورها بالنيران .

وإذا كان الانسحاب بالغ السرعة لايسمح لقائد تروب الاستطلاع مقدماً باستطلاع مواقع تروبات منفصلة . فقد يتراجع التروب بحركة قفز الضفدعة فى جزئين يقوم أحدهما بستر عملية انتخاب الآخر لموقع جديد .

٤ — الاستيلاء على هدف والاحتفاظ به

يحتمل كثيراً إجراء هذا الواجب عند إتمام مهمة استطلاع ما

ولو أنه قد يعطى كواجب أساسى خاص لتروب يعمل عادة بمساعدة جزء من تروب المعاونة . ومن الطبيعى أن يكون للهدف المختار أهمية تكتيكية للقائد الأعلى ومن المحتمل أن يكون مضيقاً على محور تقدمه أو كوبرى أو ملتقى طرق أو رأس ممر . ويجب إجراء عملية الاستيلاء بصورة مفاجئة لأن التروب ليس أهلا للقتال فى معركة حامية . يجرى الاحتفاظ باختيار موقع ذى دفاع من جميع الجهات .

الفصل الثانى والثلاثون — تروب المعاونة

١ — التنظيم :

يتركب تروب المعاونة فى كل أورطة من مركز رئاسة وخمس جماعات ويركب قائد التروب فى سيارة استطلاع ويحمل كل جماعة فى عربة مدرعة .

٢ — الواجبات :

الواجبات الرئيسية لتروب المعاونة هى : —

(ا) معاونة تروب الاستطلاع بتزويده بمعاونة المشاة .

(ب) إيجاد داوريات راجلة نهاراً وليلا .

(حـ) إزالة الألغام وسدادات الطرق الخ .

(د) القيام بأعمال التدمير .

(هـ) وقاية الأورطة أثناء وجودها بالملجأ .

وعلاوة على ذلك ففى مقدرة تروب المعاونة القيام بهجوم

راجل على نقطة خفيفة الدفاع بالتعاون مع التروب الثقيل ومع تروب الاستطلاع على وجه الاحتمال .

الفصل الثالث والثلاثون — التروب الثقيل

١ — التنظيم :

يتركب التروب الثقيل فى كل أورطة من سيارة استطلاع واحدة لقائد التروب وعربتان مسلحتان بأسلحة تعاون قريب

٢ — الواجبات :

واجبات التروب الثقيل هى :—

(ا) تزويد تروب الاستطلاع إذا أوقف تقدمه بمعاونة مدفعية عاجلة .

(ب) إنتاج نيران مضادة للدبابات أشد قوة من نيران الأسلحة الرئيسية لتروب الاستطلاع .

(حـ) إنتاج نيران معاونة متجمعة فى عملية خاصة بالاشتراك مع التروبات الثقيلة الباقية بالألاى .

٣ — يتحرك التروب الثقيل عادة مع مركز رئاسة الأورطة أو على قرب منه إلى أن يفتح للقتال .

الفصل الرابع والثلاثون ـ واجبات أخرى للتروب

١ — الملاحة :

يجب أن يكون كافة الرتب بألاى السيارات المدرعة على مستوى عال جداً فى قراءة الخرائط ، وأن يصل هذا المستوى

إلى حد يمكنهم من تصور الأرض واستذكارها بمجرد دراستها من الخريطة . وعلاوة على ذلك فكثيراً ما يكون من الضرورى فى الأرض المفتوحة المنبسطة كالصحراء الملاحة إستخدام البوصلة وذلك بدوره يتطلب تدريباً كبيراً .

٢ — رفع الألغام :

قد يطلب من أى تروب القيام بهذا الواجب لنفسه وللآخرين ويجب أن يكون جميع أفراد التروب ذوى خبرة ومهارة عالية فى هذا الفن .

الفصل الخامس والثلاثون — العوامل الوقائية

١ — الوسائل الرئيسية الثلاث للوقاية فى تروب الاستطلاع هى : —

(ا) السرعة .

(ب) الاختفاء .

(حـ) السكون.

فالسرعة والسكون كما سبق التوضيح من أهم الصفات الأساسية لتروب الاستطلاع لأنه حتى المدفعين المهرة يجدون من العسير إصابة هدف سريع الحركة بينما أن التروب الذى يتحرك فى صمت قد يستطيع البقاء مختفياً لايبين له مكان حتى ولو كان على قرب وثيق من العدو .

٢ — يتوفر الاختفاء بما يأتى : —

(ا) الاستخدام الماهر للأرض أثناء الاقتراب وفى الموقع .

(ب) استخدام الدخان إذا لزم الأمر .

٣ — من أعظم المساعدات للاختفاء فى الموقع استخدام أجهزة الاتصال البعيد التى تسمح لشخص راجل الملاحظة على مسافة كبيرة من سيارته بينما هو لايزال يتخاطب شخصياً بجهاز اللاسلكى فى السيارة . وبالاستخدام اللبق لجهاز الاتصال البعيد يجب الحصول على اختفاء بنسبة ١٠٠ ٪ فى معظم الحالات .

الفصل السادس والثلاثون — الشئون الادارية بالتروب

١ — قد يعمل التروب منفصلا بضعة أيام ولذلك يجب تموينه لمجابهة أى طارىء . والعامل المحدد الأساسى هو الوقود غير أن الحاجة تدعو أيضاً إلى التعيينات والذخيرة والماء ويجب أن تحمل كميات كافية لتغطية أى مدة منتظرة لعمليات فى منفصلة . ويجب أن يفرض قائد التروب أشد نظام فى استعمال كل هذه المؤن .

٢ — من الضرورى أن يكون كل تروب على مستوى عال فى صيانة العربات والاجهزة اللاسلكية والأسلحة . وعند الوصول إلى الملجأ تستأثر صيانة العربات بالأسبقية دائماً دون ما بقى من أمور .

الباب السادس

المواصلات الداخلية

الفصل السابع والثلاثون — عمومى

١ — الاستطلاع هو الواجب الأساسى لألاى السيارات المدرعة ويتوقف الاستطلاع على بذل كل وسيلة ممكنة لجمع وفحص وإذاعة كل قطعة من المعلومات قد تعين القادة فى وضع خططهم ، وجميع الأسلحة فى تنفيذ واجباتهم . ومع ذلك فالمعلومات تقل فى أهميتها إذا لم تذع فى وضوح ودقة وبأقصى سرعة ممكنة وبأوفر قسط من الأمن لكل من يطلبها . ولتتوفر هذه الغاية يجب أن تكون المواصلات جيدة وكافية . وهى أيضاً ضرورية للسيطرة وإصدار الأوامر فى داخل الألاى .

وعلى ذلك يمكن القول بأن تكريس العناية لصيانة هذه المواصلات يعد من أهم أوجه التدريب ، إذ بدونها يصبح الألاى مجرداً من آلته العاملة . وقد ذكر تنظيم الألاى للإشراف على هذه المواصلات فى الباب الثالث . أما هذا الباب فيهدف إلى تبيان الاستخدام التكتيكى للمواصلات ، والوسائل المختلفة التى قد تستخدم لإيجاد هذه المواصلات

وإبقائها فى صورة فعالة بالاشتراك مع قيود الأمن التى يجب فرضها لمنع العدو — بتدخله — من الحصول على أية معلومات حيوية

الفصل الثامن والثلاثون — اللاسلكى

١ — اللاسلكى أهم وسائل المواصلات إطلاقاً داخل ألاى السيارات المدرعة . ولذلك فتوزيع الأجهزة اللاسلكية فى الألاى له معناه والطريقة العادية لاستخدام اللاسلكى هى بالتليفون اللاسلكى (التخاطب) ، غير أنه يجب أن يدرب كل عامل للاسلكى تدريباً عملياً على استخدام التلغراف اللاسلكى (المفتاح) وخاصة أولئك الأفراد الذين يعملون على محطات الوصلة الخلفية ؛ لاستخدامه فى الظروف التى تكبر فيها المسافات كثيراً أو عند تداخل العدو على نطاق كبير بحيث لايمكن التخاطب بالتليفون اللاسلكى . وتتطلب جودة المواصلات اللاسلكية أعلى مستوى من الإجراءات والعمل والصيانة ؛ ولا تتوفر كل هذه الأشياء إلا بالتدريب المستمر على استخدام الأجهزه لكافة الرتب فى داخل الألاى وفى أقرب الظروف إلى الحقائق الواقعية . يجب أن تنتهز كل فرصة لعمل مشروع لاسلكى على فترات متعددة .

٢ — ومع مايلقى على كاهل العمال من مسئولية لصيانة المواصلات ، فمن الواجب أن نتذكر بأن قادة التروبات وقادة السيارات هم المسئولون عن توصيل جميع المعلومات والإفادة بوصول

الأوامر وبحث المواقف مع رؤسائهم ، بل وفى الحقيقة عن كل مرور اللاسلكى الذى يتوقف عليه النجاح أو الفشل فى أداء الواجب الأساسى لألاى السيارات المدرعة . أن ذلك الاتصال الشخصى المباشر بين هؤلاء القادة المرؤوسين ورؤسائهم لهو مفتاح الاستطلاع الجيد ، وعلى ذلك فلتدريبهم أهمية تعدل أهمية تدريب العمال أنفسهم . يجب أن يكونوا مهرة بارعين فى الاجراءات والأمن ، وأن يكونوا متملكين لفن « تلوين الصورة » واختيار الحقائق والتفاصيل النافعة لرؤسائهم . ولا يمكن امتلاك أسباب هذا الفن إلا بالقيام بمشروعات خفيفة منتظمة .

٣ — يبين الملحق (ا) الشبكة اللاسلكية لألاى السيارات المدرعة . ويجب ملاحظة أن ألاى السيارات المدرعة يستخدم عادة شبكة أورطة لا شبكة ألاى . وذلك شىء ضرورى بالنسبة إلى كثرة تبادل الإشارات المطلوبة فى الاستطلاع والمسافات الكبيرة التى يعمل عليها ألاى السيارات المدرعة فى كافة الأوقات

٤ — ضماناً لتوفر الجودة القصوى أثناء العمل على شبكة الأورطة ، يجب أن يعين ضابط كفؤ للعمل على جهاز الوصلة الخلفية ، لأنه هو الذى يتخاطب مباشرة مع القائد أو الأركان حرب ويجب أن يجعله قائد أورطته على بينة تامة وأولا بأول بالمعلومات المستقاة من داوريات الأورطة . ومن الضرورى فى العمليات الخفيفة لعربات الوصلة الأمامية

والخلفية للأورطة أن تبقى فى جميع الأوقات على أقرب مسافة ممكنة من بعضها البعض لتسهيل مرور هذه المعلومات من عربة لأخرى . وكلما كان الموقف ثابتاً ، يجب أن تنشأ مركز رئاسة الأورطة بطريقة يمكن معها عمل الوصلة الأمامية والخلفية على قرب من بعضها باستخدام أو عدم استخدام أجهزة الاتصال البعيد .

٥ — مواصلات تروب المعاونة

سواء استخدم تروب المعاونة بالأورطة مركزاً أو موزعة جماعاته على تروبات الاستطلاع فاستخدام جهاز خفيف الحمل (٧٨ أو ٨٨) له قيمته البالغة فى العمل الراجل . ويجب أن يكون فى استطاعة هذا الجهاز الاتصال بالجهاز الموجود بالسيارة المدرعة ، ويجب أن يدرب جميع العمال على استخدام هذا النوع من الأجهزة حتى يمكن تغييرها داخلياً بين تروبات المعاونة والاستطلاع بالألاى .

٦ — المواصلات فى القولات

يتبين من الملحق (ا) أن القول ا والقول ب محطات خارجية على وصلة الألاى الأمامية وأنهما لايكونان وصلة إدارية منفصلة . وقد دلت العمليات الحربية على صلاحية ذلك لأن اتصال القول ا عادة بالوصلة الأمامية للألاى قليل ؛ بينما أن من النادر أن تدعو الضرورة القول ب إلى طلب أكثر من نداءات زمنية كل ساعة . كما أن قادة

هذين القولين يجدان غالباً أن تخاطبهم مع الأورط مباشرة يساعدهم فى أعمالهم ولو أن الرسائل الإدارية يجب أن ترسل فى وقت من النهار تقل فيه إشارات مرور العمليات إلى أقل حد .

٧ — الجهاز « ب »

لهذا الجهاز قيمة لاتقدر بالنسبة إلى قائد التروب . فهو يزوده بشبكة خاصة به ، يمكنه أن يصدر عليها أوامره ويبحث المواقف مع قادة سياراته مع ترك الجو خال لشبكة الجهاز ا وبدون السماع العرضى المستمر لقائد الأورطة

٨ — تحول التردد

من المستحسن أن تولف التروبات العاملة ، مستخدمة تحول التردد للأورط الجانبية أو — إذا كانت أورطة واحدة فقط هى التى تعمل — لمركز رئاسة الألاى . وهذا مجرد إجراء وقائى يستخدم إذا أسكتت محطتهم المسيطرة لهم ، وضاع الاتصال لطول المسافة أو للعرقلة التى تسببها المحطات الأخرى سواء أكان ذلك عن عمد أو مجرد مصادفة .

٩ — الاتصالات الجانبية

يمكن الحصول على معلومات كبيرة الفائدة أثناء العمليات الخفيفة بتوليف أحد الأجهزة الاحتياطية المتيسرة عادة بمركز رئاسة الأورطة على الحلقة الأمامية للتشكيل الموجود على جنب الألاى . ويجب أن تظل هذه المحطة فى وضع الاصغاء والمراقبة

إلا إذا جاء طرف لتوصيل بعض الرسائل البالغة الأهمية أو طلب بعض المعلومات الضرورية .

١٠ — أجهزة الاتصال البعيد

من المفيد كثيراً وضع جهاز بسيط للاتصال البعيد فى كل عربة مقاتلة بألاى السيارات المدرعة ليتمكن قادة التروبات وقادة السيارات من اتخاذ مواقع ملاحظة لاتستطيع السيارات الوصول إليها ، وتظل فى نفس الآونة على اتصال مباشر مع مركز رئاسة الأورطة . وقد سبق بيان أهمية أجهزة الاتصال البعيد بالنسبة إلى عمل مركز رئاسة الألاى .

١١ — التداخل

سبق بيان خطورة تداخل العدو للإشارات ؛ وإيجاد الاتجاه وشوشرة المواصلات سواء أكانت عمداً أم بغير قصد . ويعد الإيجاز فى التخاطب والاستخدام الصحيح لاصطلاحات اللاسلكى من أكبر الإجراءات المضادة أثراً لمثل هذا العمل المعادى .

١٢ — محادثات العمال والأجهزة

يجب انتهاز كل فرصة فى ألاى السيارات المدرعة لصون نشاط العمال وهم أكثر أفراد الألاى إجهاداً أثناء العمليات. وأن لايغيب عن الذهن مسألة عمر الأجهزة نفسها والبطاريات . يجب أن تقفل المحطات الغير مطلوبة وأن تهيأ للطلب ما أمكن.

وعند الوجود فى الملجأ يجب أن تستأذن المحطات الخارجية لقفل المواصلة قبيل الدخول إلى الملجأ بوقت قصير أو عقب الوصول إليه مباشرة وأن يكون ذلك الإجراء بمثابة طابور آلى .

يجب أن يقل إلى أدنى حد استخدام اللاسلكى ليلا فى المناطق الأمامية ، لأن الضوضاء الناجمة عن ذلك تكشف عن الموقع . وإذا اضطر الأمر إلى أن يعمل ألاى السيارات المدرعة ليلا أو أن تترك الطروبات الفردية فى الخارج ليلا فى أعمال الحراسة أو الداوريات فقد تظل محطات السيطرة وحدها دائمة التصنت متوقفاً ذلك على الظروف .

١٣— البطاريات الاحتياطية

تستطيع بطاريات السيارات أثناء العمليات الكبيرة التحركات إنتاج قوة كهربائية كافية لكل من محرك العربة والجهاز اللاسلكى . ومع ذلك فان قوة استهلاك الأجهزة التى تظل مفتوحة أثناء العمل الأكثر ثباتاً ، تصل إلى حد يرهق بطاريات العربات إلا إذا ظلت محركات العربات دائرة طوال الوقت . وعلى ذلك فمن المهم إيجاد بطاريات احتياطية بكل عربة مقاتلة وأن تظل أهمية صون البطاريات عالقة دائمـــــاً فى ذهن قادة الأورط والطروبات وقادة السيارات ، وأن يكون ذلك الموضوع محل التوكيد المتعدد فى التدريب .

١٤— لم تبحث النواحي الفنية للاسلكي في ذلك القسم لاعتبارها شيئاً خارجاً عن نطاقه . ويكفي أن نكرر بأنه من الضروري أن يتوفر أعلى مستوى للإجراءات وأقصى اقتضاب في التخاطب حتى يمكن استخدام اللاسلكي استخداماً تكتيكياً كاملا . يجب أن تقلل المحادثات إلى أدنى حد وأن تقتطع كل النداءات والمخاطبات الغير لازمة .

الفصل التاسع والثلاثون ـ المواصلات الخطية

١ — المواصلات الخطية وسيلة أخرى لإراحة العمال وصيانة الأجهزة والبطاريات . ومع ذلك فإن فرصة استخدامها قليلة في ألاي السيارات المدرعة ، ويكون استخدامها عملياً فقط بين مركز رئاسة الألاي ومركز رئاسة الأورط أثناء العمليات الثابتة أو أثناء وجود الألاي في منطقة راحة . وقد تتصل — في هذه الحالة الأخيرة — الأورط كلها وأقسام الألاي اتصالا خطياً ، كما يمكن مد خط في داخلية مركز رئاسة الألاي بين الحلقتين الأمامية والخلفية للألاي عند احتمال وقوف العربات لأي فترة محسوسة من الزمن .

الفصل الأربعون ـ ضباط الاتصال

١ — يعد استخدام ضباط الاتصال في ألاي السيارات المدرعة أكبر وسيلة عملية بعد اللاسلكي في الألاي . ولا يستخدم هؤلاء الضباط عادة في داخل الألاي نفسه ، إذ أن

الاتصال الشخصي بين قائد الألاى ومرؤوسيه هو الوسيلة العادية ، وغالباً ما تدعو الحاجة إلى ضابط الاتصال للعمل بين الألاى والتشكيلات الجانبية أو التشكيلات الأعلى .

٢ — أن عمل ضابط الاتصال عمل خاص ممتاز ، ويجب انتقاء أكفأ قادة التروبات لأعمال الاتصال وأن يعطوا تدريباً اعدادياً كبيراً . يجب عادة أن تعطى الأوامر أو المعلومات لضابط الاتصال شفاهاً ، وأن يكون فى الصورة تماماً من حيث الموقف الحالى والمقبل للألاى وأى عملية قد تكون جارية على الأجناب وفى أى مكان آخر . ولضابط الاتصال السلطة التى تخول له حق تمثيل قائده ولذلك يتحتم عليه أن يفهم كل ما هو فى خاطره وأن يكون قادراً على ترجمة تلك الأفكار إلى رئيسه أو مرؤوسه . يجب أن يكون قادراً على قراءة وتأشير الخريطة ، بدقة متناهية وأن يكون على علم واف بوضع الفرقة أو أى مركز رئاسة آخر وبواجبات الأفرع المختلفة الموجودة به وأن يكون متصفاً بالحصافة وروح الاستفسار والإدراك الوافر .

٣ — المراسلات الراكبون وسيلة أخرى لنقل الرسائل . ومثل هذه الرسائل تكون دائماً كتابية . وعند العمل فى مناطق العدو ، يجب أن تكتب الرسائل التى يحملها المراسلات الراكبون بالكود من حيث خرائط المراجعة والمعلومات

الحيوية الأخرى ولا يجب أن يحمل المراسلات الراكبون أية خرائط مؤشرة .

الفصل الحادى والاربعون ـ المعاونة الجوية

١ — عندما يكلف الألاى بالقيام بواجب رئيسى هام ، كالمطاردة أو الاتصال وحده بالعدو ، فقد يخصص له فريق اتصال جوى و / أو عربة اتصال جوى . وبعربة الاتصال الجوى أجهزة لاسلكية للاتصال المباشر : —

(ا) مع مركز رئاسة الجيش / الطيران المسيطر على العملية. ومع مركز رئاسة تشكيل الجيش المتوسط (على شبكة المعاونة)

(ب) مع الطائرات فى الجو (على شبكة السيطرة للهجوم الأرضى و / أو شبكة الاستطلاع) .

(حـ) مع مركز رئاسة الألاى ومركز رئاسة الأورطة .

(د) لاستقبال إذاعات الاستطلاع التكتيكى من مركز رئاسة الجيش .

ويمكن للألاى بهذه الوسائل استقبال وطلب الاستطلاع التكتيكى والمعاونة المباشرة .

٢ — يجب أن تتحرك عربة الاتصال الجوى عادة مع مركز رئاسة الألاى ولو أنها قد تتحرك فى ظروف خاصة مع مركز رئاسة الأورطة ومن الأهمية بمكان أخطار الخلف بانتظام عن مواقع الدروبات

القائدة والمواقع المنتظرة لها على شبكة المعاونة (أو بالمجرى العادى إذا لم تخصص عربة إتصال جوى) .
ومن هذه المعلومات ينسق التشكيل الأعلى خطته ويصدر خط التقابل . (ملحوظة — خط التقابل هو خط يحدد تحديداً واضحاً لاتقوم خلفه طائرات السلاح الجوى بأى هجوم إلا بعد إيضاح سابق من الألاى ، وعادة يستخدم الدخان الملون فى هذه الحالات لتحديد مكان الهدف) .

٣ — وفى التقدم المائع أو المطاردة قد يخصص للألاى طائرة خفيفة للاستطلاع المحلى (أو لتغطية القول) .

الفصل الثانى والاربعون - أمن المواصلات

١ — النقص الرئيسى للاسلكى كوسيلة للاتصال هو عدم التفرقة ويمكن للصديق والخصم على السواء سماعه . ولذلك فان « حاسة الأمن » والاستخدام الصحيح للشفرة والكود هما مسألتان اضطراريتان لكل من يستعمل اللاسلكى

٢ — للتقليل من التعطيل الذى يفرضه استخدام الكود على المواصلات ، يجب أن يكون التدريب العملى مسألة لها أسبقيتها العظمى أثناء التدريب .

٣ — يضع سلاح الإشارة الكود المستخدم ولا يجب استخدام أى كود غير مصرح به . والكود الجارى استعماله هو :

(ا) <u>الاصطلاحات الكودية</u>

وتستخدم دائماً فى النداء ، وعند الإشارة إلى التشكيلات

والوحدات والوحدات الفرعية .

(ب) كود الخرائط

وهو كود إحداثيات الخرائط للاستخدام فى داخلية الألاى

(حـ) السلايدكس

هو كود للتليفون اللاسلكى يستخدم فى الأغراض العامة

(د) كود اليوميات

للتبليغ عن « يوميات » الألاى إلى التشكيلات الأعلى كيومية العربات مثلا .

٤ — الرطن

أمر خطر ولا يجب استخدامه فانه يوحى إلى مستخدمه بحاسة أمن كاذبة ويوهن من عزمه من استخدام الكوديات الصحيحة ومع ذلك فلا يجب الخلط بين الرطن مع الكلام الممتنع الذى قد يكون فى بعض الظروف بالغ النفع ، ومأموناً تماماً ، كاخفاء موضوع الحادثة بالإشارة إلى فقرة مناسبة فى أمر أو تقرير .

٥ — لايمكن وضع قاعدة جامدة عن الموقف الذى تستخدم فيه الكوديات من عدمه . ويجب أن يعود تقرير ذلك إلى المصدر نفسه الذى يجب عليه أن يركن إلى خبرته وإدراكه .

لايمكن الغض عن أهمية المسئولية الملقاة على عاتق جميع مستخدمى اللاسلكى من جهة المحافظة على إيجاد مستوى عالى لأمن اللاسلكى ، فالنتائج الوخيمة للجهل أو العجز فى هذه المسألة لايمكن تقديرها .

الباب السابع

الشئون الإدارية — الجزء الأول

الفصل الثالث والاربعون — عمومى

١ — ازدادت أهمية الشئون الإدارية ازدياداً مطرداً بما استحدثه العلم من أسلحة حربية . وفى الوقت الذى يستطيع فيه الإنسان البقاء زمناً من غير شيء يتعذر على الآلات مجاراته فى ذلك . ولهذه الحقيقة الواقعة أهميتها العظمى بالنسبة إلى الوحدات المدرعة أكثر منها فى أى سلاح آخر . وفى ألاى السيارات المدرعة على وجه الخصوص للخطط الإدارية السديدة أهميتها الحيوية لكثرة ما به من عربات ولما له من خفة حركة ومدى واسع للعمل ، وبدون وضع تنظيم إدارى سديد للألاى تهبط قيمته الحربية فى الحرب إلى حد كبير . ولأنه من النادر أن يتمخض التدريب فى السلم عن أية مسائل إدارية كاملة فقد روعى التفصيل فى وصف التنظيم الإدارى للألاى .

الفصل الرابع والاربعون — التنظيم

١ — لألاى السيارات المدرعة تنظيم أساسى يزوده بخمس تروبات إدارية بمعدل تروب لكل أورطة مقاتلة وتروب لمركز رئاسة

الألاى . ويمكن هذا التوزيع الألاى من الاستقلال إدارياً بالقدر الذى يمكنه من حمل ما يقرب من اعادة ملأ كاملة تقريباً من الوقود (٨٠ ميل) و ٣٠٪ استعواض للذخيرة : وهذا بدوره يمكن كل أورطة من الانفصال عن الألاى. ويتضمن التنظيم الإدارى علاوة على ذلك الموارد الطبية الضرورية كما أن به مجموعة صيانة ميكانيكية فى قدرتها القيام باصلاحات صغيرة لعربات ومهمات الألاى .

٢ — ينقسم التنظيم الإدارى كله — تسهيلا للسيطرة — إلى قولات . وبينما يشار إلى العربات المقاتلة بالألاى مضافاً إليها ما يصحبها فى المعركة من عربات غير مدرعة باعتبارها جزءاً خاصاً بالقوة الأساسية فانه يتكون من عربات حملة الألاى القولان ا ، ب ، وينقسم الأول منهما انقساماً فرعياً إلى القولين ا١ وا٢ . ويختلف التكوين التفصيلى لكل منهما تبعاً لعادات الألاى وللظروف التكتيكية والمطالب الحربية ؛ ومع ذلك فعربات القول ا هى تلك العربات التى يجب أن تكون متأهبة ومتيسرة لمعاونة القوة الأساسية فى القتال ، بينما يتضمن القول ب ، تبعاً لذلك ، ما تبقى من العربات الإدارية أى العربات التى فى مرتب الوحدة ولا تتواجد بالقوة المقاتلة الأساسية أو القول ا . وبالمثل تختلف نسب الأصناف فى القولات تبعاً لنوع العملية وتتوقف على تقدير القائد لحاجياته اللازمة للواجب الذى سيقوم به . فالألاى يجد نفسه دائماً

فى حاجة ماسة إلى الوقود الذى يعد ألزم شيء إليه فى المطاردة وكلما طالت المسافات التى سيقطعها . ومع ذلك فان القولات الإدارية بما فيها المجموعات الطبية والفنية تقاد وتدار وتعمل طبقاً لما هو مبين فى الفقرات التالية .

الفصل الخامس والاربعون — القول ا١

١ — يتركب القول ا١ من تلك العربات الإدارية التى يحتمل طلبها بصورة مستمرة أثناء العمليات لصيانة السيارات المدرعة وأطقمها كالأدوات الطبية والوقود ومخازن الإشارة والماء والصناع وبعض سيارات القيادة على وجه الاحتمال . ويقلل عدد العربات دائماً إلى أدنى حد .

٢ — تتحرك هذه العربات عادة مع مركز رئاستها وينتخب مكانها بهذه الرئاسة أو على مقربة منها حيث توضع مباشرة تحت سيطرة الأركان حرب لمركز رئاسة الألاى ، وتحت سيطرة قادة الأورط بالنسبة إلى عربات الأورط .

ومع ذلك فاذا دعت الظروف فانه يمكن فصل عربات القول ا١ عن مراكز رئاساتهم ، ومن المعتاد فى تلك الحالة أن تتحرك هذه العربات ويسيطر عليها باشجاويش الألاى (لمركز رئاسة الألاى) وباشجاويشية الأورط (للأورط) ، ومع ذلك فان هذا الفصل يجب أن يكون مجرد استثناء لا قاعدة ، وعلى أى حال ، يجب المحافظة على الاتصال

اللاسلكى مع الرئاسة وأن ينضم القول ثانية على مراكز رئاسته عند هبوط الليل .

ولأن القول يتركب أساساً من عربات غير مدرعة أغلبها محمل بأحمال ملتهبة متفجرة ، فان مسألة تحركه واختيار أماكن عرباته لها دائماً الأهمية العظمى ، ويجب استخدام التمويه وأن تكون مواجهة القول مستورة عن نيران هاونات العدو ومدفعيته الميدانية ، ومع ذلك فى الأمام إلى حد كاف لتجنب أى تعطيل فى أى استعواض تدعو الحاجة إليه .

ويجب حفر خنادق الوقاية أثناء فترات الثبات .

٣ — يجب القيام بتدريب عملى على طابور تسليم المؤن إلى عربات القوة الأساسية أثناء التدريب . نظراً لأن عملية الاستعواض على نطاق واسع تجرى عادة بعد الاظلام مباشرة ، فان ذلك يصبح هو الوقت الذى تكون فيه مناطق الملاجىء أكثر عرضة للتدمير الجوى . ولذلك يجب انتهاز كل فرصة لسد النقص فى المركبات أثناء عمليات اليوم . فكل مركبة تكون ممتلئة بالوقود والذخيرة فى نهاية اليوم تعنى عملا أقل ليلا وراحة أكثر للأطقم ، كما أنها تقلل من غير شك من خطر وقوع الخسائر . ولذلك يجب أن ينتهز قادة الأورط فرصة ما بعد الظهر أو أول المساء لملأ تروباتهم الاحتياطية وكذلك بالنسبة إلى قائد الألاى مع أورطته الاحتياطية (ان كان هناك أورطة) ومركز رئاسته . ويجب اتباع هذه الطريقة المستمرة

فى جميع الأصناف فلا يقتصر الأمر على الوقود والذخيرة وحدهما بل يجب إحضار البطاريات الاحتياطية والماء إلى الأمام بالعربات إلى القول ١ فى أول فترة ممكنة بعد الظهر حتى يمكن وضعها هى أيضاً فى البرنامج .

وبعد ذلك بمجرد تفريغ لورى فى القول فيجب أن يستبدل أو يعاد ماؤه بلورى مماثل من القول ١ وبذلك يضمن امتلاء عربات القول ١ باستمرار . وإذا أمكن تطبيق هذه القواعد أصبح للألاى أقل عدد متحرك من عربات الاستعواض وينال أفراد الأورط المقاتلة أوفر قسط من الراحة .

٤ — وجه الالتفات إلى أهمية مخازن الإشارة الاحتياطية والبطاريات . ويجب بالمثل أن يحمل ميكانيكيو اللاسلكى بتروب الإشارة فى القول ١ لأن السيارة المدرعة تتجرد من قيمتها إذا أصاب جهازها اللاسلكى أى عطل . ولذلك يجب أن يكون هؤلاء الميكانيكيون فى متناول اليد للقيام باختبار عاجل للأجهزة وإصلاحها أثناء العمليات .

الفصل السادس والاربعون القول ١٢

١ — يتركب القول ١٢ من تلك العربات المطلوبة للاستعواض والتموين اليومى بالوقود والذخيرة والماء والتعيينات والبريد والأصناف الأخرى .

٢ — تتشكل عربات القول لكل أورطة عادة فى تروب إدارى

يوضع كل منه تحت قيادة ضابط حملة الأورطة يعاونه أمين الأورطة ، ويسيطر على الجميع قائد أورطة الرئاسة . وعند العمل مستقلا قد يكون مكان القول ا٢ بجانب القول ب أو فى منطقة منفصلة أمام القول ب ولكن وراء القوة الأساسية و/ أو القول ا١ . ومع ذلك فغالباً ما يكون مكان القول ا٢ مع القول ا للواء أو الفرقة القائدة . وقد تقوم الأورط باستدعاء عربات القول للأمام إلى منطقة مركز رئاسة الألاى فى مجموعات صغيرة ، أو جملة ، كطلب القائد ، وعند وصول العربات ، توجه كل إلى مناطق أورطها ، أو يقابلها أدلاء الأورط . وتسهيلا للسيطرة ، يستحسن عادة تحرك القول كله معاً لما فى ذلك من سهولة .

الفصل السابع والاربعون — القول ب

١ — يتركب القول ب ، كما سبق القول : من العربات التى لاتنفصل مع القوة الأساسية أو التى لاتعمل مع القول ا١ والقول ا٢ . ويوجد بهذا القول : —

(ا) مجموعة الإمدادات والتموين والمجموعة الفنية من العربات والأفراد .

(ب) قسم من تروب الإشارة .

(حـ) جماعة النجدة الخفيفة ، والعربات التى تحت التصليح .

(د) عربات المطبخ والعفش والكانتين .

(هـ) لوريات المخازن .

(و) وقد يتضمن هذا التول جزءاً من لوريات الوقود والذخيرة .

٢ — عندما يعمل الألاى مستقلا ، فمن العادى أن ينتخب مكان التول ب فى منطقة تبعد وراء مركز رئاسة الألاى بنحو خمسة أميال ، غير أنه غالباً ما يكون محل هذا التول مع القول ب للتشكيل الأكبر الذى يعمل معه الألاى .

ويوضع التول ب عادة ، فى كلتا الحالتين ، تحت قيادة ضابط حملة الألاى .

٣ — سعياً وراء قيام التول ب بعمله فى كفاءة ، فلا يجب أن يغير مكانه إلا نادراً ، لأن كل تحرك لابد وأن ينجم عنه تعطيل وتدخل فى البرنامج الموضوع للإصلاح والصيانة.

وعلاوة على ذلك ، فإن أهمية انتخاب مكان جيد تتوفر فيه ان أمكن أماكن صالحة لوقوف العربات ، يجب أن يكرس لها ما تستحقه من اعتبار إذا أريد إدراك أقصى حد من كفاءة الأفراد الفنيين بالألاى ومن جماعة النجدة الخفيفة .

وإلى جانب إصلاح وصيانة العربات ، فإن أهم واجب للقول ب هو تعزيز مطالب الألاى وجمعها من نقط التموين الموجودة فى الخلف . وضابط الإمدادات والتموين مسئول عن تعزيز وطلب المؤن ، كما وأن قائد القول ب مسئول عن وسائل الحصول على هذه المؤن .

وترسل هذه المؤن ، تبعاً لطلبها ، إلى الأمام جملة ، وإما

أن تسلم إلى القول أو بتولى هو عملية جمعها ، وما أن تصل المؤن حتى تقسم لمواجهة مطالب الأورط .

وعلى ذلك فالقول ب هو بمثابة منزل الإخلاء لكافة مطالب الألاى والمركز المسيطر للحركة الأمامية والخلفية لجميع المؤن .

الفصل الثامن والاربعون — المصادر الطبية

١ — يتركب التنظيم الطبي من : —

(ا) الضابط طبيب الألاى وسيارتان بهما النقالات والمخازن الطبية . وتتواجد هذه المجموعة فى نقطة أسعاف الوحدة بمنطقة مركز رئاسة الألاى .

(ب) لكل أورطة عربة أسعاف مدرعة مجهزة بأربع نقالات وطاقم يتركب من السائق والمراسلة الطبي مع القول ا ، ويجب فضلا عن ذلك أن تجهز العربة الطبية للطبيب بغطاء مشمع فى حالة تعذر إنشاء نقطة الأسعاف داخل مبنى ، وكذلك جهاز لاسلكي . ويلحق عادة بالألاى أثناء العمليات سيارتا أسعاف للإخلاء إلى الخلف .

الفصل التاسع والاربعون — المصادر الفنيه

١ — المصادر الفنية للألاى هى : —

(ا) الأركان حرب الفنى هو الضابط الأركان حرب الفنى

لقائد الألاى ، ويعمل مستمداً سلطته منه فى جميع المسائل الفنية بالأورط .

ولأنه من قوة مركز رئاسة الألاى فانه يجب أن يركب سيارة مجهزة باللاسلكى وأن يزور مراراً القول ب الموجود به القسم الأكبر من مجموعته الفنية تحت قيادة الشاويش الفنى . . ولكل أورطة لورى ورشة وعربات أخرى لحمل صناعها والمخازن الفنية الخ . ويحتفظ أيضاً فى القول ب بعربة نجدة « ونش » وترسل للأورط عند طلبها .

(ب) تكون جماعة النجدة الخفيفة الملحقة بالألاى دائماً فى الخلف أثناء تحرك الألاى .

٢ — يجب أن يوجه الالتفات إلى حيوية أهمية دقة المعلومات فيما يتعلق بنوع الأعطال ومدى التلف وأنواع وظروف النجدة وأن تبلغ فى دقة وضبط إلى الأركان حرب الفنى . فالمعلومات والأماكن الخاطئة تستنزف وقتاً لاتقدر قيمته يجب أن يكرس فى عمل الإصلاح .

٣ — يصحب غالباً عربات النجدة سيارة لاسلكى حتى يمكن مداومة الاتصال بمركز رئاسة الألاى والأورط .

٤ — إذا دعت عمليات إخلاء الخسائر فى الأفراد والعربات إلى القيام بعملية تكتيكية تحت النيران فعلى قائد الأورطة المختص

أن يتولى عندئذ تنظيم وترتيب المعاونة التكتيكية اللازمة للعملية ؛ ومن المحتمل أن يتضمن ذلك حجب المنطقة بالدخان وإسكات نيران العدو . ويجب مقابلة فريق النجدة وإرشاده للأمام إلى أحسن موقع يمكنه منه الاندفاع وأن تنسق توقيتات خطة الستر مع توقيتات الفريق . ويجب أن يستمر فتح النيران والدخان حتى يتمم الفريق نجدة العربة المعطلة والاحتماء وراء ساتر أمين .

الباب الثامن

الثورة الإدارية — القسم الثانى

الفصل الخمسون - الاستعواض

١ — إن خير ما ينشده ألاى السيارات المدرعة هو دوام امتلاء جميع عربات حملته . ومع القيام بأكبر استعواض متقطع ممكن أثناء النهار من القول ١ فلا بد وأن تدعو الحاجة إلى طلب مزيد من الاستعواض فى نهاية اليوم . ولذلك تتبع الإجراءات الآتية :—

(ا) ترسل بعد ظهر اليوم طلبات الأورط المقاتلة التقديرية إلى مركز رئاسة الألاى .

وترسل هذه بدورها مع طلبات مركز رئاسة الألاى والعربات الملحقة إلى قائد القول ب فى الخلف . ولمعرفته بموقف الأصناف بالقول $١_١$ والقول $١_٢$ ، وجملة المؤن الواصلة من خلف القول ب فانه يقرر أطيب الوسائل لمقابلة هذا الطلب . وعادة ، يجب أن يقابل ذلك من القول $١_٢$ الذى يعاد ملأ عرباته فيما بعد عند وصول جملة التعيينات ، ومع

ذلك فانه إذا كانت هناك مواد غير كافية من صنف أو آخر من جميع المصادر السابقة ، فيجب على قائد القول ب بالاشتراك مع ضابط الإمدادات والتموين أن يخطر مركز رئاسة الألاى بذلك النقص وبخطته لمجابهة ذلك فى المستقبل العاجل وبعده .

ومهما كانت الوسيلة المختارة ، فان عربات الاستعواض للقول ا م مضافاً إليها أى أشياء أخرى لازمة ، توجه إلى مركز رئاسة الألاى ؛ ومن المفضل أن يجرى ذلك كوحدة مفردة تحت قيادة قائد أورطة الرئاسة أو أحد ضباط حملة الأورط وأن توجه عقب وصولها إلى الأورط المقاتلة . كل جماعة من العربات تحت قيادة قائدها ؛ وفى حالات عدة ينتظر مندوبو الأورط بمركز رئاسة الألاى لإرشاد عرباتهم إلى المواقع الصحيحة.

(ب) بعد أن يسد نقص القوة الأساسية والعربات المخصصة للاستعواض العاجل الآخر والموجودة فى القول ا م بمنطقة مركز رئاسة الألاى ، تعود العربات الفارغة للقول ا م بكيفية مماثلة إلى موقعها الأصلى حيث يعاد ملؤها مرة أخرى من البضائع المسلمة للأمام إلى القول ب استجابة لطلبات التسليم بالجملة التى حررها ضابط الإمدادات والتموين فى اليوم السابق .

(ح) يبنى ضابط الإمدادات والتموين طلباته من المؤن

الأخرى للتسليم فى اليوم التالى ، تبعاً لمجموع الأرقام المرسلة إلى الأمام فى ذلك اليوم .

٢ — تكمل الطريقة السابقة توفر نظام مرض للاستعواض بين القولات . ومع ذلك فليست هى الطريقة الوحيدة . فقد يقوى فى بعض الحالات أحد القولات على حساب آخر وبذلك تمحى حلقة من السلسلة . وبالمثل فالطابور الفعلى للاستعواض من لورى إلى آخر ومن لورى إلى سيارة مدرعة ، يختلف تبعاً للموقف التكتيكى وعادة الألاى . ومهما كان الطابور المتبع فيجب إجراؤه فى سرعة وسكون . ولا يجب أن تجبر اللوريات المعرضة على البقاء فى مناطق تكتسحها قنابل المدفعية لحظة أطول من الضرورى .

الفصل الحادي والخمسون

إصلاح واستبدال ونجدة السيارات المدرعة والعربات الأخرى

١ — سبق بحث التنظيم والاستخدام التكتيكى لعناصر الإصلاح والنجدة . فبينما يكون مكان الأركان حرب الفنى مع مركز رئاسة الألاى وقسم من ميكانيكيي عربات الوحدات مع القول ا أو أمامه ، فان الضابط المهندس وجماعة النجدة الخفيفة يكون مكانهما بالقول ب . ويجب أن يكون عمل كل من هاتين الجماعتين متصل العرى وأن لايسمح لأية مؤثرات مهيجة باثارة أى سوء فهم بين الطرفين . ويتوفر

هذا التماسك فى أحسن صورة بتوفر الاتصال الوثيق بين الضابط الفنى والضابط المهندس . فيجب أن يجتمعا معاً مرة على الأقل كل يوم ليبحثا معاً برنامج النجدة والإصلاح . ويوضع نتيجة لهذه الاجتماعات برنامج الإصلاح كما تعرض أى مسائل تتصل بالسياسة العامة على قائد الألاى . والأركان حرب الفنى مسئول أيضاً عن جميع سجلات تحركات العربات وما يحدث لها من خسائر ومن العادى أبان العمليات أن يكون الضابط الفنى مسئولا عن جميع العربات الموجودة أمام القول ا، وبما فيها عربات ذلك القول وأن يكون قائد جماعة النجدة الخفيفة مسئولا أمامه عن جميع العربات الموجودة خلف القول ا، . وتتضمن هذه المسئولية تحركات جميع أنواع العربات المارة خلال القولات بقصد إصلاحها وفى حالة الضابط المهندس تحركات تلك العربات المارة من الألاى إلى ورشة التشكيل . وتقع مسئولية إعداد أطقم هذه العربات على عاتق ضابط حملة الألاى ، أو ضابط آخر ، كقائد للقول ب .

٢ — يعمل ميكانيكيو العربات الموجودون بالقول ب تحت إدارة الضابط المهندس ، وبالمثل فان أى أفراد من جماعة النجدة الخفيفة متحركة مع القول ا، أو أمامه تعمل تحت إدارة الأركان حرب الفنى . سبق أن ذكر نظام النجدة فى المنطقة الأمامية . وفى المنطقة الواقعة خلف القول ا، يكون الضابط

المهندس مسئولا عن جميع أعمال النجدة التى يقوم بها أثناء العمليات الخفيفة إما بعربات نجدته أو باستدعاء جماعة نجدة بأورطة التسليم الأمامية التى تقوم بخدمة الفرقة المدرعة الفرقة بمجرد وقوع الخسائر . وتنقل بعدذلك إلى الأمام إلى من سلطة أعلى ، بينما قد تستخدم عربات النجدة بالألاى فى الظروف الأكثر ثباتاً وعندما لاتطول شقة الإصلاح للخلف كثيراً من جهة الوقت والمسافة .

٣ — استبدال السيارات المدرعة

يحتفظ بعدد من السيارات المدرعة والأطقم الاحتياطية بأورطة التسليم الأمامية للفيلق لألاى التسليم المدرع بالسلاح المدرع ، وتتوقف النسب المئوية المحتفظ بها على المرتب الذى تضعه رئاسة الجيش ، وقد يحتفظ فى ظروف معنوية ببعض سيارات الاستبدال المدرعة والأطقم الاحتياطية بأورطة التسليم الأمامية التى تقوم بخدمة الفرقة المدرعة التى ينتسب إليها ألاى السيارات المدرعة . وتطلب سيارات الاستبدال المدرعة هذه مباشرة إلى مركز رئاسة الفيلق أو الفرقة بمجرد وقوع الخسائر . وتنتقل بعد ذلك إلى الأمام إلى القول ب وهى مهيأة للقتال تماماً . وإذا لم يتعادل ذلك مع المقدار الذى طلبه الألاى ، فترسل كل عربة مباشرة إلى جماعة النجــــدة التى تتولى تهيئتها بينما تضبط الأطقم بمعرفة قائد القول ب تبعاً لرغبات قائد الأورطة

المرسلة إليه العربة . وأخيراً تساق السيارة المدرعة إلى الأمام للانضمام على أورطتها .

الفصل الثانى والخمسون ـ الامدادات

١ — سبقت الإشارة إلى أنه يؤتى بسيارات الاستبدال المدرعة إلى الأمام — للإنضمام على القول ب — يقودها إما أفراد تركوا خارج المعركة أو فقدوا عرباتهم لخسارة ميكانيكية أو حربية ، أو الإمدادات أو مزيج من الثلاثة جميعاً . ويحتفظ بالإمدادات العادية بالفيلق أو بأورطة التسليم الأمامية. وتوزع جميع الأمدادات بنفس الطريقة التى توزع بها سيارة استبدال مدرعة .

وعلى ذلك فقد يكون أو لايكون لهذه الإمدادات خدمة سابقة بالألاى ، وعلى أى حال فانه يجب مراجعتهم وتزويدهم كاملا بالمهمات عقب وصولهم إلى القول ب وقبل إرسالهم للأمام للانضمام على أورطتهم . وعلاوة على ذلك فلمركز رئاسة الألاى ولكل أورطة نسبة من الأطقم الزائدة ضمن مرتبها . وهؤلاء الأفراد هم أطقم الغيار العاجل ويحتفظ بهم فى القولات ، ويحتفظ باشجاويش كل أورطة بسجل عن أماكن وجودهم حتى يمكن إرسال كل فرد للأمام فى الحال ليحل محل الخسائر كعضو مقاتل بالألاى فى سيارة مدرعة أو عربة أخرى تبعاً لمهنته ومستوى تدريبه .

الفصل الثالث والخمسون ـ الطهى

١ — سهلت صناعة التعيينات المعبأة المحفوظة من إجراءات الطهى فى آلاى السيارات المدرعة بالميدان . ويقوم أطقم عربات القوة الأساسية ـ أثناء العمليات — بطهى طعامهم كل فى عربته : وتحمل كل عربة تعيينات كافية لمدة من الأيام تتوقف على نوع التعيين المعبأ المنصرف .

ويجب أيضاً أن تتبع العربات النائمة بالقول ا طريقة الطهى بالعربات ، غير أنه من المفضل حمل نسبة من تعيينات الجملة فى هذا القول لتغذية أطقم لوريات الذخيرة والوقود الذين قد لايتواجدون بصفة دائمة فى القول .

٢ — ويجرى الطهى مركزياً بالقولين ا٢ وب ، بالانتفاع بلوريات المطبخ بالآلاى لهذا الغرض .

٣ — ومع جودة نظام الطهى بالعربات أثناء العمليات الفعلية فمن المستحسن تغيير ذلك إلى نظام الطهى المركزى فى القوة الأساسية كلما سمحت بذلك الظروف ، إذ أن تنويع الغذاء أسهل منالا بهذه الطريقة .

٤ — يستغرق توزيع التعيينات المعبأة للعربات المفردة وقتاً ملحوظاً ويتطلب إشرافاً جيداً .

الفصل الرابع والخمسون ـ المياه

١ — تختلف أهمية المياه كتموين تبعاً لمسرح الحرب . وعلى أى

حال فانه يجب العناية بتنظيم التموين بالمياه ومراقبته بدقة اثناء العمليات منعاً للأمراض .

وعادة تعمل عربات المياه التى تمرتب عربات الألاى على مستوى الألاى ، ويحتمل أن توزع عربات المياه عند فتح الألاى فتحاً كاملا بمعدل عربتين مع القول ا ٢ والاحتفاظ بالبقية فى القول ب . وهذه العربات ولا شك ، تغير داخلياً يومياً ويحتاج القول المقاتل إلى الاستعواض كل مساء .

الفصل الخامس والخمسون ـ الشئون الصحية

١ ــ لا يمكن الغض من أهمية الشئون الصحية الجيدة بين جميع الرتب . وليس بكاف وضع قواعد خاصة بذلك بدون تهيئة وتوفير وسائل القيام بها والإشراف على ذلك إشرافاً وثيقاً . ويجب أن توجه عناية خاصة فى حالة الإمدادات الأولى ، وهم عادة جنود يوافع ، يندر تمسكهم بالنظام .

٢ ــ يجب أن توجه عناية خاصة فى نصف الساعة الأولى بعد العودة إلى الملجأ . ويجب أن توضح الإجراءات الصحيحة توضيحاً كاملا فى أوامر الألاى المستديمة وأن يلاحظ تنفيذها بكل دقة . ويجب أن تتضمن هذه الأوامر استخدام الكوريكات لردم الفضلات وحفر الحفر الصحيحة ان سمح الوقت .

٤ ــ تدرب نسبة من الأفراد على مكافحة الملاريا فى المناطق الموبوءة بهذا المرض .

٤ — ليست ملاحظة الإجراءات الصحيحة والإشراف عليها ، وملاحظة اتخاذ الوسائل المضادة للملاريا من مسئولية الضابط الطبيب بالوحدة وحده ، فكافة الضباط والصولات بالألاى يشاركونه هذه المسئولية .

الفصل السادس والخمسون ـ أعمال المكتب

١ — يتواجد مكتب الألاى مع شاويش غرفة الخدمة وهيأته بالقول ب عادة ويعمل به تحت إدارة قائد القول الذى يجب أن يخول سلطة التوقيع على جميع المكاتبات اليومية العادية أثناء العمليات نيابة عن قائد الألاى . ومع ذلك يجب الرجوع إلى قائد الألاى شخصياً فى الأمام فى جميع المسائل التى لها مساس بالسياسة ، ولذلك السبب فقد يكون من المفضل إنشاء مكتب أمامى يتركب من كاتب واحد فقط بمركز رئاسة الألاى . وهنا ، فى فترات الهدوء ، يستطيع قائد الألاى الإجابة والتوقيع على جميع المسائل التى لاعلاقة لها بالعمل العادى اليومى بالآلة الكاتبة بدون إرسالها إلى مكتب الألاى الرئيسى فى الخلف . وفى ذلك توفير للوقت ، وأهمية خاصة فى المسائل المتعلقة بالتوصيات على المكافآت التى يجب إتمامها وتوقيعها وتاريخها بأسرع ما يستطاع عقب الحادثة التى تشير إليها هذه التوصيات .

٢ — يتواجد عادة مكتب كل أورطة مقاتلة بالقول ا٢ تحت

إشراف أمين الأورطة . ويوضع هنا فى مكان مركزى ليعالج مسائل الأورطة اليومية كقوة الأفراد وتوزيع الأورطة، ومن الممكن إما أن يظل ثابتاً فى منطقته أثناء تحرك العربات للقيام بعملية الاستعواض الأمامى ، أو أن يصحب قوله إذا طلبه قائد الأورطة .

٣ — يتواجد مكتب الإمدادات والتموين بالقول ب وكذلك الكتبة الفنيون . وهؤلاء الأخيرون يعملون تحت إشراف الأركان حرب الفنى . غير أنه لوجوده بمركز رئاسة الألاى أثناء العمليات فمن العادى أن يوقع ضابط الإمدادات والتموين على جميع المكاتبات العادية نيابة عنه .

٤ — تختلف التقارير واليوميات تبعاً لمطالب الفيلق أو الفرقة المدرعة التى يتبعها الاى السيارات المدرعة . ومع ذلك ، فضما يلى بعض المطالب العادية اليومية :—

(ا) راجعة يومية عن قوة الأفراد .

(ب) يوميات الخسائر .

(ـحـ) راجعة عن قوة العربات .

(د) يوميات خسائر الدبابات

(هـ) يومية قوة التعيينات .

(و) استهلاك الوقود والذخيرة .

وكما سبق القول ترسل الأرقام التى تبنى تبعاً لها هذه اليوميات بعد ظهر اليوم عادة إلى الخلف ، من الأورط المقاتلة عن

طريق مركز رئاسة الألاى باللاسلكى كجزء من طلبات الاستطلاع .

الفصل السابع والخمسون ـ تحديد الطرق ووضع لوح الارشاد

١ — تبدء مسئولية الألاى فى تحديد الطرق من اللحظة التى يفترق فيها خط وسط ألاى السيارات المدرعة عن المحور الأساسى للتشكيل التابع له .

وعلاوة على ذلك فكل أورطة وإدارة مسئولة عن وضع لوح الأرشاد بمنطقة ملاجئهم وأماكن القوات داخل هذه المنطقة وطرق الاقتراب المؤدية إلى المنطقة من خط وسط الألاى ، ودوائر المرور والمخارج ، ويجب أن تضاء كل هذه العلامات حتى يمكن رؤيتها ليلا بسهولة مع اختفائها فيما يتعلق بالاحتياطات المضادة للجو .

٢ — من المقترح اتباع التنظيم الآتى لوضع لوح الإرشاد فى داخلية الألاى : —

(ا) كل من ضابط اتصال الألاى وضابط المخابرات مسئول عن وضع لوح الإرشاد لمركز رئاسة الألاى.

(ب) يجب أن يحتفظ الضابط القائم بأعمال الاتصال فى كل أورطة بالعلامات وأن يضعها فى أماكنها لتحديد مكان الأورطة والطرق المؤدية إليها من خط وسط الألاى .

(حـ) قائد القول ب مسئول عن وضع علامات الإرشاد على جميع الطرق المتجهة إلى الأمام من قوله إلى

مركز رئاسة الألاى . ويرافق شاويش البوليس الحربى عادة القول ب .

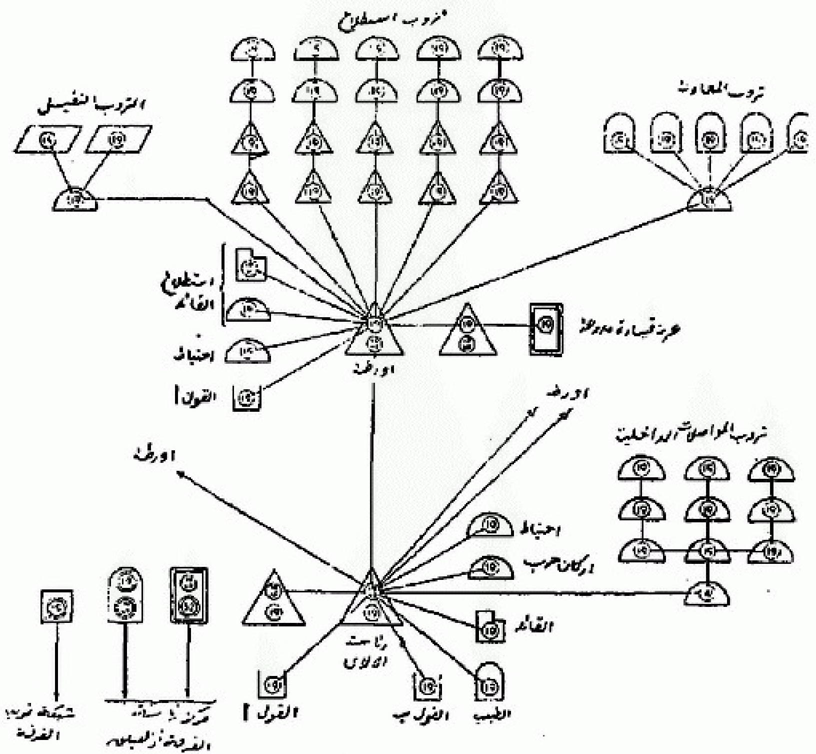
٣ — يصون التحديد الواضح الجيد للطرق والأماكن أنفساً كثيرة فى الحرب ويجب أن يلقى العناية الواجبة له فى التدريب.

الفصل الثامن والخمسون ـ خاتمة

١ — عولجت المسائل الإدارية الرئيسية فقط فى الفصول السابقة ، ونتبع طريقة التموين العادية اليومية مع كل ما بقى بعد ذلك من مواضيع . ولا يمكن وصف المسائل الأخرى المختلفة بالتفصيل لاختلافها تبعاً للظروف والأحوال .

٢ — ولما يمتاز به كل ميدان من طبيعة خاصة به أثر بين على التنظيم الإدارى وطريقة العمل به . وتتطلب بعض أصناف المؤن المختلفة أهمية أكبر أو أقل فى ميادين معينة ويجب أن يختلف التحرك والاستخدام التكتيكى للقولات تبعاً لطبيعة أرض الميدان . ومع ذلك فان القواعد الأساسية تظل كما هى ويجب معرفتها وتطبيقها قبل أن يصبح الألاى ذو كفاءة فى المعركة .

٣ — يتضح مما سبق أن المسئولية الإدارية الكبرى قد ألقيت على عاتق قائد القول ب . ولذلك فمن الضرورى أن يكون ضابطاً كثير الخبرة ومنظماً قديراً . ويجب أن يكون دائماً على بينة تامة بالموقف .



اللواء الدبابات المدرعة

[illegible] اللاسلكي

مطبعة كوستاتسوماس وشركاه
[illegible] - القاهرة [illegible]